

عبد
محمد
عبد
ال

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

رسالة ماجستير

مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين

إعداد الطالب

عبد اللطيف مصطفى العبد العثامنة

إشراف الدكتور

عبد محمد عساف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية

نابلس / فلسطين

١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م

المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين

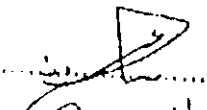
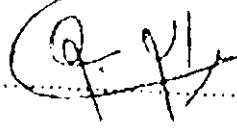
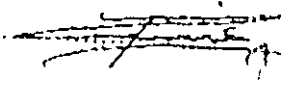
رسالة ماجستير

مقدمة من

عبد اللطيف مصطفى العبد العثامنة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٣/٣/١٩م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

	(رئيساً)	د. عبد عساف
	(ممتحناً خارجياً)	د. محمد الآغا
	(عضواً)	د. عبد الرحيم إبراهيم
	(عضواً)	د. غسان الجلو

المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين

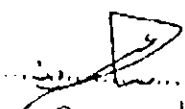
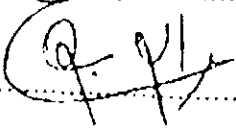
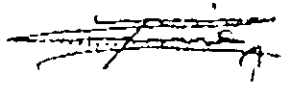
رسالة ماجستير

مقدمة من

عبد اللطيف مصطفى العبد العثمانة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٣/٣/١٩م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

	(رئيساً)	د. عبد عازف
	(ممتحناً خارجياً)	د. محمد الآغا
	(عضواً)	د. عبد الرحيم برهم
	(عضواً)	د. غسان الحلو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ، وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ
يَرَى ، ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى"

صدق الله العظيم

سورة النجم الآيات ٣٩ - ٤١

إهداء

إلى روح والدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته ، وإلى والدي الحبيب أمد الله في عمره
إلى بناتي العزيزات ، أسيل ، ولطفة ، وإلى أبنائي الأحباء ، سائد ، عمرو ، صلاح الدين
إلى زوجتي ، وشقيقتي ، واشقائي
إلى أساتذتي الكرام الذين لم يخلوا علي بكرمهم ودعمهم وتشجيعهم .
إلى جميع أصدقائي ، وزملائي المرشدين ، الجنود المجهولين ، قادة العمل الإنساني

إليهم جميعاً أهدي هذه الرسالة

شكر وتقدير

بعد حمد الله حمداً كثيراً ، الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة ، فإتني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى أستاذي الفاضل الدكتور عبد عساف ، المشرف على هذه الرسالة ، على ما أسداه من نصح وتوجيه كريم لي منذ البداية ، فكان لإرشاداته وتوجيهاته وتوضيحاته القيمة ، فضل كبير في إتمام هذه الرسالة .

ويطيب لي أيضاً أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان الى كل من الدكتور غسان الحلو والدكتور عبد الرحيم برهم والدكتور محمد ألأغا على تكريمهما بقبول المشاركة في لجنة التحكيم على هذه الرسالة ، ومراجعتهم لها ومناقشتها واثرائها بملاحظاتهم القيمة .

ويطيب لي أيضاً أن أقدم شكري إلى أعضاء لجنة تحكيم الاستبابة في جامعة النجاح الوطنية .

وأقدم شكري الجزيل الى جميع الذين قدموا مساعداتهم في مختلف مراحل إعداد هذه الرسالة .

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	لجنة المناقشة
ت	آية قرآنية
ث	الإهداء
ج	شكر وتقدير
ح	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
س	فهرس الملاحق
ش	الملخص باللغة العربية
١	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وخلفيتها
٢	مقدمة الدراسة
٨	مشكلة الدراسة
٩	أهداف الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١٠	أسئلة الدراسة
١٠	حدود الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
١٤	أولاً : الإطار النظري
٣١	ثانياً : الدراسات السابقة
٣١	الدراسات العربية
٤١	الدراسات الأجنبية
٤٦	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٤٧	منهج الدراسة
٤٧	مجتمع الدراسة

٥١	أداة الدراسة
٥٣	صدق أداة الدراسة
٥٣	ثبات أداة الدراسة
٥٤	إجراءات الدراسة
٥٤	تصميم الدراسة
٥٥	المعالجة الإحصائية
٥٦	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٥٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٦٧	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٧٠	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٧١	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٧٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٧٥	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
٧٧	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
٧٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
٧٩	النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع
٨٠	النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر
٨٢	النتائج المتعلقة بسؤال الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي
٨٤	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٨٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٩٢	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٩٣	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٩٤	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٩٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٩٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
٩٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
٩٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
٩٨	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع

٩٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر
١٠٠	التوصيات
١٠١	المراجع
١٠٢	المراجع العربية
١٠٨	المراجع الأجنبية
١١٠	الملاحق
١١١	قائمة السادة المحكمين
١١٢	الاستبانة
١٢٠	كتاب الدراسات العليا
١٢١	كتاب وزارة التربية والتعليم
-	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المديرية التعليمية .	٤٧
٢.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .	٤٨
٣.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي .	٤٨
٤.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة .	٤٩
٥.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .	٤٩
٦.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير حجم المدرسة .	٤٩
٧.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة .	٥٠
٨.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير موقع المدرسة .	٥٠
٩.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي.	٥٠
١٠.	مجالات الاستبانة وفقراتها في صورتها النهائية .	٥٢
١١.	ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرنباخ ألفا .	٥٣
١٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك التمرد .	٥٨
١٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك العدواني .	٥٩
١٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الخجل .	٦٠
١٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك المخادع .	٦١
١٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في	٦٢

٦٣	١٧	محافظة شمال فلسطين لمجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية . المتوسطات الحسابية والنسب والانحرافات المعيارية المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الشرود والتشتت وعدم الانتباه والتركيز
٦٤	١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك النشاط الزائد .
٦٥	١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الاضطرابات النفسية .
٦٦	٢٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً .
٦٨	٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير المديرية التعليمية .
٧٠	٢٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير المؤهل العلمي .
٧٢	٢٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير التخصص العلمي.
٧٤	٢٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير الخبرة .
٧٦	٢٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير الجنس .

٢٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير حجم المدرسة .	٧٧
٢٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير مستوى المدرسة .	٧٨
٢٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير موقع المدرسة .	٨٠
٢٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير تأثر المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي .	٨١
٣٠.	الصعوبات التي تعيق المرشد التربوي من مواجهة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين مرتبة حسب الأهمية .	٨٢

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١.	قائمة السادة المحكمين	١١١
٢.	الاستبانة	١١٢
٣.	كتاب الدراسات العليا	١٢٠
٤.	كتاب وزارة التربية والتعليم	١٢١

ملخص الدراسة

المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين

إعداد

عبد اللطيف مصطفى العبد العثمانة

إشراف

د. عبد محمد عساف

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة ، والتي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وبيان درجة حدتها ، من خلال مدى إحساس المرشدين بها ، والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها ، ومحاولة حلها . كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة على تصورات هؤلاء المرشدين . أما مجتمع الدراسة ، فقد تكون من جميع المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الحكومية ، في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (١٤١) مرشداً ومرشدة . ولتحقيق أغراض الدراسة ، قام الباحث ببناء وتطوير أدواتها بالاستفادة من عدة دراسات ، وكذلك من خلال مراجعته للأدب التربوي ذي العلاقة بالمشكلات السلوكية ، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٧) فقرة موزعة على (٨) مجالات هي :

مجال سلوك التمرد (٧) فقرات ، ومجال السلوك العدواني (٨) فقرات ، ومجال سلوك الخجل (٦) فقرات ، ومجال السلوك المخادع (٣) فقرات ، ومجال الإحجام عن المشاركة الاجتماعية (٧) فقرات ، ومجال سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز (٩) فقرات ، ومجال سلوك الميل إلى النشاط الزائد (٣) فقرات ، ومجال الاضطرابات النفسية (١٤) فقرة. وقد تم تحكيمها من قبل لجنة من المختصين ، كما تم التأكد من ثباتها بواسطة استخدام معادلة كرونباخ - ألفا ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (.٩٥) .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .

وبعد تحليل النتائج أظهرت الدراسة ما يلي :

احتل مجال (سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز) ، المركز الأول ، حيث أن الدرجة الكلية للمجال كانت متوسطة الحدوث ، وبلغت النسبة المئوية (٦١,٦ %) ، واحتل مجال (سلوك التمرد) المركز الثامن ، وكانت الدرجة الكلية قليلة الحدوث ، حيث بلغت النسبة المئوية (٤٨,٦ %) .

وحصلت المجالات الست الأخرى وهي (سلوك الميل إلى النشاط الزائد ، سلوك الخجل ، السلوك المخادع ، سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية ، سلوك الاضطرابات النفسية ، السلوك العدواني) ، على درجات قليلة الحدوث ، بنسب مئوية تراوحت بين (٥١,٢ % - ٥٩,٦ %) ، وكانت الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين ، قليلة الحدوث ، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٥٤,٦ %) .

كما دلت نتائج الدراسة أنه لم تكن فروق واضحة في المتوسطات الحسابية الكلية ، بين درجة إحساس مرشدي مدارس الديريات التعليمية ، كذلك لم تكن هناك فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية الكلية تعود لمتغير التخصص العلمي ، أما في مجال متغير المؤهل العلمي فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى ماجستير ، ومتغير الخبرة فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى أكثر من ٦ سنوات ، أما في مجال متغير الجنس ، فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى الذكور ، ومتغير حجم المدرسة ، فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى أكثر من ٣٠٠ طالب/ة ، ومتغير مستوى المدرسة ، فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى (أساسي + ثانوي) ، ومتغير موقع المدرسة ، فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى المدينة أما في مجال متغير مدى تأثر المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي ، فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى درجة تأثر كبيرة .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، أوصى الباحث بضرورة العمل على زيادة التفاعل ما بين المرشد التربوي والطالب للحد من المشكلات السلوكية التي تواجهه والاهتمام بتدريب المرشدين التربويين وتطوير كفاءاتهم المهنية ، وزيادة عددهم ، إضافة إلى اهتمامها بنوعية النشاطات المقدمة للطلبة ، ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم وميولهم ، والعمل على التخلص من اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية وفصل المدارس التي تضم مرحلتين

دراستين إلى مرحلة دراسية واحدة ، وإجراء دراسات مماثلة على مستوى الوطن من أجل مقارنة النتائج ، لما فيه من فائدة تعود على الطلبة والقائمين على العملية التربوية والتعليمية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

تحتضن المدرسة عددا كبيرا من التلاميذ يأتون إليها من المجتمع الذي يحيط بها حاملين معهم الكثير من نتائج التربية في البيت ، ويبقى معظمهم في المدرسة فترة طويلة من حياتهم تمتد إلى اثنتي عشرة سنة ، يتفاعلون فيها مع بعضهم ومع عملية التربية المنظمة التي تقومها المدرسة ممثلة بمعلميها وادارتها ووسائلها المختلفة .

وفي هذه المؤسسة ، التي يعنى بها المجتمع ويمنحها مكانة خاصة من تربية أبنائه ، يلاقي التلاميذ الفرص الكثيرة من أجل الاستعداد لحياة مقبلة في مجتمع ينتظر من أبنائه مشاركتهم في العمل والإنتاج ، ولكن هؤلاء التلاميذ يتعرضون لأشكال من الصعوبات في هذه البيئة الجديدة ، لما فيها من أنظمة وفرص ومطالب ، يستطيع بعضهم مواجهة صعوبات المدرسة بنجاح ، ويلاقي آخرون المقاومة ، يصل بعضهم إلى تكيف مناسب ، ويدفع آخرون إلى أشكال من سوء التكيف (الرفاعي ، ١٩٨٧) . ويواجه الطلبة في المدارس وخلال المراحل الدراسية التي يمرون بها مشكلات مختلفة تمثل عائقا أمام تعلمهم ، وتختلف تلك المشاكل من طالب إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى ، كما أنهم يختلفون في درجة تأثرهم بالحدث ، بحيث نجد بعضهم وقعوا تحت تأثير ضغوطات نفسية ، اجتماعية ومادية دون أن توصلهم إلى مشاكل أو أزمات ، بسبب شخصياتهم ، أو أساليب التربية والرعاية ، والدعم الاجتماعي الذي وفر لهم خلال حياتهم (يعقوب ، ١٩٩٩) .

وسلوك الإنسان مرتبط بتكوينه النفسي ، وبواقعه الاجتماعي وباحضره الثقافي والحضاري ، ويعتبر نتائج لكل تلك الأمور مجتمعة ، وملاحظتنا لسلوك الناس تطلعننا على كثير من نوازعهم ، رغم أنها لا تدخلنا إلى عقولهم الباطني لمعرفة حقائق شعورهم (الجسماني ، ١٩٩٤) .

وتعتبر المشكلات السلوكية في المدرسة من أخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومدرسين ومرشدين ، فالغش والسرقة واتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والطلاب هي أمور يمكن أن تهدد العملية التربوية بمجملها (عويدات وحمدي ، ١٩٩٧) .

وخلال المرحلة الثانوية ، يمر الطالب في فترة نمو حرجية ، وهو أحوج ما يكون فيها الى المساعدة والعون ، حيث انه يتعرض في مرحلة المراهقة لكثير من الاضطرابات والأزمات والمشكلات النفسية ، التي تنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة ، والطارئة لمظاهر النمو المختلفة ، إذ يقضي جزءا ليس بالقليل منها في المرحلة الثانوية ، وما لم يتم التعرف على تلك الصعوبات الناتجة فان الكثير من المشكلات السلوكية تسيطر على حياته ، وبالتالي تقلل من فرص توافقه النفسي وتضعف نمو شخصيته ، وينمو قلقا مضطربا ومعرضا للعجز والفشل ، ولهذا فهو أحوج ما يكون لحل مشكلاته الشخصية والانفعالية ، حيث أن هذه المشكلات تعيق التعليم في المدارس ما لم تتخذ الإجراءات الوقائية والإرشادية والعلاجية النفسية اللازمة (زهران ، ١٩٨٢) .

وهناك أنماط سلوكية غير مرغوب بها تواجه المعلم داخل غرفة الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة (عادية) كالثرثرة ، والضحك ، والتهريج ، ونسيان الأدوات المدرسية ، والتأخر الصباحي عن الدوام المدرسي ، وهذه المشكلات تحد من فاعلية المعلم والطالب داخل غرفة الصف ، لكنها تبقى أقل خطورة من أنماط سلوكية أخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات ، ورفض القيام بالأعمال المدرسية ، وتكوين الزمر ، والاتجاه السلبي العدواني نحو المعلم ، والغياب عن المدرسة دون إذن والتكلم بلغة بدئية وما شابه ذلك (أبو شهاب ، ١٩٨٥) .

فتوفير النظام داخل حجرة الصف ، إحدى المشكلات الرئيسية والهامة التي تواجه المعلمين والمديرين ، إذ يشكو هؤلاء المعلمون من أن مشكلة ضبط النظام داخل غرفة الصف تشغل جزءاً كبيراً من وقتهم ، فهي تأخذ من وقت المعلم والطالب الموجه للتعلم الشيء الكثير ، فهو يصرف جزءاً من هذه الطاقة بالانشغال في أنماط سلوكية غير مرغوب بها (Gage, 1979) .

وهذا ما يشير إليه تريفرز أيضا (Travers, 1979) في (بقلة ، ١٩٩٠) أن أكثر ما يقلق المدرسين ، خاصة في بداية العام الدراسي ، هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط السلوكيات المشكلة التي تعيق سير العملية التعليمية.

ويشير قطامي (١٩٨٩) أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في النظام الصفّي بشكل عام وعملية الانضباط بشكل خاص ، منها ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية

والصفية من حيث سوء الإدارة وعدم التفهم لطبيعة حاجات الطالب ، ومنها ما يتعلق بالمعلمين وخصائصهم الشخصية والتأهيلية واتجاهاتهم .

ولا يمكن إرجاع الأسباب الكامنة وراء ظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس الى المعلم أو البيئة المدرسية أو الطالب فقط ، بل إن هناك أسباباً كثيرة قد تكون مسؤولة عن ظهور تلك المشكلات ، فهناك ، الأسرة ، والرفاق ، والظروف الاقتصادية ، والسياسية وغيرها ، فعلى صعيد الأسرة يواجه الأهل صعوبات كثيرة في تعاملهم مع ابنهم المراهق ، يحتارون باختيار الأسلوب الذي يمكن لهم أن يتعاملوا فيه معه ، وفي نفس الوقت فإن ابنهم المراهق يشعر بان والديه وهما اقرب الناس إليه لا يفهمانه ، فهو يعارضهما على تعليماتهما وطلباتهما ، وأحياناً لا يبالي في التعامل معهما (مصالحة ، ١٩٩٧) .

ويشير الزراد (١٩٩٧) إلى أن حجم الأسرة هو أحد العوامل ذات العلاقة بالانحراف السلوكي ، فالآباء في الأسر الكبيرة العدد لا يجدون الوقت الكافي لحضور مجالس الآباء والمعلمين ومتابعة سير أبنائهم بالمدرسة ومتابعة مشكلات الضبط المدرسي لدى الأبناء ، كما أن الوقت المتاح لهم لمراقبة أبنائهم قليل ، ولذا فإن أبناء هذه الأسرة هم أقل التزاماً بالمدرسة ، وأكثر تعرضاً للانحراف من زملائهم ذوي الأسر الصغيرة .

كما أن تماسك الأسرة يلعب دوراً في انخفاض مستوى ظهور المشاكل السلوكية وصعوبات التحصيل لدى أبنائها ، فقد أظهرت دراسة إياني (Ianni,1989) أن الطلبة الذين يقومون بسلوكيات منحرفة يأتون من أسر مفككة ، كوجود خلافات زوجية بين الآباء ، أو حصول طلاق بينهما ، أو غياب أحد الوالدين عن البيت ، حيث يواجه الأبناء صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

وهذا ما يشير له سلامة (١٩٧٧) في (أبو شهاب ، ١٩٨٥) في دراسته حول علاقة المشكلات الأسرية بمشكلات المراهقة ، إذ دلت الدراسة على أن الصراع والتوتر الذي يحصل داخل البيت بين الأم والأب ، يؤثر في سلوك المراهقين ، فالأطفال الذين يعيشون في بيوت متوترة ، تسودها الخلافات الزوجية ، يعانون من احباطات ومضايقات كثيرة ، ويحتمل أن لا تشبع حاجاتهم في كثير من الأحيان إلا من خلال سلوك متطرف كالعدوان ، وقد تكون مقدمة للسلوك الجانح فيما بعد .

كما يشير أبو شهاب (١٩٨٥) إلى أن الدراسة التي قام بها كول (Cole,1970) وجاء فيها ، أن المراهقين في الأسر الكبيرة يتلقون تشجيعاً قليلاً لحل مشاكلهم الدراسية والعاطفية وذلك لعدم وجود الوقت الكافي للأبوين للعناية في أبنائهم . ومن العوامل الأسرية المؤثرة في انحراف الطلبة وظهور مشاكل سلوكية لديهم ، درجة تعليم الوالدين ، فالوالدان المتعلمان ، أكثر اهتماماً بتعليم أبنائهم وأكثر اتصالاً بالمعلمين وأكثر دراية بأساليب التربية السليمة ، ويظهر جلياً على سلوك الأبناء والذي يؤدي الى رفع مستوى الالتزام المدرسي للأبناء ويقلل من احتمالات الانحراف وظهور المشكلات ، بعكس الآباء الأقل حظاً في التعليم ، والذين تقل معرفتهم باحتياجات أبنائهم النفسية والاجتماعية ، مما يؤدي بالأبناء إلى البحث عن طرق أخرى لإشباع تلك الحاجات وهذا قد يؤدي إلى انحرافات سلوكية (Megyers et al,) .

كما أن وجود اخوة للطالب في المدرسة نفسها والتي يدرس فيها الطالب يقلل من احتمالات الانحراف السلوكي ، لانه يزيد من احتمال ذهاب الأب للمدرسة للسؤال عن أبنائه ومتابعتهم ، كونها لا تختلف كثيراً عن جو أسرته والتي تشعره بالأمن النفسي والحماية مما يزيد من شعور الطالب بالانتماء للمدرسة (Jenkins, 1995) .

وللرفاق دور في ظهور المشكلات السلوكية والانحراف ، فالمراهق يتجه في مرحلة الدراسة الثانوية الى جماعات الأصدقاء ، حيث أن الجماعات تشبع لدى المراهق حاجاته الشخصية والاجتماعية ، ويزداد ولاءه لهم ، فيزداد الانحراف السلوكي للطالب في المدرسة ، في حالة وجود الانحراف السلوكي لدى رفاقه خاصة في مرحلة المراهقة وتظهر بعض أنواع السلوك المنحرف على نحو أعلى بين الطلبة عندما يكونون على شكل مجموعات تتعاطى الكحول وغيره (Regoli and Hewwet,1994)

وقد تعددت النظريات التي حاولت أن تفسر السلوك الإنساني وقد أشارت أبو عيطة (١٩٩٧) الى بعضها : فالمدرسة السلوكية تعتقد بان السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ، وترى أن الاضطرابات السلوكية ناتجة عن سبب أو أكثر من الأسباب التالية :

- ١- الفشل في اكتساب أو تعلم سلوك مناسب .
- ٢- تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة .
- ٣- مواجهة الفرد لمواقف متناقضة ، لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب .

أما نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد) فتشير الى أن مفهوم الشخصية تتمثل في ثلاثة مكونات هي :

- **الهو** : منبع الطاقة الحيوية النفسية ، والغرائز والدوافع ، موجودة منذ الميلاد لدى الشخص ، وظيفتها تنمية السيطرة الحسية والعضلية على الجسم ، ويضيف فرويد أن أساليب السلوك المتعلمة في الطفولة المبكرة قد تكون مسؤولة عن اضطراب السلوك.

- **أنا** : وهو مركز الشعور والإدراك الخارجي والداخلي للعمليات العقلية ، والمسؤول عن توافق الشخصية ، بحيث يقوم بعملية التوافق بين **الهو** و**الأنا** الأعلى وبين الواقع ، و**الأنا** جزء من **الهو** تطور وتأثر بالعالم الخارجي ، حتى يتمشى مع الحقيقة ، من أجل تحقيق المتطلبات الغريزية .

- **الأنا** الأعلى : وهو مستودع المثاليات ، والأخلاقيات ، والقيم الاجتماعية والديني والمعايير الاجتماعية والضمير .

وحسب النظرية ، فإن الحياة النفسية تقسم الى ثلاثة مستويات ذات صلة ب**الأنا** ، و**الأنا** الأعلى ، وهذه المستويات هي :

- **الشعور** : وهو عبارة عن حالة الوعي المتصلة بالعالم الخارجي والداخلي في اللحظة الحاضرة .

- **ما قبل الشعور** : ويحتوي على كل ما هو كامن ، وغير موجود في منطقة الشعور لكن يسهل على الفرد عملية استدعاء ذلك الى الشعور ، مثل المعارف والذكريات .

- **اللاشعور** : ويحتوي على ما هو كامن ، لكن من الصعب استدعاؤه ، لان قوى الكبت تعارض عملية استدعاء هذه الخبرات من اللاشعور ، ويشمل على أكثر الدوافع للإنسان وهو ما ركز عليه فرويد الذي اعتبر أن كل أنواع السلوك التي تصدر عن الفرد تعود إلى ما هو موجود في أعماقه، بحيث تعمل على توجيه تفكير وسلوك الفرد على اختلاف أنواعه (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

أما النظرية الوجودية والتي ظهرت في أوروبا نتيجة الظروف الحرجة التي مر بها الإنسان في القرن التاسع عشر ، تنظر الى الفرد ككل متكامل بنفسه ، وتهتم بما هو عليه الآن وما سيكون عليه ، وأنه لا يمكن فهمه إلا إذا عرفنا نظريته لنفسه وفهمه للآخرين ، كما يعتقد الوجوديون أن الإنسان رغم الضغوط الاجتماعية الواقعية والمتوقعة في حياة الفرد إلا أن الفرد مبرمج لان يعيش في العالم المحيط ويتكيف معه

كما أنها تركز على السلوك بدلاً من العاطفة ، لأن السلوك يمكن تغييره ، فنحن لا نستطيع أن نأمر أنفسنا بأن يكون شعورنا أفضل ، غير أنه يمكن أن نأمر أنفسنا أن نعمل أفضل (الزبيد ، ١٩٩٨) .

أما النظرية الانتقائية والتي يذكر فريديك ثورن فيها ، انه يجب اختيار الطريقة أو الأسلوب الذي يناسب الفرد ويشبع حاجاته ويوفر له التكيف مع الواقع الذي يعيش فيه دون الاعتماد على نظرية محددة ، كما يعتبر ثورن أن الدافعية عامل هام للمحافظة على الذات.

وأما نظرة الإسلام إلى السلوك الإنساني وتفسيره ، أن المسلم المؤمن لا يشعر بالقلق ، لانه يعلم أن الله تعالى معه ، يستجيب له إذا دعاه وهو يرتبط دائماً بربه في أعماله ، وانه مهما أحرز في هذه الدنيا ، فان ذلك يرجع لفضل الله تعالى عليه ، والأيمان يوفر لصاحبه الطمأنينة والاستقرار النفسي .

واهتمت نظرية الجشطالت بوحدة السلوك ، والنظرة الكلية له ، وليس النظر إليه كأجزاء ، وأن إدراكنا للكل سابق لإدراكنا للجزء ، وان العقل والجسم ليسا منفصلين ، بل هما كل واحد ، وانصب اهتمامها بالحاضر ، ولم تعط اهتماماً كبيراً للماضي والمستقبل ، فتأثير السلوك السابق يهملنا فقط كما يظهر في الحاضر (الزبيد، ١٩٩٨) .

ويشير شيفر وملمان (Shevr & Melman,1989) أن التعلم مهم في السلوك فصغار الأطفال يتعلمون السلوك من خلال ملاحظتهم لنماذج السلوك لدى الآباء والاخوة والرفاق ، وملاحظة النماذج السلوكية التي تقدمها أجهزة الاتصال الجماهيري ويزيد احتمال تعلم السلوك عندما يكافأ الأطفال على سلوكهم ، وهذا السلوك المتعلم قد يكون سلوكاً سويًا ، أو سلوكاً غير سوي .

تقول " أنا فرويد " في (Shevr & Melman,1989) أن الفرق بين السلوك السوي وغير السوي ، هو فرق في النوع ، أي في مدى تكرار السلوك الذي يؤدي الى حدوث مشكلة للطفل أو للأهل أو للمجتمع ، وكلما زاد ما يظهره الفرد من سلوك غير سوي ، وكان سلوكه لا يتناسب مع عمره ومرت عليه فترة زمنية ، وزادت مقاومته للجهود المبذولة لمساعدته ، كلما دل ذلك على الحاجة إلى مساعدة متخصصة لحل المشكلة .

وبما أن المشكلات السلوكية ظاهرة شائعة في المدارس ، وفي جميع المراحل العمرية ، ولكي نحكم على السلوكيات التي تحتاج إلى تعديل ، أو تغيير أو ضبط ،

فلا بد أن نحتكم إلى معايير معينة تسهل على المدرسين والمرشدين والمربين الحكم عليها ، والمرشدون التربويون هم الفئة الأكثر معرفة ودراية وقدرة على تشخيص ذلك السلوك الشك عند الطلبة في المدارس ، نتيجة لتخصصهم المهني وتفرغهم للعمل في هذا المجال وقربهم من الطلبة ، وثقة الطلبة بهم ، حيث يعملون على مساعدة الطالب على فهم نفسه والتعرف على إمكاناته من أجل مساعدته على حل مشكلاته وتطوير ذاته للوصول الى تحقيق الصحة النفسية (الجسماني ، ١٩٩٤) .

ونتيجة للتغيرات التي شهدتها العالم من ثورة تكنولوجيا المعلومات وما أدت إليه من انفتاح كبير على الثقافات الأخرى ، مع محاولات الغزو الثقافي ، إضافة إلى الزيادة السكانية الهائلة واثرها في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاجتماعي ، وزيادة عدد الطلاب في المدارس ، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من سياسات التهجير والتشرد والضغوط الاقتصادية ونفسي البطالة وقتل الأطفال والشيوخ والنساء وهدم المنازل وتدمير المدارس ، وسياسة التجهيل خلال سنوات الاحتلال ونتيجة لذلك ظهرت مشاكل سلوكية نفسية لدى الطلبة داخل المدرسة .

وقد تنبعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، فعينت مرشدين في المدارس الحكومية من أجل مواجهة تلك الصعوبات والمشاكل السلوكية التي يواجهها الطلبة وتنمية شخصيتهم ، وبدأت بالمدارس الثانوية أولاً ، ونظراً لعمل الباحث مرشداً تربوياً في إحدى مديريات الوطن في فلسطين ، فقد ارتأى أن يقوم بهذا البحث كمحاولة للتعرف على مدى حدة المشكلات السلوكية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، من أجل المساهمة في التخطيط والإعداد للوقاية منها وعلاجها .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أنها تسعى للتعرف على حدة المشكلات السلوكية لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية والصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في التعامل معها ، في ظل ما يتعرض له الطلبة من الأحداث الضاغطة المتمثلة في الحروب العسكرية والثقافية ، والتي تستهدف فيما تستهدفه طلاب المدارس ، وما يتعرضون له من ألوان العنف والإيذاء والقتل وتدمير مدارسهم وبيوتهم ، وفقدان ذويهم وأقربائهم ، والتي تسبب لهم قدراً كبيراً من الضغوط التي تحدث اضطراباً في توازنهم النفسي

والاجتماعي والتي تعيق أداءهم ، وتحد من استفادتهم من الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها لهم المدرسة .

ومن خلال عمل الباحث مرشدا في إحدى مديريات التربية في محافظات شمال فلسطين لاحظ العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية ، الامر الذي دفعه لإجراء هذه الدراسة ، ويمكن إيجاز مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية :

ما مستوى المشكلات السلوكية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ؟
ما هي أكثر المعوقات التي تمنع المرشد التربوي من حل المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف الى درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين .
- ٢ - تحديد دور متغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص ، الخبرة ، حجم المدرسة مستوى المدرسة ، موقع المدرسة ومدى تأثير المدرسة بالمواجهات على حدة ظهور المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية .
- ٣ - تحديد أكثر المعوقات شيوعا ، والتي تحد من تعامل المرشدين التربويين مع المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين .

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية :

- ١- أنها الدراسة الأولى في فلسطين - في حدود علم الباحث - للمشاكل السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين .
- ٢- أن يتم تحديد أكثر المشكلات السلوكية حدة وانتشارا والتي تواجه طالب المرحلة الثانوية في المدرسة الحكومية ، والتي تؤثر على نموه النفسي والاجتماعي والتي تنعكس بدورها على تكيفه وتحصيله وإنجازه.

٣- يتوقع من خلال الدراسة الحالية ، بيان مدى الحاجة لوضع برامج تدريبية للمرشدين التربويين والمعلمين ، وإدارة المدارس ، حول كيفية التعامل مع هذه المشكلات .

٤- يتوقع من خلال هذه الدراسة ، أن تساهم في إثراء للمكتبة العربية ، وتزويد الباحثين المتخصصين في هذا المجال بالمعلومات اللازمة والضرورية للقيام بدراسات أخرى على مجتمعات مختلفة ، من خلال الاطلاع على النتائج والتوصيات .

وعليه يأمل الباحث أن يستفيد كل من الطلبة في التعرف على هذه المشكلات في أخذ الاحتياطات ، والمرشدون التربويون في تطوير أدائهم للمساهمة في حلها والحد منها وأولياء الأمور في متابعتها والاهتمام بها .

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ؟
- ٢ - هل يوجد اختلاف في تصور المرشدين التربويين لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين ، تعزى لمتغيرات المحافظة المؤهل العلمي ، التخصص ، الجنس الخبرة ، حجم المدرسة ، مستوى المدرسة ، موقع المدرسة ومدى تأثر المدرسة بالمواعيد ؟
- ٣ - ما أكثر المعوقات شيوعاً والتي تحد من التعامل مع المشاكل السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظات شمال فلسطين ؟

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على جميع المرشدين والمرشدات التربويين العاملين في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ م .

كما اقتصرت الدراسة على جميع المدارس الثانوية ، سواء أكانت مدارس للمرحلة الثانوية فقط أم مدارس للمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية معاً .

واقترنت الدراسة على المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية وصعوبات التعامل معها فقط .
واقترنت الدراسة على المجالات التي تناولتها أداة الدراسة .

مصطلحات الدراسة

المشكلة :

صعوبة أو غموض أو سؤال محير أو انحراف على الموقف الطبيعي ، يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو حلها (عبد المنعم ، ١٩٩٦) .

السلوك :

هو أي نشاط جسمي ، أو عقلي ، أو اجتماعي ، أو انفعالي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة (زهران ، ١٩٨٦) .

السلوك :

هو كل ما يصدر عن الكائن الحي من قول ، أو فعل ، أي انه الاستجابة لمنبهات أو مثيرات في بيئة ذلك الكائن ، ووظيفة السلوك تحقيق تكيف الفرد مع البيئة التي يعيش فيها والتي لها قوانين ومعايير تحدد سلوكه ، والسلوك قابل لأن يتغير ويتعدل ، وهذا واضح من عملية التطبيع الاجتماعي وتعلم ألوان السلوك المختلفة (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

المشكلة السلوكية :

هي الانحراف عن السلوك السوي (حسب معايير الجماعة الذي تسلكه الفئات ذات العمر الواحد ، والتي تنصب آثارها إما داخل الفرد (كالانسحاب) أو خارجه كإيقاع الأذى بالآخرين مثل العدوان (الضامن ، ١٩٨٤) .

المشكلات السلوكية :

والمشاكل السلوكية حسب هذه الدراسة هي الأنماط السلوكية التي تظهر لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، ويرى المرشدون التربويون أنها أنماط سلوك غير مرغوب بها ، تمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الطلبة ، قد تؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية .

الصعوبة :

كل ما يؤدي الى تشويش أو عدم اكتمال عملية الإرشاد التربوي في المدارس وفقاً لما يحدده المرشدون مجتمع الدراسة (عامودي ، ١٩٩٢) .

المراهقة :

هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد ، وفيها يعتري المراهق ، تغيرات أساسية واضطرابات عديدة في جميع جوانب نموه الجسمي ، والعقلي والاجتماعي والانفعالي (محمود ، ١٩٨٨) .

المرشد التربوي :

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المعين من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، والمتخصص في أحد فروع العلوم الإنسانية (إرشاد نفسي ، علم نفس ، علم اجتماع) ، ومتفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية ، بحيث تتداخل هذه الخدمات وتتكامل لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية ، وتسعى لتحقيق خدمات البرنامج الإرشادي ، وهو شخص متميز بحيث يشكل مركز الأمن والامان للطالب (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧) .

الإرشاد التربوي :

هو عملية علمية منظمة تهدف الى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ، ويتعرف على مشاكله ، ويستغل إمكانياته الذاتية ، من قدرات ومهارات واستعدادات وميول ، وان يستغل كذلك إمكانات بيئته ، ويختار الطرق التي تساعد على حل مشاكله بما يؤدي الى تكيفه مع نفسه وبيئته (عبدالمنعم ، ١٩٩٦) .

المدرسة الثانوية :

وهي إحدى مراحل التعليم المدرسي ، وتلي المرحلة الأساسية ، وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر بفروعه العلمي والأدبي والتجاري والصناعي ، وقد تضم بعض صفوف المرحلة الأساسية (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، ١٩٩٦) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري :

- خصائص النمو في مرحلة المراهقة .
- أهمية مرحلة المراهقة المتوسطة .
- أهداف الإرشاد التربوي في المدارس .
- الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية .
- السلوك البشري .

الدراسات السابقة :

- الدراسات العربية .
- الدراسات الأجنبية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر الطالب محور العملية التربوية والتعليمية ، وترصد الأمم مبالغ طائلة لأنجاح تلك العملية ، فهي الأساس في تقدم الأمم ورفقها وازدهارها . وفي ظل التغيرات السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والعلمية السريعة والنزاعات السياسية والعسكرية التي يشهدها العالم ، ظهرت العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وغيرها ، والتي انعكست على طلبة المدارس ، مما يستدعي مزيداً من البحث والدراسة فيها ، للمساهمة في حلها ، ليسهل وضع الحلول المناسبة التي تسهل عملية التعلم والتعليم.

٥٨٧٧٧٣

ويشمل هذا الفصل الإطار النظري ، والدراسات العربية والأجنبية السابقة ، والتي تناولت موضوع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، والصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في معالجتها .

أولاً : الإطار النظري :

خصائص النمو في مرحلة المراهقة الوسطى (مرحلة التعليم الثانوية)

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ، إن لم تكن أهمها ويعتبرها علماء النفس بأنها مرحلة مميزة تقع بين البلوغ الجنسي والرشد ، تلي مرحلة الطفولة ، وتسبق مرحلة الرشد ، وهي مرحلة انتقالية ، ينتقل فيها الفرد من الاعتماد على البالغين إلى الاعتماد على نفسه ، ومن الصعب تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها لكونها تختلف من فرد إلى آخر ، ومن مجتمع إلى مجتمع ، إذ للسلالة ، وللنوع وللبيئة أثر كبير في تحديد ذلك ، إلا أن غالبية الباحثون يتفقون على تقسيمها الى ثلاثة أقسام :

- مرحلة المراهقة المبكرة : من سن ١٢ - ١٤ سنة ، وتقابل المرحلة الإعدادية .
- مرحلة المراهقة الوسطى : من سن ١٥ - ١٧ سنة ، وتقابل المرحلة الثانوية .
- مرحلة المراهقة المتأخرة : من سن ١٨ - ٢١ سنة ، وتقابل المرحلة الجامعية .

(زهران ، ١٩٨٦) .

ونظراً لكون البحث يركز على مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، فسوف يتم التركيز على مرحلة المراهقة الوسطى وخصائصها ، كونها تقابل المرحلة الثانوية والتي يؤدي الانتقال إليها من المرحلة الإعدادية ، والتي تسمى الآن بالمرحلة الأساسية العليا ، إلى اضطراب الشعور بالنضج والاستقلال ، خاصة في بداية هذه المرحلة ، وعليه فإن المعرفة الحقيقية لخصائص النمو في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة المتوسطة) ، يساعد التربويين وأولياء الأمور والمجتمع الذي يعيش فيه المراهق ، في التعامل معه ومساعدته في تلبية احتياجاته وتنمية شخصيته (زهران ، ١٩٨٦) .

وقبل استعراض خصائص هذه المرحلة ، فلا بد من تعريف وتوضيح معنى النمو حتى يسهل على القارئ فهمه .

النمو : هو سلسلة من التغيرات الجسمية والفسولوجية ، من حيث الطول ، والوزن والحجم ، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة ، والتغيرات العقلية والمعرفية ، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية (النمو التكويني) التي يمر بها الفرد خلال مراحل نموه المختلف ، فالنمو عملية مستمرة ومتصلة (أبو عيطة ، ١٩٩٧) .

وفيما يلي عرض خصائص النمو الجسدي ، النمو الانفعالي ، النمو الاجتماعي ، والنمو الجنسي لمرحلة المراهقة المتوسطة :

النمو الجسدي :

ويشمل النمو العضوي والنمو الفسيولوجي ، النمو العضوي يشمل نمو في الأبعاد الخارجية للمراهق ، كالطول والوزن ، والعرض والتغيرات في ملامح الوجه ، أما النمو الفسيولوجي ، فيقصد به تلك التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للإنسان ، كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء ، وغدد الجنس ، وهذه التغيرات مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية المراهق وقدرته وسلوكه ، قد تسبب إزعاجاً للمراهق يعتمد على مدى تقبله لهذه التغيرات ، خاصة أن اهتمامه بشكله يزداد في هذه المرحلة (عوض ، ١٩٨٠) .

ومن خصائص هذه المرحلة ، أن النمو الجسدي يتباطأ نسبياً عند الإناث عن المرحلة السابقة ، لكن الطول والوزن يزداد عند الذكور ، بينما تزداد الحواس دقة

وتتحسن الحالة الصحية للمراهق ، وتزداد أهمية الجسم له ، ويعتبر عنصراً هاماً في مفهوم الذات ، ومدى تقبل الآخرين له ، وتظهر حساسيته الشديدة للنقد فيما يتعلق بالتغيرات الجسمية الملحوظة ، في حين يلعب النمو الجسمي السوي ، وقوة الجسم والمهارة الحركية ، والمظهر الخارجي العام له ، أهمية كبيرة في التوافق الاجتماعي (زهران ، ١٩٨٦) .

النمو العقلي :

هو التطور الذي يطرأ على تصور الفرد وإدراكه ، وفهمه ، حيث تنمو القدرات العقلية لديه ، خاصة القدرات اللفظية ، ويظهر التفكير المجرد والابتكاري من خلال كثرة عدد المفردات وتنوع معانيها في الكتابة الإبداعية ، ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة ، كما يقترب الذكاء من اكتمال نموه في هذه المرحلة (الجسماني ، ١٩٩٤) .

كما تنمو المدارك والمعارف ، وتزداد القدرة على التحصيل ، ونقد ما يقرأ من معلومات ، وتنمو الميول والتي تتأثر بالعمر الزمني ، والذكاء ، والجنس والبيئة الثقافية ، وينمط الشخصية العام للمراهق ، كما يظهر اهتمامه بمستقبله التربوي والمهني ويزداد تحصيله الدراسي (عثمان ، ١٩٨٠) .

وفي هذه المرحلة يكون مستوى الطموح عالياً لدى المراهق ، فإذا كان مستوى الطموح لديه أعلى من مستوى قدراته ، فإنه يسبب له الإحباط والشعور بعدم الكفاءة ، علماً بأن الإحباط يعتبر من أكبر معيقات تحقيق مستوى الطموح ، كما يلعب الوالدان والى حد كبير ، دوراً في تحديد مستوى الطموح لدى أبنائهم ، ويدفعانهم أحياناً إلى مستوى طموح أعلى من قدراتهم ، مما يربك حياة هؤلاء الأبناء وقد يتعرضون للفشل وعليه فإن القاعدة تقول : انه كلما كان مستوى الطموح مناسباً للقدرات كان الوصول إليه دون تعثر ، أو وقوع في محذور سلوكي أفضل ، كما يصل الفرد في هذه المرحلة إلى تكوين فكرة واضحة عن قدراته العقلية ، فإذا كانت قريبة ، كان هناك انسجاماً وتكيفاً مع تطلعاته ، وإذا كانت بعيدة عنه سواء أكانت بالزيادة أو النقصان ، فإنه يواجه صعوبات ومعيقات تؤثر على نموه وإنجازه (زهران ، ١٩٨٦) .

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في النمو العقلي للمراهق ومنها : مستوى التعليم لدى ، حيث يلعب دورا واضحا في إبراز الفروق الفردية في النمو العقلي إضافة إلى المدرسين وما يتمتعون به من صفات شخصية وسلوكية ، ومدى خلوهم من المشكلات الشخصية وأثر ذلك في توجيه سلوك تلاميذهم ، وحل مشكلاتهم ، كما يؤثر المنهاج المدرسي ، ومدى مناسبته لمرحلتهم ، وقدرته على جذب التلاميذ له ويؤثر الفشل الدراسي أيضاً للمراهق ، من إحباط ، وإهمال وسوء رعاية على نموه العقلي (عبدالله ، ١٩٩٦).

النمو الانفعالي :

ومعنى النمو الانفعالي هو أن يثار الفرد بمنبه خارجي أو داخلي ، وهنا تحدث لديه تغيرات جسمية ، تكون على درجة من الوضوح أو الغموض له ، وللآخرين من حوله (أسعد ، ١٩٨٢) .

وتزداد الانفعالات قوة لدى المراهق في هذه المرحلة ، وتتطور مشاعر الحب ويميل نحو الجنس الآخر ، وإذا ما وجد القبول عنده ، شعر بالرضى والارتياح ، كما أن النجاح الدراسي والتوافق الانفعالي عاملين مهمين في حياته ، وفي حال عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به ، ممثلة بالأسرة ، والمدرسة ، والمجتمع ، فإن الحساسية الانفعالية تظهر لديه ، ولا يستطيع المراهق غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ، فيفسر مثلا مساعدة الآخرين له على أنها تدخل في شؤونه ، وتقليل من شأنه ولا تقر برجولته (مصالحة ، ١٩٩٧) .

يشير قشقوش (١٩٨٥) أن سلوك المراهق في هذه المرحلة ، يتميز بالعنف والتمرد ، وقد يرجع ذلك لصراع القيم بالمجتمعات ، وحدوث نوع من النمو الانفعالي السريع ، ونوع من الاضطراب العاطفي بين الأبناء والآباء ، فيحصل التمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة ، والمدرسة ، والمجتمع ، خاصة التي تحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال ، وهذه أعراض الحساسية الانفعالية ، ويعبر المراهق عن غضبه أحيانا بالعدوان ، من خلال الضرب ، والهجوم ، وأحيانا أخرى بالصياح والوعيد ، والتهديد والشتم والحساسية الزائدة ، وقد ترجع الحساسية لديه إلى عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته ، وعدم الإشباع الجنسي ، وعدم نضوج سلوكه بخلاف ما يتوقعه الآخرون منه ، ويميل الذكور أكثر من الإناث إلى تغطية مشاعر

القلق بسلوك خارجي ، مثل العنف ، بينما تميل الفتيات إلى الهروب إلى عالم الخيال وأحلام اليقظة كمخرج من القلق .

ويؤثر النمو الانفعالي في بعض مظاهر النمو وجوانب شخصية المراهق المختلفة ويؤثر في الحالة العقلية له ، فيقلب المشاعر التي تلون تفكيره الشخصي وتحدد سلوكه.

ويشير زيدان (١٩٨٣) انه من الصعب دراسة الحالة الانفعالية للمراهق دون التعرض للقلق ، كونه يشكل جانبا هاما من جوانبها ، يمكن في ضوءه تقليل الكثير من ضروب السلوك غير المقبولة اجتماعياً ، وأن أكثر ما يقلق المراهق من البنين هو العمل الدراسي والمستقبل المهني ، ويلجأ المراهق إلى حيل للدفاع عن ذاته املاً أن يحقق توازناً مؤقتاً ، بين الضغوط التي يتعرض لها وبين القوى الداخلية له ، ومن هذه الحيل : التبرير ، والإنكار ، والكبت ، والعدوان ، والإسقاط .

النمو الاجتماعي :

تعتبر مرحلة المراهقة المتوسطة ، مرحلة خصبة لبناء القيم الخلقية والاجتماعية في نفوس الطلاب ، كما أنها مرحلة تبلور الشخصية ونمو الاتجاهات والميول . ويشير زهران (١٩٩٥) في مصطفى (٢٠٠١) أن أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ، هو التوافق الشخصي والاجتماعي ، وأن أهم مظاهره الرغبة في تأكيد الذات ، هو الميل إلى مسايرة الجماعة ، وهناك ثلاثة أشكال رئيسية يبحث فيها المراهق عن ذاته وهي :

- من خلال البحث عن نموذج يحتذى (الوالدين ، المربين ، الشخصيات المهمة) .
- عن طريق اختبار المبادئ والقيم والمثل .
- تكوين فلسفة للحياة .

وفي هذه المرحلة ، يحاول المراهق فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية ، والسياسية العامة ، والتعاون مع زملائه ، واحترام آرائهم ، والمحافظة على سمعة الجماعة ، واحترام الواجبات الاجتماعية ، مما يظهر لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية .

كما يميل إلى مساعدة الآخرين ، وتصل المشاركة الوجدانية إلى قمتها بين الأصدقاء المراهقين ، حيث يهتم المراهق باختيار الأصدقاء والميل إلى الانضمام إلى

جماعات مختلفة من الجنسين ، ويعتمد اختياره لأصدقائه ممن يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ، ويزداد ولاءه لهم ، ويرفض توجيه الأوامر إليه أو النصائح خاصة أمام زملائه ، وقد يفسر على انه تمرد وثورة على الوالدين ، ويهتم بجماعات الأندية ، ويزداد بعده عن البيت ولو مؤقتاً ، كما يميل في هذه المرحلة إلى الزعامة الاجتماعية ، والعقلية والرياضية ، ويميل إلى التحلي بخصائص الزعامة الجسمية والعقلية والاجتماعية ، حتى يستطيع جذب أقرانه إليه ، كما يعمل المراهق جاهداً في هذه المرحلة ، على تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي للتغلب على ما يواجهه من صعوبات في هذا المجال بالاستعانة بتنوع الأنشطة الاجتماعية المتاحة له ، وخاصة خدمة الجماعة والمجتمع ، لان ذلك يساعد على تحقيق ذات مستقلة ومتميزة ويحقق له الانتماء السوي لجماعة منتجة (إسماعيل ، ١٩٩٩) .

وتتمو الاتجاهات لديه ، وفي البداية تعكس اتجاهات الكبار ، سواء في المنزل أو خارجه ، لكنه يميل إلى مقاومة السلطة ، ويشد انتقاده للوالدين والتحرر من سلطتهم وسلطة جميع الراشدين في المجتمع بشكل عام ، ويزداد الوعي الاجتماعي والرغبة في الإصلاح الاجتماعي، وتغيير مجرى الأمور بطريقة الطفرة دون دراسة وتدرج كما يفعل الكبار ، وقد يلجأ المراهقون إلى العنف ، كما يظهر لديهم الشعور بعدم الارتياح نحو بعض القوانين ، وخاصة التي تحد من حركتهم (زهران ، ١٩٩٥) .

وتشير الشندوبلي (١٩٩٣) في ناجية (٢٠٠١) أن هناك عوامل تؤثر في النمو الاجتماعي والتي قد تؤدي إلى حدوث مشاكل وأزمات لدى الطلبة منها : الأسرة حيث تلعب دوراً خطيراً في هذه المرحلة ، من حيث الاتجاهات والمشاعر السائدة ، والمناخ الانفعالي للأسرة ، والوضع الاقتصادي ، وتبادل الميول وأوجه النشاط وتوجيه الوالدين ، والى جانب تأثير الأسرة ، تأتي المدرسة ، وجماعة الأصدقاء ، كما يزداد تأثير وسائل الإعلام ، من إذاعة وتلفزيون ، وصحافة ، وما وصلت إليه التكنولوجيا من وسائل اتصال أخرى كالإنترنت ، وأثرها في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي ، فهي تقدم المعلومات وتؤثر في السلوك .

النمو الجنسي :

يمر الطالب في المدرسة الثانوية بمرحلة النضج الجنسي ، تواجهه خلالها مشكلات مختلفة ، ناتجة عن رواسب الماضي ، وزيادة الانفعالات الجنسية لديه ، فهو يكثر في هذه المرحلة من الحديث والقراءات والمشاهدات الجنسية ، إضافة إلى ميله للإثارة الجنسية بحيث يصبح شديد الميل والاهتمام بالجنس الآخر والحديث عنه ، كونه يشعر بالقدرة والرغبة الجنسية ، لكنه لا يستطيع إشباعها نظراً للموانع التي تواجهه سواء أكان ذلك على صعيد الدين أو على صعيد العادات والتقاليد الاجتماعية ومن هنا قد تظهر مؤشرات الانحرافات السلوكية في حال غياب الرعاية السليمة والمتابعة الملائمة للأنماط السلوكية التي تظهر عليه (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل ، من بينها شخصية المراهق ونوع المجتمع الذي يعيش فيه ، والحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، والتكوين النفسي لأفراد الجنس الآخر والاتجاه الديني ، كما تظهر القيود الاجتماعية على البنات في هذه المرحلة ، بينما لا تظهر بنفس المقدار على البنين ، ويرجع ذلك إلى الظروف الثقافية التي تتيح حرية أكبر للبنين (الزراد ، ١٩٩٧) .

يتضح مما تقدم إن النمو عملية مستمرة ، تصاحبها تغيرات تشريحية وفسولوجية في الكائن الحي ، لكنها لا تسير بسرعة منتظمة لديه ككل ، كما أن هناك فرقاً في نمو جزء أو أكثر من أجزاء جسمه ، فأجزاء الجسم لا تنمو بنفس الدرجة ، ولا يقف نموها كلها في وقت واحد .

أهمية مرحلة المراهقة المتوسطة (مرحلة التعليم الثانوي)

من خلال العرض السابق لخصائص النمو والتغيرات الهامة لمرحلة المراهقة المتوسطة (مرحلة التعليم الثانوي) ، تتضح أهميتها ، كونها المرحلة التي تنمو فيها الميول والاتجاهات لدى المراهق والتي لها أهمية كبرى في تحديد هويته وصحته النفسية وما سيكون عليه في المستقبل ، في اختيار مستقبله المهني من خلال الاختيارات المهنية والأكاديمية المتاحة أمامه ، كما يتعدى النمو في هذه المرحلة الناحية الجنسية إلى الناحية العقلية والانفعالية والاجتماعية والتي تتطلب معاملة المراهق معاملة خاصة من حيث الاعتراف به ، واحترام مشاعره واستقلاله ، حيث يتعلم المراهق فيها تحمل المسؤولية وواجباته في المجتمع (معوض ، ١٩٨٣) .

وتبرز أهميتها أيضاً في أن فهم القائمين على العملية التربوية والتعليمية من إدارة مدرسية ، وأولياء أمور لطبيعة هذه المرحلة واحتياجاتها وخصائصها ، يوفر للمراهق السعادة ، ويساعده على فهم نفسه ، والاستفادة من قدراته وإمكاناته ، مما يحقق له الصحة النفسية والجسدية ، ليصبح مواطناً يتحمل مسؤوليات الاشتراك في بناء مجتمعه (درويش ، ١٩٧٧) .

أهداف الإرشاد التربوي في المدارس:

يشير (عبد المنعم ، ١٩٩٦) و (الخطيب ، ١٩٨٧) أن هناك أهدافاً عامة وعريضة لعملية الإرشاد النفسي يمكن إجمالها بما يلي :

١ - تحقيق الذات : يهدف الإرشاد النفسي إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته ، بحيث ينظر إلى نفسه ويرضى عنها ، فمفهوم الذات هو المحدد والموجه الرئيس للسلوك ، كما يهدف إلى نمو مفهوم موجب للذات ، وهو تطابق المفهوم المدرك للذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية .

٢ - تحقيق التوافق : ويتم من خلال إشباع حاجات الفرد بما يتلاءم ومتطلبات البيئة ومن هذه الحاجات ، الحاجات الشخصية سواء أكانت الفطرية أو المكتسبة ، والحاجات التربوية من خلال اختيار المواقف والخبرات التعليمية التي تناسب قدراته وميوله ، إضافة إلى الحاجات المهنية التي تناسبه ، والحاجات الاجتماعية التي تتضمن التوافق الاجتماعي في التعامل مع الآخرين واحترام قيم وعادات مجتمعه .

٣ - تحقيق الصحة النفسية : وهو هدف عام للإرشاد النفسي ، يسعى من خلاله للوصول بالفرد إلى الراحة والرضى والتكيف والتفاعل الإيجابي مع مجتمعه .

٤ - تحسين العملية التربوية : ويتم عن طرق إثارة الدافعية لدى طلاب المدارس وتشجيعهم على الدراسة ، والمساعدة في توفير جو سليم للعملية التربوية ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف السالفة الذكر ، من أجل الأخذ بيدهم إلى طريق النجاح والتقدم العلمي .

أما كلاسر وزنن (Classer & Zunin, 1979) فيعتبران أن السهدف الرئيس للإرشاد هو مساعدة المسترشد على الإحساس بالمسؤولية من خلال مسؤوليته الشخصية ، ومساعدته على تحقيق الهوية الناجحة .

وتلخص أبو عيطة (١٩٩٧) أهداف عملية الإرشاد المدرسي ، بالهدف النمائي والمتعلق بتوفير عناصر أو ظروف النمو المتكامل والمتوازن للجوانب الجسمية والقلية والاجتماعية والنفسية للفرد ، وتنمية اتجاهاته واهتماماته عن طريق مراعاة متطلبات النمو لكل مرحلة يمر بها الفرد ، إضافة إلى الهدف المتمثل في محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب ، بإزالة الأسباب المؤدية إليه ، من خلال الكشف عن الاضطراب الانفعالي في مراحله الأولى ، وتوفير شروط الصحة النفسية في البيئة المدرسية ، أما الهدف العلاجي فهو يتعلق بمعالجة المشكلات التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة ، لتحقيق حالة التوازن بين جوانب النمو المختلفة ، لتحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي ، من خلال دراسة أسباب المشكلات وأعراضها وطرق علاجها .

نلاحظ مما سبق أن عملية الإرشاد في المدارس تهدف إلى تحقيق الصحة النفسية والتكيف النفسي للطالب .

الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية

يعتبر الإرشاد التربوي في المدارس ، مكملاً للعملية التربوية ، فالمرشد التربوي يقدم خدمة إرشادية أكاديمية مهنية ، عن طريق توجيه الطلبة الجدد في المدرسة وفق مستوياتهم التحصيلية ، واستعداداتهم ، وميولهم وظروفهم الاجتماعية ، ووفقاً لحاجات المجتمع وإمكانيات المدرسة ، كما يساعد على تحديد أهدافهم الدراسية ومعرفة مستوياتهم العقلية وصفاتهم الشخصية ، وميولهم الدراسية والمهنية ، وتعريف الطلبة بفرص الدراسة وسوق العمل ، كما يساهم في اختيار التشعيب الدراسي المناسب ، كما يقدم خدمة إرشادية نفسية عن طريق مساعدة الطلبة على التغلب على ما يواجههم من مشكلات واعداد برامج وقائية ، ونمائية للصحة النفسية ، والأسلوب المستخدم في الإرشاد هو المقابلة وجهاً لوجه مع المسترشد ، في جو يسوده الثقة ، والشعور بالتقبل المتبادل والاطمئنان ، بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن مشاعره بحرية وبدون خوف من النقد ، وتقوم فلسفة العملية الإرشادية عن طريق إفساح المجال للمسترشد بحرية التفكير بالخيارات والبدائل لديه ، وتحمل مسئولية قراراته وانتقاء ما هو أفضل على ضوء الخيارات المطروحة ، بهدف تغيير سلوك ، أو تطوير أساليب التعامل مع الظروف التي يواجهها ، ويركز الإرشاد المدرسي على

سلوك الفرد في الماضي ، وما يتوقع أن يكون عليه في المستقبل (أبو عيطة ، ١٩٩٧) .

أما بانترسون " Paterson " في (عامودي ، ١٩٩٢) فيرى دور المرشد التربوي في المدارس ، ويكمن في عملية مساعدة الطلاب في حل مشاكلهم وعدم الارتباط بالأمور الإدارية ، أو التأديبية لهم ، أو الأمور الكتابية أو التعليمية ، حتى يتفرغ لتقديم تلك المساعدة ، ويكون بعيداً عن المساس بثقة الطلاب به .

وتشير (أبو غزالة ، ١٩٨٥) أن للمرشد التربوي ثلاثة أدوار رئيسية لنجاحه

في عمله ، وهي :

١- دور علاجي : ويركز على مساعدة الطلبة في إيجاد حلول للمشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية ، من خلال التعرف عليها وتبصير الطلبة بها .

٢- دور وقائي : يركز من خلاله المرشد التربوي على تهيئة الفرص للمسترشد والتي تساعد في تنمية ميوله وقدراته واستعداداته ، وتعريفه بالأخطار المحيطة التي قد تواجهه .

٣- دور تخطيطي : لا يقتصر عمل المرشد التربوي في المدرسة على الأدوار العلاجية والوقائية فحسب ، وإنما يتعدى ذلك إلى إجراء دراسات للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة ، ليتم وضع الحلول لها .

وفي دراسة قامت بها أبو عيطة (١٩٨٦) على مرشدين تربويين في دولة الكويت ، والمملكة الأردنية الهاشمية ، لتوضيح مفهوم الإرشاد المدرسي ، وجاء فيها تأكيد لتكامل الخدمة الإرشادية المدرسية ، كما أظهرت الدراسة ، أن هناك نشاطات يقوم بها المرشد لتحقيق النمو المتكامل للمسترشد في المرحلة الثانوية من خلال المجالات التالية :

١- المجال النفسي الإرشادي : ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية ، عن طرق تنمية القدرة على فهم الذات ، وكيفية التغلب على الشعور بالنقص ، ومواجهة الصراع ، واليأس ، والكابة ، وفقدان القدرة على التركيز .

٢- المجال المهني الإرشادي : ويهدف إلى مساعدة الطلبة المتفوقين ، والعاديين ، والمتأخرين دراسياً ، في التخطيط الدراسي المهني ، عن طريق التعريف بمدى ملائمة قدرات الفرد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغب بها والتعريف بالعلاقة

بين التخصص الدراسي ومجالات العمل ، تقديم معلومات واقتراحات للطلبة عن سوق العمل .

٣- المجال الأكاديمي الإرشادي : والذي يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي ، عن طرق التغلب على الرسوب في المقررات الدراسية ، تطوير الدافعية الذاتية للدراسة ، التعريف بأفضل أساليب الدراسة ، التعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية ، وكيفية وضع أهداف أكاديمية يمكن تحقيقها .

٤- المجال الاجتماعي الإرشادي : يهدف لمساعدة الطلبة الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية ، بواسطة الاستفادة من وقت الفراغ ، وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطلبة والتعريف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها .

أما وزارة التربية والتعليم الفلسطينية فقد حددت المهام التي يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة بما يلي :

١- إعداد خطة سنوية للإرشاد التربوي ، وإطلاع مدير المدرسة ، والمعلمين ، وأولياء أمور الطلبة عليها .

٢- التعرف على مشاكل الطلبة عن طريق القيام بالمشح الميداني لها ، وتوضيح مفهوم الإرشاد في المدرسة والمجتمع المحلي .

وينفذ المرشد خطته من خلال مجالات الخدمات الإرشادية التالية :

١ - التوجيه الجمعي : يتم التوجيه الجمعي من خلال لقاء معد مسبقاً ما بين المرشد في المدرسة ومجموعة من الطلاب في صف ، من أجل مناقشة الموضوعات التي تهم الطلبة والمشكلات والقضايا التي يواجهونها في حياتهم اليومية ، إضافة إلى توعيتهم واعطائهم محاضرات في مواضيع مختلفة مثل ، التدخين ، القلق ، الخوف من الامتحان ، طريقة الدراسة ، بهدف الوقاية من المشكلات أو الصعوبات التي قد تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي .

٢ - الإرشاد الفردي : يقوم المرشد التربوي في المدرسة بمتابعة الحالات الفردية للطلبة الذين واجهتهم مشكلات مرتبطة بمواقف معينة ، قد تعود لأسباب اجتماعية ، أو نفسية ، أو اقتصادية ... الخ ، ويعمل مع الطالب لمساعدته على رؤية كافة الاحتمالات القائمة والمتوقعة في المواقف ، ليتخذ قراره بنفسه ، ومن هذه المشكلات

التأخر الدراسي ، التسرب من المدارس ، القلق ، الخوف ، الإحباط ... ، إضافة إلى تنمية الميول ، والمهارات ، والقدرات لدى الطلبة المتفوقين .

٣ - ربط المدرسة بالأسرة والمجتمع المحلي : يقوم المرشد التربوي بمقابلة أولياء أمور الطلبة في المدرسة ، لبحث مشكلات أبنائهم ، وبناء اتفاقية للعمل معهم لمصلحة الطالب ، وقد يقوم المرشد بزيارات منزلية للحالات التي يتابعها بعد موافقة الطالب وبموعد مسبق ، من أجل بحث مشكلات لا يمكن عملها إلا بعد الزيارات المنزلية ، كما يقوم بزيارات للمؤسسات النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية ذات الصلة بعمله .

٤ - مشكلات التحصيل الأكاديمية : يتابع المرشد التربوي نتائج الطلاب التحصيلية من خلال تحصيلهم الأكاديمي بهدف التعرف على مواطن وأسبابه ، للعمل على علاجه مع أطراف العملية التربوية الأخرى ، كما يعمل على تشجيع الطلاب الذين يبدوون تقدماً في التحصيل ، والطلاب الذين يكون تحصيلهم متدنياً أيضاً .

٥ - التوجيه المهني والتربوي : يقوم المرشد التربوي بمساعدة الطلاب على اختيار مهنة بما يتلاءم مع استعداداته وميوله وقدراته وطموحه وظروفه الاجتماعية والاقتصادية ويتم هذا عن طريق محاضرات التوعية والإرشاد الفردي والجماعي .

٦ - الإرشاد الجمعي العلاجي : ويتم هذا النوع من الإرشاد ما بين المرشد التربوي ومجموعة من المسترشدين (٥ - ٧) طلاب ، متشابهين في المشكلة ، ومتقاربين في الأعمار ، وبعد موافقتهم في الاشتراك في المجموعة العلاجية ، بحيث يقوم كل طالب بتنفيذ إجراءات معينة ، تساعد على حل المشكلة ، ويمكن للمجموعة الإرشادية أن تزود أعضائها بمرآة يستطيعون من خلالها فحص رؤية جديدة لأنفسهم ، وذلك من خلال العمل مع الآخرين ، كما أن الناس عندما يكونون مع بعضهم يفقدون الإحساس بأنهم الوحيدون الذين لديهم مشكلة.

٧ - الصحة المدرسية : يقوم المرشد التربوي بالتعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور بالتنسيق مع الجهات الطبية والنفسية والاجتماعية المناسبة لمشكلة الطالب من أجل تقديم المساعدة له .

السلوك البشري

ما من شك في أن السلوك يعبر تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته ، فلهذه عدد من الحاجات أو الدوافع التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضاه المجتمع ، وتارة أخرى إلى سلوك يجلب له المحمدة والثناء ، وإن المجتمع ليستحسن من الفرد كل سلوك بناء ، لأن الإنسان وهب نعمة العقل ليتحكم بدوافعه ، وإن الأسرة والمدرسة ، والمجتمع ، كل هذه المؤسسات كفيلة بتهديب السلوك وتقويته ويفسر سلوك الإنسان في المجتمع على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي ، فهو إذا ما رأى من نفسه سلوكاً لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول العدول عما يعزله عن الآخرين ، وهو قد ولد بحكم تكوينه اجتماعياً (الجسماني ، ١٩٩٤).

لهذا نجد أن هناك السلوك الغريزي والذي يحدث نتيجة عدم وعي بالموقف ، وهذا السلوك هو سلوك عصبي بحث (الأعصاب هي الأساس) ويشترك فيه جميع أفراد الكائنات الحية على اختلاف مستوياتها وتطورها ، وهو سلوك لا إرادي ، لكن البشر ليسوا خاضعين لدوافعهم الفطرية فحسب ، بل يتأثرون أيضاً بالمواقف والأحداث التي يعيشونها ، وأن السلوك الإنساني محكوم ليس فقط بالطاقة النفسية الفطرية ، ولكن بما يعمل به ويكتسبه ، فالسلوك يتكون من تفاعل مجموعة كبيرة من القوى ، بعضها داخلي وبعضها خارجي ، فإذا ظهر لنا على شكل إجراء بسيط ، فلن واقع ليس كذلك ، انه معقد وكثير الجوانب ، وينطوي على الكثير من تفاعل القوى داخل الموقف (الرفاعي ، ١٩٨٧).

والسلوك المعني في هذه الدراسة ليس السلوك الغريزي وإنما السلوك المكتسب وهو : السلوك الذي تلعب البيئة دوراً في تكوينه وصياغته ، وهذا السلوك يتم بناء على وعي بالموقف ، أو عن إرادة من جانب الشخص ، ومثال ذلك ما نشاهده من سلوك الأفراد خلال المناسبات الاجتماعية والمنافسات الرياضية (أسعد ، ١٩٨٢).

خصائص السلوك البشري

يمكن القول بأن السلوك البشري عبارة عن مجموعة من التصرفات والتعبيرات الخارجية والداخلية ، التي يسعى عن طريقها الفرد لأن يحقق عملية التأقلم والتكيف والتوفيق بين مقومات وجوده ، ومقتضيات الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه (الجسماني ، ١٩٩٤).

وفيما يلي خصائص السلوك البشري :

- ١ - سلوك هادف : بمعنى أن السلوك البشري يسعى عادة إلى تحقيق هدف معين ، أو غاية معينة (راجح ، ١٩٨٢) .
- ٢ - سلوك مرن : بمعنى أن السلوك البشري يتعدل ويتبدل تبعاً للظروف والمواقف المختلفة التي تواجه الفرد ، علماً بأن مرونة السلوك عملية نسبية ، وتختلف من فرد لآخر ، باختلاف مقومات شخصية كل منهما ، والعوامل البيئية المحيطة بهما (عبد المنعم ، ١٩٩٦) .
- ٣ - سلوك متنوع : بمعنى أن السلوك البشري يظهر في صور متنوعة ومتعددة حتى يمكنه أن يتوافق مع المواقف التي تواجهه (مصالحة ، ١٩٩٧) .
- ٤ - سلوك مسبب : بمعنى أن السلوك البشري لا يظهر من العدم أو بدون سبب ولكن يكون هناك سبب يؤدي إلى نشأته وحدثه (أسعد ، ١٩٨٢) .

أنواع السلوك البشري

يشير إسكندر (١٩٧٠) في (أبو الرب ، ١٩٩٣) أن للسلوك البشري صوراً متعددة منها :

السلوك الفردي : وهو أبسط صور السلوك ، حيث يتعلق بفرد معين .
السلوك الاجتماعي : وهو سلوك ناتج عن علاقة الفرد بغيره من أفراد المجتمع .
السلوك الجماعي : هو سلوك جماعة من الأفراد ، تتميز بالقدرة على تطوير قواعد وعادات السلوك ، بطريقة تلقائية تخالف ما هو شائع ومقبول في المجتمع ، وهو من أخطر أنواع السلوك لمصاحبته لكثير من أعمال العنف .

مقومات السلوك البشري

يختلف سلوك الأفراد بعضهم عن بعض ، وهذه الاختلافات والفوارق قد ترجع إلى الوراثة ، وقد ترجع إلى البيئة ، أو إليهما معاً ، بل يختلف سلوك الفرد نفسه من وقت لآخر تبعاً لمتغيرات ومقومات تتعلق بالسلوك البشري (راجح ، ١٩٨٢) .

ويشير السلمي (١٩٧٢) في (أبو الرب ، ١٩٩٣) أن هناك خمسة متغيرات تتعلق بالسلوك البشري وهي :

- ١ - الجنس : يختلف سلوك وتصرف الفتاة عن تصرف الفتى لنفس الموقف ، ففي الغالب يكون الفتى أكثر جرأة من الفتاة ، حيث يتصرف سلوك الفتاة بالحدس .
- ٢ - السن : فما يتوقع من المراهق من سلوك وتصرفات ، ليس هو نفس السلوك المتوقع من الشاب أو الكهل .
- ٣ - الحالة الاجتماعية للفرد : يختلف سلوك المتزوج عن سلوك الأعزب لنفس الموقف .
- ٤ - خصائص الشخصية للفرد : فالصفات الشخصية لكل فرد تحدد السلوك المتوقع منه فهناك الشخص الشجاع ، والجبان ، والسلبى والإيجابى .
- ٥ - العوامل البيئية المحيطة بالفرد : قد يختلف سلوك الفرد الذي نشأ وترعرع في المدينة عن سلوك الفرد الذي نشأ في الريف .

تحليل السلوك الإنساني

عند النظر إلى السلوك الإنساني ، نجد أن هناك سلوكاً لفظي ، وسلوكاً غير لفظي ويمكن تعريف كل منهما بما يلي :

السلوك اللفظي : هو ما يصدر عن الفرد من ألفاظ في المواقف المختلفة التي يتعرض لها أما السلوك غير اللفظي : هو ما يصدر عن الفرد من خلال حركات الجسم ، الإيماءات ، تعبيرات الجسم ، حركة العينين في المواقف المختلفة التي يتعرض لها ويرتبط السلوك غير اللفظي بالسلوك اللفظي ، فقد يوضح السلوك غير اللفظي للمرشد ما يريد أن يقوله أو يعبر عنه المرشد ، كما يمكن الاستنتاج من السلوك اللفظي مفاهيم واتجاهات المرشد (موسى ، ١٩٨٥) .

السلوك السوي والسلوك الشاذ

النظرة إلى السلوك على أنه سوي ، أو شاذ يواجه الكثير من الصعوبات وهناك خلاف بين الباحثين في تحديده ، ويعود ذلك لكثرة تداخل العناصر داخل السلوك فالموقف الذي يقتضي تصرفاً ما يعتمد على الشخص ، وخبرته ، وبالشروط المحيطة بالموقف ، وهو متصل أيضاً بالطريقة أو الوسائل المستعملة في التعبير ، إضافة إلى قرب درجات الاستواء من بعض درجات الشذوذ ، كذلك فإن عملية التمييز بين السلوكيين السوي والشاذ ، يقتضي البحث عن معيار في نهاية الأمر ، كما يقتضي الاعتراف بوجود سلم للاستواء ينطوي على عدة درجات ، ومن الصعب تحديد الخط

الفاصل بين السلوك السوي والسلوك الشاذ ، نظرا لوجود أكثر من معيار للتمييز بينهما ، إضافة الى وجود مواطن ضعف في تلك المعايير ، مما يجعل الاعتماد على أي منها دون الاهتمام بالمعايير الأخرى ، أمراً غير مناسب ، فما يجعل السلوك شاذاً في كثير من الأحيان ، هو أن معدل حدوثه أقل بكثير ، أو أكثر بكثير مما هو مطلوب أو متوقع أو أن معدل حدوثه عادي (متوسط) ولكنه يحدث في المكان والزمان غير المناسبين (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

ويشير مهنا (١٩٨٧) والزيود (١٩٩٨) أنه يمكن تمييز السلوك السوي عن السلوك الشاذ ، حسب مفهوم المدرسة السلوكية بما يلي :

١ - مدة حدوث السلوك : تعد بعض السلوكيات غير عادية ، لأن مدة حدوثها غير عادية فقد تستمر مدة أطول ، أو أقل مما هو عادي .

٢ - طوبوغرافية السلوك : وهو الشكل الذي يأخذه ، فبعض الطلاب مثلاً لا يتقنون مهارة ما ، وفي نفس الوقت نجد طلاباً آخرين يعانون من هذه المشكلة بشكل متواصل .

٣ - تكرار السلوك : وهو عدد المرات التي يحدث فيها السلوك في فترة زمنية معينة فإذا كثر حدوث السلوك ، أو قل ، أو بعد عن العادي ، أعتبر سلوكاً شاذاً أو غير عادي .

٤ - شدة حدوث السلوك : إذا كانت شدة حدوث السلوك غير عادية (قوية جداً) أو (ضعيفة جداً) ، أعتبر شاذاً ، وعليه يمكن تعريف السلوك السوي والسلوك الشاذ : السلوك السوي : هو السلوك الذي يواجه الموقف بما يقتضيه في حدود ما يغلب على الناس ، ويكون معبراً عن تكيف مناسب ، يكون فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه ، وبينه وبين نفسه تفاعلاً مثمراً (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

السلوك السوي : هو السلوك العادي أو المتوسط ، وما يخالف ذلك فهو سلوك شاذ سواء كان ذلك السلوك فوق المتوسط ، أو أقل من المتوسط أو العادي (أسعد ، ١٩٨٢) . السلوك الشاذ : هو السلوك غير المألوف ، أو السلوك المتطرف ، والذي يعبر عن درجة غير مألوفة من ضعف التناسق والتوافق داخل الشخصية ، والذي قد يعبر عن اضطراب نفسي (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

معايير الحكم على السلوك

هناك اختلاف في أنماط سلوك أفراد المجتمعات المختلفة ، فمعايير سلوك أفراد مجتمع ما ، لا تعد صالحة لتقييم سلوك مجتمع آخر ، ولا يمكن تعميم معايير سلوك قننت على طلاب مجتمع معين ، على طلاب مجتمع آخر (عاشور ، ١٩٨٢) .

ويمكن توضيح معايير الحكم على السلوك بما يلي :

١ - المعيار الذاتي : ويعني شعور الفرد بالرضى أو عدم الرضى عن سلوكه ، أي حكم الفرد نفسه على سلوكه ، أو حكمه ذاتياً على سلوك الآخرين مما قبله وألفه في خبرته السابقة (الزيد ، ١٩٩٨) .

٢ - المعيار الاجتماعي : وهو معيار العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، وهذه العادات والتقاليد هي التي تحدد الخط الفاصل بين ما هو مقبول ، وما هو غير مقبول في المجتمع ، أي أن السلوك السوي هو السلوك المتوافق مع المجتمع (الجسماني ، ١٩٩٤) .

٣ - المعيار الإحصائي : ونعني به انحراف السلوك الشاذ بشكل ملحوظ عن السلوك الذي يفعله معظم الناس (المتوسط الحسابي) ، سواء أكان هذا الانحراف أقل ، أو أعلى من المتوسط الحسابي لمعظم الناس (الخطيب ، ١٩٨٧) .

٤ - المعيار المثالي : وهو أن الشخص السوي ، هو الكامل المثالي ، أو ما يقترب منه ففوة الأبصار السوية ، ليست قوة الأبصار المتوسطة بل المكتملة ، وهذا المعيار الذي يقصده المحللون النفسيون ، حيث يقولون أنه لا يوجد هناك شخصية سوية ، غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق ، من الناحية الإحصائية في الذكاء أو الجمال أو الصحة مثلاً (راجح ، ١٩٨٢) .

٥ - المعيار النفسي : أي أن الأسوياء والمرضى في السلوك ، لا يحكم عليهم استناداً إلى المعايير الثقافية السائدة ، وإنما على أساس وظيفة السلوك الكلي للشخصية ، أي يتم الحكم على أساس معنى السلوك ووظيفته ، وليس على أساس المظهر الخارجي له (الرفاعي ، ١٩٨٧) .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

دراسة جميل (١٩٧٩)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية للتلاميذ في المدارس الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) معلما .

وأظهرت نتائج الدراسة : أن أهم المشكلات السلوكية من وجهة نظر لمعلمين: التسرع اللعب على حساب الدراسة ، قلة الانتباه ، التهرب من أداء الواجبات المدرسية ، ضعف المستوى العلمي ، وإهمال العمل المدرسي ، وظهرت تلك المشكلات بدرجة متوسطة .

دراسة الضامن (١٩٨٤)

هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة شيوع المشكلات عند الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية في الأردن ، والى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية في المشكلات عند الطلبة ، مثل ، الجنس ، المرحلة الصفية مكان السكن ، السلطة المشرفة على التعليم ، المستوى التعليمي للأب ، حجم الأسرة المستوى التحصيلي للطلاب ، الترتيب في الأسرة ، وعمل الأم .

وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن : الطلبة الذين اظهروا النمط الحاد من المشكلة السلوكية القلق ، والشرود ، والتشتت ، والاعتمادية ، الخجل ، التواصل والاتصال ، السلوك المتخاذل ، الحساسية الزائدة وعدم تقبل النقد وضعف الثقة بالنفس ، الانسحاب من المشاركة ، أما المشكلات السلوكية التي ظهرت بنسبة قليلة فهي : التمرد ، السلوك المخادع ، والسلوك العدوانى .

كما أظهرت نتائج الدراسة ، أن متغير التحصيل ، اسهم أكثر من غيره في نسبة تباین الطلبة على كل مشكلة من المشكلات ، تلاه متغير الجنس لصالح الذكور، ثم متغير العمر لصالح طلبة المرحلة الإعدادية ، ثم متغير مكان النشأة لصالح طلبة المدينة واخيرا متغير السلطة المشرفة لصالح طلبة المدارس الحكومية.

وخلصت الدراسة إلى أن سبب شيوع المشكلات عند المراهقين قد يعزى إلى ثلاثة أسباب هي :

- ١ - أسباب تتعلق بأسلوب التنشئة الاجتماعية في الأسرة ، وما يسود الجو العائلي من علاقات مثل الشجار والخلافات الأسرية .
- ٢ - أسباب تتعلق بالجو الصفي ، وسوء الإدارة المدرسية ، وعدم تفهم المعلمين لطبيعة مرحلة المراهقة وحساسيتها .
- ٣ - أسباب تتعلق بالرفاق (الشلة) الذين يتعامل معهم المراهق ، وما يعكسه هذا التعامل على سلوك المراهق وتصرفاته .

دراسة سلامة (١٩٨٤)

هدفت هذه الدراسة معرفة مشكلات التلاميذ السلوكية في دولة قطر ، ومستوى انتشارها ، والاختلاف في نوعيتها لكل مرحلة من المراحل التعليمية ، على عينة قوامها (٥٤٣) معلماً ومعلمة ، يعملون بالمراحل الدراسية الثلاث ، ابتدائية إعدادية ، ثانوية بمدارس دولة قطر .

أظهرت نتائج الدراسة ، أن أكثر المشكلات السلوكية ظهوراً لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية ، كما يراها المعلمين حسب الأهمية هي : الغش ، الألفاظ البذيئة والسيئة ، تحدي المعلم ، ومن وجهة نظر المعلمات الغش ، الكذب ، الفتنة على الزميلات الألفاظ البذيئة ، بينما كان النشاط الزائد والاضطرابات النفسية قليلة الظهور .

دراسة أبو شهاب (١٩٨٥)

هدفت هذه الدراسة إلى مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن ، وارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) مدرسا ومدرسة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

أظهرت نتائج الدراسة ، أن هناك مشكلات سلوكية ظهرت بدرجة كبيرة ، منها عدم قدرة الطالب على تركيز الانتباه لمدة طويلة أثناء الشرح ، الالتفات للسواء ، الحديث مع الزملاء ، كثرة الحركة ، أقوال تثير غضب المعلم ، إتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر ، الكتب والأقلام ، بينما كان ظهور مشكلة السلوك العدواني بدرجة قليلة .

ودلت نتائج الدراسة أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ، على صنف المشكلات السلوكية الاجتماعية والشخصية والانضباطية لصالح الإناث ، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ الريف ثم البادية ثم المدينة.

دراسة رمح (١٩٨٦)

هدفت هذه الدراسة معرفة الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي في المرحلة المتوسطة في بغداد ، وطبقت استبانته الدراسة على (٥٩) مرشدا ومرشدة و (٥٩) مديرا ومديرة ، من المدارس المتوسطة في مدينة بغداد .

ودلت نتائج الدراسة ، على وجود صعوبات دالة إحصائية ومن أهمها :

- عدم تعاون المعلمين مع المرشد التربوي
- ضعف التعاون ما بين الأسرة والمدرسة .
- ضعف وسائل الأعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد .
- عدم استخدام أساليب الإرشاد المناسبة التي تحقق الهدف .
- الحاجة الى وجود مكان مناسب للقيام بالإرشاد الجماعي .
- قلة الدعم المادي من اجل تنفيذ النشاطات الإرشادية .

دراسة مصطفى (١٩٨٨)

هدفت هذه الدراسة معرفة مشكلات المراهقات المصريات في المرحلة الإعدادية والثانوية ، ومدى الاختلاف بين المشكلات التي تواجه الفتاة في كل من الريف والحضر ، ودرجة شعورهن بالمشكلة الأسرية والاجتماعية والمدرسية ، والاعتراب ومشكلات مفهوم الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية).

ودلت نتائج الدراسة :

- هناك علاقة بين العلاقات الأسرية ومدى ظهور المشكلات لدى الفتيات في مرحلة المراهقة .
- هناك علاقة بين نوعية العلاقات الاجتماعية والعلاقات المدرسية والاعتراب ومفهوم الذات ، ومدى ظهور المشكلات لدى المراهقات .

- وجود علاقة معنوية بين درجة تعليم الأب ودرجة تعليم الاخوة والأخوات ، وسن
الأم في بداية ونهاية مرحلة المراهقة ودرجة شعور الفتيات بالمشكلات في كل من
الحضر والريف .
- ظهر تفاوت في درجة الشعور بالمشكلات في المجال الأسرى بين الريفيات
والحضرىات لصالح الحضريات .

دراسة الأمام واخرون (١٩٨٨)

هدفت هذه الدراسة معرفة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة
مدرسي التربية الرياضية .
وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) مدرسا ومدرسة ، وتكننت أداة الدراسة من
استبانة طورت من قبل الباحثين لقياس تلك المشكلات لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة
الغربية بالقاهرة ، وأظهرت نتائج الدراسة : احتل الكذب والغش والسرقة وقلة الانتباه
والتشتت ، والاضطرابات النفسية مثل جذب الانتباه وتحميل الآخرين لأخطائه
والعدوان وعدم احترام الطالبة لزميلتها ، واللامبالاة بشكل ملحوظ لدى الطالبات .
فيما احتلت الألفاظ البذيئة ، والتهريج ، وجذب انتباه الآخرين ، والعدوان
والتدخين بشكل كبير عند الطلاب .

دراسة عامودي (١٩٩٢)

هدفت هذه الدراسة معرفة المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس
الحكومية في الأردن ، واستقصاء علاقة هذه المشكلات بمؤهل المرشد الدراسي
وسنوات الخبرة في الإرشاد ، وجنس المرشد .
واستخدمت الباحثة أداة مكونة من ست مجالات هي : الإدارة والهيئة التدريسية ،
وظروف العمل ، والمشكلات الفنية ، والأعداد والتدريب المهني ، والظروف
الشخصية ، والاتجاهات نحو العملية الإرشادية ، وتكونت الأسئلة من ٥١ مشكلة .
أظهرت نتائج الدراسة : أن مجال المشكلات الفنية والاتجاهات نحو العملية
الإرشادية والأعداد والتدريب المهني ، هي اكبر عدد من المشكلات لدى المرشدين .

كما أظهرت الدراسة ، فروقا في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من الجنس لصالح الذكور ، والخبرة في الإرشاد لصالح الإناث ، وأنه لا توجد فروق في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى المؤهل .

دراسة الشندويلي (١٩٩٣)

- هدفت هذه الدراسة معرفة مشكلات المراهقين التي تؤدي لاتخاذهم السلوك العدواني والاهتمام بمعرفة المواقف والظروف المثيرة للسلوك العدواني لدى المراهقين والمراهقات لمحاولة وقايتهم منه ، ومدى الاختلاف في شكل السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى المراهقين ، وتكونت العينة من (٤٨٤) من طلاب المرحلة الثانوية ، تتراوح أعمارهم بين (١٥,٥ - ١٨) ، وأظهرت نتائج الدراسة :
- وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والتوافق ، وتظهر في الإناث بصورة أوضح منها لدى الذكور .
 - معظم أشكال السلوك العدواني لدى الإناث تكون في أعلى نسبة لها لدى ذوات التوافق المنخفض .
 - مثيرات السلوك العدواني بالنسبة للمراهقين يكمن في مجال الأسرة ، المدرسة ، المجتمع والذات .
 - وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في أشكال السلوك العدواني المادي الصريح في حين أظهرت الإناث سلوكا عدوانيا أكثر حدة من الذكور ، في العدوانية على الذات .
 - مثيرات السلوك العدواني تختلف لدى كل من الذكور والإناث ، وإن عدد المواقف التي تثير السلوك العدواني لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور .

دراسة أبو الرب (١٩٩٣)

والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لطلبة مرحلة المراهقة المبكرة ١٢-١٦ من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في الأردن ، وتحديد تأثير عدد من المتغيرات المستقلة في المشكلات السلوكية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية ، وتكونت العينة من (٣٧٥) مدرس ومدرسة .

أظهرت نتائج الدراسة أن أنماط المشكلات السلوكية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية بدرجة عالية السلوك النزق ، بينما كان سلوك الشرود والتشتت وسلوك الخجل ، والسلوك المخادع ، وسلوك الإحجام ، وسلوك التمرد ، والسلوك المتخاذل بدرجة متوسطة ، والسلوك العدواني بدرجة ضعيفة .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقارب في استجابات المعلمين فيما يتعلق بمتغير المنطقة التعليمية ، أما متغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم ، ومتغير السلطة المشرفة لصالح المدارس الحكومية .

وأوصت الدراسة بضرورة تفهم المدرسين للمتغيرات المختلفة التي تعترى المراهق في هذه المرحلة ، وإفساح المجال له للمناقشة ، وحرية إبداء الرأي والانخراط في المجتمع .

دراسة عويدات وحمدى (١٩٩٧)

هدفت هذه الدراسة معرفة المشكلات السلوكية لدى الطلبة الذكور في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في مدارس الأردن ، وتألفت عينة الدراسة من (١٩٠٧) طالب من مدارس اعتبرت على أنها تكثر فيها المشكلات السلوكية ، وتألفت أداة الدراسة من مجموعة من المجالات التي طورت لهذا الغرض ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات تكرارا هي الشجار ، وضرب الطلاب الآخرين ، والغش والتأخر عن الدوام الصباحي ، وأن أكثر الإجراءات استخداما هي الضرب من قبل المدرسين ، وتبين أن هناك علاقة موجبة بين المشكلات السلوكية وعدد ساعات مشاهدة التلفزيون والانحرافات السلوكية للأصدقاء ، وعلاقة سالبة بين المشكلات السلوكية واهتمام الأبوين بتحصيل الطالب وتعاملهما معه بتقبل وديمقراطية ، وكذلك بين المشكلات السلوكية والتحصيل.

دراسة إبراهيم (١٩٩٨)

هدفت هذه الدراسة معرفة أهم مظاهر المشكلات السلوكية في المدرسة لدى طلبة وطالبات مدارس المرحلة الثانوية ، وبلغت عينة الدراسة (٢٢٤) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة استبيان المشكلات الدراسية .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية والتي ظهرت بدرجة كبيرة هي : العدوانية ، والمشكلات النفسية كتندي مفهوم الذات ، الاغتراب عن الأسرة ، التمرد ، فقدان الهدف ، ضعف الانتماء للمجتمع .

دراسة علاء الدين (١٩٩٩)

هدفت هذه الدراسة معرفة أكثر المشكلات انتشارا وتكرارا ، وتؤثر على التوافق الشخصي والاجتماعي ، في مرحلة المراهقة المتوسطة (المرحلة الثانوية) ، والتعرف على مستويات هوية الأنا ، والقلق الاجتماعي ، والوحدة النفسية ، وتقديرات الذات لارتباطها الوثيق بالمشكلات التوافقية لدى المراهقات .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة تراوحت أعمارهن بين ١٧ - ١٨ سنة ، وكانت أدوات الدراسة : استبيان المشكلات التوافقية ، مقياس هوية الأنا ، مقياس قوة الأنا ، مقياس الوحدة النفسية .

أظهرت نتائج الدراسة ، عدم وجود فروق دالة بين متوسطي الدرجات في متغيرات التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة الدراسة ، وإن أكثر المشكلات انتشارا هي : القلق ، وتندي مفهوم الذات ، والخوف الزائد على المستقبل المهني ، وضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية ، حيث ظهرت بدرجة مرتفعة ، بينما ظهرت مشكلة النشاط الزائد بدرجة قليلة .

دراسة الزعبي (١٩٩٩)

هدفت دراسة الزعبي إلى التعرف على أهم الأزمات والمشكلات المحتملة الوقوع لطلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين ، وفيما إذا كان هناك فروق بين تقديرات أفراد العينة لهذه الأزمات والمشكلات في ضوء متغيرات ، الجنس ، وسنوات الخبرة ، والتخصص العلمي ، ومنطقة العمل ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين العاملين في مدارس الحكومة ، ووكالة الغوث الدولية في محافظات شمال الأردن والزرقاء (١٨٦) مرشدا تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي ، والتخصص ، وسنوات الخبرة ، وطبيعة مكان عمل

المرشدين ، في حين أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، وقد احتلت الشجارات العائلية الحادة والمؤذية داخل الأسرة وخارجها أعلى ترتيب من حيث احتمالية الحدوث ، وأزمات الحروب الأهلية أدنى تكرار لاحتتمالية الحدوث ، بينما حصل المجال النفسي على المرتبة الأولى ، والمجال الاجتماعي على المرتبة الثانية ، والمجال الصحي على المرتبة الثالثة ، والمجال التربوي على المرتبة الرابعة ، والمجال الطبيعي على المرتبة الأخيرة.

وأوصت الباحثة :

- إعداد برامج تدريبية للمرشدين والطلبة ، وأولياء الأمور ، تؤهلهم لمعرفة المشاكل والأزمات الممكنة الحدوث ، والتعرف على أثارها حتى يتم التعامل معها عند حدوثها.
- توطيد العلاقة ما بين المدرسة وأولياء الأمور لتوعيتهم بالآثار السلبية الناجمة عن الخلافات الأسرية .
- العمل على حصر مشاكل الطلبة في سجلات لدى وزارة التربية والتعليم ، لتسلمهم المؤسسات الأخرى في مواجهتها .

دراسة رضوان (١٩٩٨)

هدفت هذه الدراسة معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في عهد السلطة الوطنية ، ومعرفة ما إذا كانت المشكلات كمتغير تابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة مثل الجنس ، والخبرة في الإرشاد ، والمؤهل العلمي ، والتخصص العلمي ، والموقع السكني ، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٠٠) مرشدا ومرشدة موزعين على جميع مديريات الضفة الغربية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن :

- احتل مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة
- احتل مجال ظروف العمل الترتيب الثاني من حيث درجة الصعوبة .
- احتل مجال المشكلات الفنية الترتيب الثالث من حيث درجة الصعوبة .
- احتل مجال الأعداد والتدريب المهني الترتيب الرابع من حيث درجة الصعوبة .
- احتل مجال المشكلات الطلابية الترتيب الخامس من حيث درجة الصعوبة .

- احتل مجال المشكلات التدريبية (المعلمين) الترتيب الخامس من حيث درجة الصعوبة.
- احتل مجال الظروف الشخصية والمعيشية الترتيب السادس من حيث درجة الصعوبة.
- احتل مجال المشكلات الإدارية (المديرين) الترتيب السابع من حيث درجة الصعوبة.
- احتل مجال طبيعة عمل العمل الإرشادي الترتيب الثامن من حيث درجة الصعوبة وقد أوصت الباحثة بما يلي :
- توفير مكان مخصص لممارس المرشد التربوي مهامه فيه .
- توضيح مفهوم الإرشاد النفسي والعملية الإرشادية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي .
- تحقيق الرضى الوظيفي للمرشدين وتحسين رواتبهم .
- تزويد المرشدين التربويين بالمهارات الإرشادية الفنية ، مثل الاختبارات النفسية
- تحقيق التوازن بين عدد المرشدين والمسترشدين .

دراسة صليبي (١٩٩٩)

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ممارسات المعلمين التربوية والتوافق النفسي ، لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية الخاصة والحكومية في مدن محافظة بيت لحم ، واستخدمت الباحث استبانته تكونت من قائمتين الاولى لقياس ممارسات المعلمين التربوية ، والثانية لقياس التوافق النفسي للطلبة .
- وأظهرت نتائج الدراسة :
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة لممارسات معلمهم وتوافقهم النفسي .
 - وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المدارس الخاصة وتقديرات طلبة المدارس الحكومية لممارسات معلمين ، في حين أن العلاقة بين متغيرات الدراسة لم تختلف باختلاف جنس الطلبة
 - كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين ممارسات المعلمين التربوية وتحصيل الطلبة الدراسي ، حيث تقديرات الطلبة ذوي التحصيل المتدني كانت درجات توافقهم

النفسي متدنية ، مقابل درجات توافق الطلبة ذوي التحصيل العالي ، وان تقديرات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي أكثر ايجابية لممارسات معلمهم مقابل الطلبة ذوي التحصيل المتدني ، وأوصت الباحثة بضرورة تأهيل المعلمين أكاديميا ونفسيا واجتماعيا.

دراسة عبد الله (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأزمات ، التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين ، وتحديد فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس ، الخبرة ، مكان السكن ، الحالة الاجتماعية ، الوظيفة ، المؤهل العلمي ، التخصص ، المدرسة ، كذلك إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين. وقام الباحث بتطبيق استبانته على عينة تكونت من ٢٨١ مديراً ومديرة ومرشداً ومرشدة

أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الاجتماعي احتل المركز الأول ، وكان المركز الثاني من نصيب المجال التربوي ، والمجالين النفسي والصحي المركز الثالث ، والمجال الطبيعى المركز الرابع ، كما أظهرت النتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المدراء والمرشدين للأزمات التي يواجهها طلبة المدارس تعزى لمتغير الجنس .

كما أظهرت النتائج أن تقييم الأزمات عند المرشدين أعلى منها عند المدراء وتقييم غير المتزوجين أعلى منها عند المتزوجين على المجال الاجتماعي ، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية عند المجالات النفسية والتربوي والصحي والطبيعي ، وتقييم (بكالوريوس فأعلى) أعلى منها عند (أقل من بكالوريوس) على المجال التربوي ، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة في المجال النفسي والاجتماعي والطبيعي والصحي ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السكن ، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المجال التربوي تعزى لمتغير المدرسة .

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- استخدام أساليب تربوية حديثة ، من أجل توصيل المعلومات للطلبة في المدارس بحيث تساعد هذه الأساليب على زيادة انتماء الطالب لجميع جوانب العملية التربوية .
- الاهتمام بالإرشاد العائلي في المدارس .
- تطوير نظام الامتحانات بحيث يراعى فيها المرونة والموضوعية في تقييم الطالب الأكاديمي .

الدراسات الأجنبية :

دراسة كاسس وفورلونغ (Casas & Furlong , 1980)

- هدفت هذه الدراسة معرفة وتحديد أنواع الضغوطات التي يواجهها المرشدون التربويون أثناء العمل ومدى توافر برامج المساعدة الذاتية ، وطبقت الدراسة على عينة من (٧٧) مرشدا في سانت بربرا في مقاطعة كاليفورنيا .
- وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب ضغط العمل لدى المرشدين :
- نقص الدعم والمساعدة المؤسسية لهم .
 - عدم إحساس المسؤولين والمرشدين الآخرين معهم .
 - التوقعات العالية من العملاء والمجتمع .
 - القيمة التي تعطيها الجامعة لدور المرشد هي السبب الرئيس للمشاكل التي قد يتعرض لها المرشد .
- كما أظهرت النتائج إلى أن أفضل مصادر الدعم لدى المرشد ، هي المساعدة الذاتية تليها المساندة من الأصدقاء في المهنة ، وأفراد العائلة ، والزملاء والرؤساء في العمل ، وأخيرا الاختصاصيين في العلاج النفسي .

دراسة فراي (Fry, 1983)

- هدفت هذه الدراسة معرفة علاقة المدرس بالتلميذ في الفصل الدراسي ، وأثر هذه العلاقة في ظهور المشكلات السلوكية وقد أوضحت نتائج الدراسة ، أن المشكلات السلوكية تزداد لدى التلاميذ الذين تكون علاقاتهم بالمدرس ضعيفة ولا يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم ، بينما تكون قليلة عند السماح لهم بأسئلة شخصية ، وإتاحة الفرصة أمامهم للمناقشة ، كل ذلك يقلل من حجم ومستوى ظهور المشكلات السلوكية لديهم وخاصة مشكلات التمرد والعدوان والاضطرابات النفسية .

دراسة سومين (Somen , 1984)

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء خمسة وأربعين معلم في سبع مدارس مختلفة في إحدى الولايات الأمريكية ، حول الأساليب المتبعة في علاج بعض أنماط المشكلات السلوكية والأكاديمية مثل : مشكلة التفاعل مع الزملاء ، ومشكلات التصرف ، وتدني مستوى التحصيل .

وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب العلاجي ، عن طريق الإرشاد والتوجيه ، واعطاء المعززات ، والتعليم من خلال التفاعل الصفّي الجماعي ، هو أفضل الأساليب في معالجة المشاكل السلوكية والأكاديمية على حد سواء .

دراسة هوفر وسوزان (Hoover & Susan , 1992)

قام كل من هوفر وسوزان بدراسة كيفية التعامل مع سلوكيات الطلبة الخطرة أثناء الدوام المدرسي وطبيعة التغيرات التي يواجهونها ، وهدفت الدراسة لتحديد طبيعة التغيرات الحاصلة على النظام المدرسي خلال التدخل في الأزمات وتحديد السلوكيات الخطرة ، والسلوكيات المناسبة لها والأزمات العائلية التي يمر بها الطلبة ، وتكونت عينة الدراسة من ٩٥٠ طالبا من الصفوف التاسع والعاشر الأساسيين .

أظهرت نتائج الدراسة أهمية التعاون في الجهود المقدمة للطلبة من العائلات والمراكز الصحية ، والمؤسسات المحلية المجاورة للمدرسة ، والمؤسسات المدرسية المخصصة لإرشاد المراهقين بهدف تقديم المساعدة لهم ولعائلاتهم ، حيث تبين ظهور الاضطرابات النفسية والسلوك العدوانية والنشاط الزائد لدى طلبة المدارس بدرجة قليلة في المدارس التي يتوفر فيها مراكز إرشادية ، كما بينت الدراسة ضرورة معرفة كادر المدارس لأزمات ومشاكل الطلاب لتوفير برامج للتدخل فيها ووضع حد لها وإدارة الوقت أثناءها وتطوير برامج لمساعدة الطلبة أثناء الأزمات .

دراسة جليام (Gilliam , 1993)

والتي هدفت إلى معرفة كيفية إدارة الأزمات للطلاب الذين يعانون من مشاكل عاطفية ، من خلال استبانة تضمنت ثلاث مجالات تتعلق بمراحل إدارة الأزمات الثلاث ، وقد أظهرت الدراسة إلى أن التنبؤ وألا داره للأزمات مع الطلاب منصبه

على أن هذه الأزمات هي عبارة عن مشاكل سلوكية، و أن هناك ثلاثة أساليب لإدارة الأزمات و هي ما قبل الأزمه ، و أثناء الأزمه ، و ما بعد الأزمه .
وأوصت الدراسة إلى التدخل الفعال مع استخدام الوسائل التقنية للتقليل من المشكلة السلوكية المتكررة .

دراسة اكسيو (Xue , 1995)

هدفت هذه الدراسة معرفة الضغوط النفسية ، والعاطفية التي تواجه المراهقين الصينيين ، عند دخولهم الى بيئة ثقافية جديدة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥) مرشدين و (٢٢) طالبا و (١٠) أولياء أمور من ثلاث مناطق مختلفة من حيث ، الأمور الاقتصادية ، والسياسية .

أظهرت نتائج الدراسة : وجود اضطرابات نفسية وإحباط بدرجة كبيرة لدى تلك الطالبات .

أوصت الدراسة ضرورة زيادة التعاون بين المدرسة ، وأولياء الأمور ، والمجتمع من أجل المساعدة في تلبية الحاجات النفسية ، والعاطفية لدى هؤلاء المراهقين .

دراسة تايلر وآخرون (Talyor & Others , 1995)

هدفت هذه الدراسة معرفة المشاكل والأزمات التي تواجهها طالبات من الصفوف الثامن ، والتاسع في المدارس الخاصة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبة من أجناس مختلفة ، وثقافات مختلفة ، واستخدمت المقابلة كأسلوب مع عينة الدراسة .

أظهرت نتائج الدراسة : أن هؤلاء الطالبات يعشن في مشكلة نفسية حادة ، عندما لا يوجد من يستمع لهن .

وأوصت الدراسة ، بضرورة السماح لهن بالحديث عن أنفسهن ، والاستماع لهن من أجل حل المشكلات النفسية ، والوجدانية لتلك الطالبات .

دراسة نيوجراس وشونفيلد (Newgrass & Schonfeld , 1996)

هدفت هذه الدراسة معرفة استعدادات المدرسة لعلاج الطلاب ، واحتياجاتهم النفسية وأظهرت نتائج الدراسة ، أن باستطاعة المدارس تحضير أنفسها لمواجهة

مشاكل الطلاب من خلال العمل المسبق ، عن طريق الاستعداد ، والبرامج الوقائية المختلفة ، وأوصت الدراسة ، بضرورة الاستجابة للاحتياجات النفسية للطلاب ، والموظفين مسبقا ، وقبل حدوثها ، ضمن برامج يتم إعدادها مسبقا تفي بهذا الغرض .

دراسة كولب (١٩٩٨ , Culp)

هدفت هذه الدراسة لتقييم اثر برنامج لتدريب مرشدي المدارس وما مدى امتلاكهم للقدرة والمهارة للتعرف على السمات والعلامات المميزة لحالات الانتحار ودقة معلوماتهم ، ومدى معرفتهم بالدور الموكل إليهم القيم به في حالة التدخل بالأزمات والمشكلات وادارتها ، وقدرتهم على إدارة الحلقات الدراسية حول الأزمات ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ مرشدا من مرشدي المدارس الثانوية والإعدادية والابتدائية ، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك المرشدين لهذه المهارات والقدرات ، ورغبتهم بتطويرها .

دراسة بالمر وشيرلي (1998 Palmer & Shirley)

هدفت هذه الدراسة معرفة دور المعلمين في تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية والصحية للطلاب الذي يتعرض للخطر ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معلما في مدرسة ثانوية ، وتركز سؤال الدراسة حول ، الكيفية التي يدرك بها المعلمين لدورهم في تلبية الحاجات الاجتماعية ، والصحية الذي يتعرض الى خطر ، وما هي الظروف التي تشكل خطرا للطلاب ، واثرت هذه الظروف في تشكيل دور المعلمين .

أظهرت نتائج الدراسة ، أن هناك مشكلة في دور المعلم في هذه الظروف في التعامل مع الطلبة ، ففي المدارس التي يتوفر فيها مرشدون ومراكز علاجية وإرشادية قلت فيها المشكلات والاضطرابات النفسية بعكس المدارس التي تخلوا من هذه المراكز .

أوصى الباحث بإنشاء عيادات علاجية للمراهقين داخل المدرسة ، والعمل على تنمية دور المعلم وتوعيته بدرجة أكبر

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة ، أنها تناولت الموضوع من خلال عدة نقاط :

- ١ - ركزت الدراسات العربية على التعرف الى المشكلات السلوكية ، دون التطرق الى الجوانب الفنية والمهنية التي تساعد الطلاب على التغلب عليها ، بينما ركزت الدراسات الأجنبية على طرائق ووسائل تساعد الطلاب على مواجهتها والتخلص منها.
 - ٢ - ركزت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ، على أثر المشكلات على الجوانب الانفعالية والعاطفية والتحصيلية والادراكية للطلاب .
 - ٣ - تبين من خلال استعراض الباحث للدراسات العربية ، أنها قليلة وحديثة الاهتمام بهذه المشكلات ونادرة في فلسطين ، بعكس الدراسات الأجنبية من حيث الحداثة .
 - ٤ - ركزت الدراسات الأجنبية على الوسائل التي تستخدم من قبل أطراف العملية التربوية ، سواء أكانت أسرة أم مدرسة ، في مواجهة تلك المشكلات ، والتي لم تتطرق إليها الدراسات العربية .
- ومن خلال النظرة الشاملة والمتفحصة للموضوع ، ومدى الاهتمام به سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية، يؤدي الى الاستنتاجات التالية :
- إن ما يمثله موضوع المشكلات السلوكية من أهمية تربوية وتطبيقية على مستوى الواقع ، كون نتائجه تعود بالفائدة على المجتمع عامة ، وعلى الطلبة خاصة ، ليدفع الباحثين وعلى اختلاف تخصصاتهم ، لأن يكون هذا الموضوع من المواضيع الجديرة بالبحث العلمي .
 - تعتبر هذه الدراسة الأولى (في حدود علم الباحث) التي تناولت المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.
 - وهي دراسة تناولت مجموعة كبيرة من المتغيرات المستقلة ، إضافة إلى تناولها لموضوع المعوقات التي تحول بين المرشدين التربويين ، وبين مساعدتهم للطلبة ، وهذا ما لم يلحظ في الدراسات السابقة .
 - هناك أهمية لإجراء دراسات عربية ، تتناول موضوع المشكلات السلوكية من جوانب تشخيصية علاجية ، نظرا لتناول الدراسات العربية للموضوع بطريقة استكشافية ، بعكس الدراسات الأجنبية .

الفصل الثالث

طرق الدراسة واجراءاتها

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- أداة الدراسة :
- صدق أداة الدراسة .
- ثبات أداة الدراسة .
- إجراءات الدراسة .
- تصميم الدراسة .
- المعالجة الاحصائية .

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشاكل السلوكية ودرجة حدتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات شمال فلسطين ، ومعوقات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين .
ويتضمن هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وطريقة إعداد أداة الدراسة وإجراءاتها ، ووصف الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج الدراسة .

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة والتي تشمل المجتمع بأكمله ، الذي يتم من خلال دراسة الظاهرة وما يحيط بها من عوامل وأسباب (مبارك ، ١٩٩٢) .

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية التابعة لمديريات شمال فلسطين (جنين ، قباطية ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، سلفيت) ، المسجلين لدى وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ م وقد بلغ عددهم (١٤١) مرشداً ومرشدة ، وتم استبعاد (٤) استبانات بسبب عدم استكمال شروط الاستجابة عليها ، ويمثل جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية .

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المديرية التعليمية

الرقم	المديرية	عدد المرشدين	النسبة المئوية %
١	قلقيلية	١٨	١٣,١
٢	سلفيت	١٢	٨,٨
٣	نابلس	٤٠	٢٩,٢
٤	طولكرم	٢٣	١٦,٨
٥	قباطية	٢١	١٥,٣
٦	جنين	٢٣	١٦,٨
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (١) أن النسبة المئوية لعدد المرشدين في مديرية قلقيلية (١٣,١%) وأن النسبة المئوية لعدد المرشدين في مديرية سلفيت (٨,٨%)، وأن النسبة المئوية لعدد المرشدين في مديرية نابلس (٢٩,٢%)، وأن النسبة المئوية لعدد المرشدين في مديرية طولكرم (١٦,٨%)، وأن النسبة المئوية لعدد المرشدين في مديرية قباطية (١٥,٣%)، وأن النسبة المئوية لعدد المرشدين في مديرية جنين (١٦,٨%) .

مما سبق نلاحظ بأن هناك تقارباً في نسبة توزيع المرشدين التربويين على مديريات محافظات شمال فلسطين باستثناء مديرية نابلس التي تمتاز بكثرة مدارسها ، ومديرية سلفيت التي تضم مدارس أقل من نظيراتها في المحافظات السلفة الذكر .

الجدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
١	بكالوريوس	١٢٤	٩٠,٥
٢	ماجستير	١٣	٩,٥
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٢) توزيع المرشدين التربويين حسب متغير المؤهل العلمي ، حيث يبين أن عدد المرشدين من حملة درجة البكالوريوس هو (١٢٤) بنسبة مئوية (٩٠,٥%) وهذا يشير إلى ارتفاع عدد المرشدين التربويين الذين يحملون درجة البكالوريوس نظراً لأن الجامعات المحلية تخرج البكالوريوس في هذا المجال .

الجدول (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

الرقم	التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية%
١	علم النفس	٩١	٦٦,٤
٢	علم الاجتماع	٣٩	٢٨,٥
٣	آخر	٧	٥,١
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٣) توزيع المرشدين التربويين حسب متغير المؤهل العلمي حيث يبين أن عدد المرشدين من تخصص علم نفس هو (٩١) من أصل ١٣٧ مرشداً بنسبة مئوية (٦٦,٤ %) مما يشير إلى أن معظم المرشدين التربويين هم تخصص علم نفس .

الجدول (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الرقم	سنوات الخبرة في الإرشاد	العدد	النسبة المئوية %
١	أقل من ثلاث سنوات	٤٩	٣٥,٨
٢	من ٣-٦ سنوات	٧٨	٥٦,٩
٣	أكثر من ٦ سنوات	١٠	٧,٣
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٤) أن عدد المرشدين ممن لديهم خبرة من ٣-٦ سنوات هو (٧٨) بنسبة مئوية مقدارها (٥٦,٩ %) مما يشير إلى أن معظم المرشدين التربويين لا تزال خبراتهم قليلة لا تتجاوز (٦) سنوات.

الجدول (٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	الجنس	العدد	النسبة المئوية %
١	مرشدين	٦٩	٥٠,٤
٢	مرشدات	٦٨	٤٩,٦
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٥) أن هناك تقارب كبير في تقارب أعداد الجنسين منهم. يبين الجدول التالي توزيع أفراد المجتمع الدراسي حسب متغير الخبرة :

الجدول (٦)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير حجم المدرسة

الرقم	حجم المدرسة	العدد	النسبة المئوية %
١	أقل من ٣٠٠ طالب	٤٤	٣٢,١
٢	أكثر من ٣٠٠ طالب	٩٣	٦٧,٩
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٦) أن عدد المدارس التي فيها أقل من ٣٠٠ طالب (٤٤) مدرسة ، بنسبة مئوية مقدارها (٣٢,١ %)، وأن عدد المدارس التي فيها أكثر من ٣٠٠ طالب (٩٣) مدرسة بنسبة مئوية مقدارها (٦٧,٩ %)، مما يشير إلى وجود اكتظاظ في أكثر هذه المدارس.

لجدول (٧)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

الرقم	مستوى المدرسة	العدد	النسبة المئوية%
١	أساسي + ثانوي	١٠٥	٧٦,٦
٢	ثانوي	٣٢	٢٣,٤
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٧) توزيع المرشدين التربويين حسب متغير مستوى المدرسة حيث يبين أن عدد المدارس التي تضم المرحلتين الأساسية والثانوية هو (١٠٥) مدارس بنسبة مئوية مقدارها (٧٦,٦%)، وهو ما يشير إلى أن غالبية المدارس الثانوية هي مدارس تضم المرحلتين الدراسيتين ، بعكس المدارس التي تضم مرحلة ثانوية فقط فهي قليلة وعددها (٣٢) مدرسة بنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٤ %).

الجدول (٨)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير موقع المدرسة

الرقم	موقع المدرسة	العدد	النسبة المئوية%
١	مدينة	٥٠	٣٦,٥
٢	قرية	٨٧	٦٣,٥
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٨) توزيع المرشدين التربويين حسب متغير موقع المدرسة حيث يبين أن عدد المدارس التي تقع في المدينة (٥٠) مدرسة ، بنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٥%)، وان عدد المدارس التي تقع في القرى (٨٧) مدرسة بنسبة مئوية مقدارها (٦٣,٥ %)، وهذا يشير إلى انتشار المدارس الثانوية في القرى بنسبة كبيرة

الجدول (٩)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال

الإسرائيلي

الرقم	درجة التأثير	التكرارات	النسبة المئوية%
١	كبيرة	٢٠	١٤,٦
٢	متوسطة	٥٠	٣٦,٥
٣	قليلة	٦٧	٤٨,٩
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يبين الجدول (٩) توزيع المرشدين التربويين حسب درجة تأثر المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي .

حيث بين أن عدد المدارس التي كانت درجة تأثرها بالمواجهات كبيرة ٢٠ مدرسة بنسبة مئوية مقدارها (١٤,٦ %) ، وإن عدد المدارس التي كانت درجة تأثرها بالمواجهات متوسطة ٥٠ مدرسة ، بنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٥ %) ، عدد المدارس التي كانت درجة تأثرها بالمواجهات قليلة ٦٧ مدرسة ، بنسبة مئوية مقدارها (٤٨,٩ %) .

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد وتطوير الاستبانة بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدب التربوي ، وقد تم الاستعانة بدراسة (أبو الرب ، ١٩٩٣) حول المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في الأردن ، وقد تكونت استبانته من ٤٠ فقرة ، موزعة على تسع مجالات هي : (السلوك النزق ، سلوك الشرود والتشتت ، سلوك الخجل ، السلوك المخادع ، سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية ، سلوك التمرد ، السلوك المتخاذل ، السلوك العدواني ، كما تم الرجوع إلى دراسة الضامن (١٩٨٨) حول المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن ، وتكونت استبانته من ٤٥ فقرة ، وبمعدل ثلاث فقرات لكل مشكلة من المشاكل السلوكية وهي : (الانسحاب من المشاركة الاجتماعية ، السلوك العدواني ، السلوك المتخاذل ، السلوك الحركي الزائد ، سلوك الشرود والتشتت ، صعوبة الاتصال والتواصل ، السلوك النزق التشكك ، الشعور بالقلق ، سلوك التمرد . كما تم الرجوع إلى دراسة عويدات وحمد (١٩٩٧) حول المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها وتكونت الاستبانة من ٥٦ فقرة موزعة على أربعة قوائم (قائمة الانحرافات السلوكية وقائمة المخالفات السلوكية ، وقائمة الانتظام في الدوام ، وقائمة الإجراءات التأديبية) وتم الرجوع إلى مقياس السلوك التوافقي A.B.S (فرج ، ١٩٩٠) .

بعد ذلك قام الباحث بتطوير الاستبانة وتحديد المشكلات التي قد تحدث في بيئتنا الفلسطينية ، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٧) فقرة ، موزعة على ثمان مجالات هي :

مجال سلوك التمرد ، ومجال السلوك العدواني ، ومجال سلوك الخجل ، ومجال السلوك المخادع ، ومجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية ، ومجال سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز ، ومجال سلوك الميل الى النشاط الزائد ، ومجال الاضطرابات النفسية ، وقد تم توزيع فقراتها كما هو مبين في الجدول رقم (١٠).

الجدول (١٠)

مجالات الاستبانة وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
١.	سلوك التمرد	٧	١٣، ٢٩، ١٢، ١١، ٤٥، ٤٣، ٤٢
٢.	السلوك العدواني	٨	٦، ٤، ١٤، ١٥، ٨، ٧، ٣، ١
٣.	سلوك الخجل	٦	١٩، ٣٠، ٣٣، ٢٠، ٤٦، ٤١
٤.	السلوك المخادع	٣	٥٧، ٩، ١٠
٥.	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٧	٥٤، ٣١، ١٥، ١٧، ٢٣، ٣٨، ٤٤
٦.	الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز	٩	٣٥، ٣٦، ٢٨، ٢٦، ٣٧، ١٦، ٥٢، ٣٤، ٢٧
٧.	الميل إلى النشاط الزائد	٣	٣٢، ٤٠، ٣٩
٨.	الاضطرابات النفسية	١٤	٤٩، ٢١، ٢٥، ٢٢، ٥١، ٥٠، ٥٦، ١٨، ٥٣، ٥٥، ٤٨، ٢٤، ٢، ٤٧
	المجموع	٥٧	

وتضمنت الأداة (الاستبانة) السؤال التالي: اذكر/ي ثلاثة معوقات تمنعك من

حل هذه الصعوبات؟

وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد وجود المشكلة أمام كل فقرة من

فقرات الاستبانة على النحو التالي :

بدرجة كبيرة جداً ولها خمس درجات ، بدرجة كبيرة ولها أربع درجات

بدرجة متوسطة ولها ثلاث درجات ، بدرجة قليلة ولها درجتان ، بدرجة قليلة جداً

ولها درجة واحدة.

تقنين أداة الدراسة " الصدق والثبات "

" صدق الأداة " Validity "

بعد الانتهاء من مراجعة الأدب والدراسات السابقة ، أعد الباحث الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من ٥٧ فقرة ، تم عرضها على (١٠) محكمين ممن يحملون شهادة الدكتوراة (واحد منهم يحمل درجة الماجستير) من جامعة النجاح الوطنية ، وطلب منهم تحديد فيما إذا كانت فقرات الاستبانة تغطي مجالات المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وقد تم تعديل الاستبانة بناء على ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة ، وفي ضوء مقترحاتهم فقد أصبحت الاستبانة تتكون من ٥٧ فقرة موزعة على ثمانية مجالات ، علما بان التعديل اقتصر على الجانب اللغوي.

الثبات : للتحقق من ثبات الأداة ، طبقت على عينة قوامها (١٦) مرشداً ومرشدة ، بواقع (٨) مرشدين و (٨) مرشدات ، وتم توزيع الاستمارة لمرة واحدة ، تم تضمينهم في مجتمع الدراسة ، وقد استخدمت معادلة كرونباخ - ألفا ، والجدول (١١) يبين النتائج :

الجدول (١١)

ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	اسم المجال	معامل الثبات
١	سلوك الشرود والتشتت	٠,٨٢
٢	سلوك الميل إلى النشاط الزائد	٠,٧٢
٣	سلوك الخجل	٠,٧٢
٤	السلوك المخادع (سرقة ، غش ، تضليل ، تزيف)	٠,٧٠
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية (العزلة ، الانطواء)	٠,٧٢
٦	اضطرابات نفسية	٠,٨٧
٧	السلوك العدواني	٠,٨٥
٨	سلوك التمرد	٠,٧٩
	معامل الثبات الكلي	٠,٩٥

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧٠ - ٠,٨٥) ، وكان الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩٥) وهو معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة :

- بعد تقنين أداة الدراسة من حيث الصدق والثبات :
- تم توجيه كتاب رسمي من المشرف إلى عميد الدراسات العليا بعد الموافقة على أداة الدراسة.
- تم توجيه كتاب من عميد الدراسات العليا مرفق مع الاستبانة الى معالي وزير التربية والتعليم عن طريق الباحث شخصياً.
- بعد الموافقة من قبل معالي وزير التربية والتعليم على إجراء الدراسة ، تم إرسال كتب الى المديريات لتسهيل مهمة الطالب في توزيع الاستبانة وتطبيقها على المرشدين.
- تم تسليم الاستبانات إلى المرشدين التربويين عن طريق مسئول الإشراف التربوي في المديريات بعد الالتقاء بهم وشرح كيفية التطبيق.
- استغرقت عملية الجمع أسبوعين من ٢٠٠١/٥/١٧ ولغاية ٢٠٠١/٥/٣٠ م ، حيث وزعت الاستبانات في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ م.
- بلغ عدد الاستبانات المعادة (١٣٧) استبانة من أصل ١٤١ استبانة ، حيث تم جمع الاستبانات من كل المديريات (جنين ، قباطية ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، سلفيت) .
- وقد بلغ عدد المرشدين والمرشدات المستجيبين للاستبانات (١٣٧) ، وتم استبعاد (٤) استبانات بسبب عدم استكمال شروط الاستجابة عليها.

تصميم الدراسة :

تشمل هذه الدراسة المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة التالية :

١. المتغيرات المستقلة:
١. المديرية التعليمية ولها ستة مستويات : قلقيلية ، سلفيت ، نابلس ، طولكرم ، قباطية ، جنين .

٢. المؤهل العلمي وله مستويان : بكالوريوس ، ماجستير.
٣. التخصص العلمي : وله ثلاث مستويات : علم نفس ، علم اجتماع ، آخر.
٤. الخبرة ولها ثلاث مستويات : أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات ، أكثر من ٦ سنوات.
٥. الجنس وله مستويان : ذكور ، إناث.
٦. حجم المدرسة وله مستويان : أقل من ٣٠٠ طالب ، أكثر من ٣٠٠ طالب.
٧. مستوى المدرسة وله مستويان : ثانوية فقط ، أساسية وثانوية معاً.
٨. موقع المدرسة وله مستويان : مدينة ، قرية.
٩. مدى تأثير المدرسة بالأحداث وله ثلاث مستويات : كبيرة ، متوسطة ، قليلة المتغيرات التابعة :

تتمثل في استجابات المرشدين التربويين على أبعاد استبانة المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية وصعوبات التعامل معها.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Package for Social Sciences Statistical) ، حيث تم أخذ مجتمع الدراسة بأكمله.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس .
- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع .
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن .
- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع .
- النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، حول مستوى المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المرشدين التربويين .

وقد تم تصنيف النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة ، حيث تضمنت الإجابة على الأسئلة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، لأنه تم دراسة المجتمع بأكمله.

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه :

ما مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال ، والدرجة الكلية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ، ونتائج الجداول (١٢)، و(١٣)، و(١٤)، و(١٥)، و(١٦)، و(١٧) و(١٨)، و(١٩) تبين ذلك ، فيما يبين الجدول (٢٠) ترتيب المجالات والدرجة الكلية تتازليا لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين .

ومن أجل تفسير النتائج استخدمت الدرجات التالية ، كما وردت في العديد من الدراسات منها ، دراسة أبو الرب ، دراسة الضامن :

< ٤	درجة شيعو المشكلة كبيرة جداً
٣,٥ - ٤	درجة شيعو المشكلة كبيرة
٣ - ٣,٥	درجة شيعو المشكلة متوسطة
٢,٥ - ٣	درجة شيعو المشكلة قليلة

> ٢,٥ درجة شيع المشكلة قليلة جداً

وفيما يلي عرض كامل للنتائج التي ظهرت عند الإجابة عن السؤال الأول وعلى كل مجال من المجالات الثمانية ، كل على حدة :

١- مجال سلوك التمرد :

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك تشير إلى عدم الالتزام بالتعليمات التربوية والتعليمية ، ويشمل على سبع فقرات وجاء في الترتيب الثامن من حيث الحدة : والجدول (١٢) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك التمرد.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في

محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك التمرد

الرقم	مجالات سلوك التمرد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
٤٢	ضعف الالتزام بالزي المدرسي	٢,٥١	١,١٨	٥٠,٢	قليلة
٤٣	قلة الالتزام بالدوام حتى نهايته	٢,٢٣	١,٠٨	٤٤,٦	قليلة جداً
٤٥	التحريض على مخالفة التعليمات المدرسية	٢,٢٣	٠,٩٣	٤٤,٦	قليلة جداً
١١	التغيب عن المدرسة	٢,٦٦	١,١٠	٥٣,٢	قليلة
١٢	ممارسة عادة التدخين	٢,٢٠	١,٢٢	٤٤,٠	قليلة جداً
٢٩	ضعف الاهتمام بمواعيد اللقاءات الفردية أو الجماعية	٢,٦٣	٠,٩٨	٥٢,٦	قليلة
١٣	قلة مراعاة قواعد النظافة	٢,٦٠	١,٠٨	٥٢,٠	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٤٣	٠,٧٢	٤٨,٦	قليلة جداً

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت قليلة على الفقرات (٤٢ ، ١١ ، ٢٩ ، ١٣)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها من (٥٠,٢ % - ٥٣,٦ %)، وكانت قليلة جداً على الفقرات (٤٣ ،

٤٥ ، ١٢)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٤٤% - ٤٤,٦%) وكانت قليلة جداً على الدرجة الكلية لمجال سلوك التمرد ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٤٨,٦%).

٢ - مجال السلوك العدواني :

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك عدوانية اتجاه المدرسة والإدارة والمدرسين والطلبة ، ويشمل على ثمانية فقرات ويأتي في الترتيب السابع من حيث الحدة:

والجدول (١٣) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك العدواني.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات

السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين

في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك العدواني

الرقم	مجال السلوك العدواني	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
١	الشجار الكثير مع زملائه الطلبة في الصف	٣,١٥	١,١٠	٦٣,٠	متوسطة
٣	الشجار مع المعلمين	٢,٥٤	٠,٩٥	٥٠,٨	قليلة
٧	الاعتداء على ممتلكات زملائه	٢,٧٤	١,٠٢	٥٤,٨	قليلة
٨	الاعتداء على ممتلكات المدرسة	٢,٢٩	١,٠١	٤٥,٨	قليلة جداً
٥	الاعتداء بالشتيم على زملائه	٢,٨٩	١,١٩	٥٧,٨	قليلة
١٤	استخدام ألفاظ غير لائقة مع الآخرين	٢,٨٣	١,٠٠	٥٦,٦	قليلة
٤	الميل إلى إلحاق الأذى الجسماني بزملائه	٢,٢٨	١,٠٤	٤٥,٦	قليلة جداً
٦	حيازة آلات حادة	١,٧٧	١,٠١	٣٥,٤	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	٢,٥٦	٠,٧٢	٥١,٢	قليلة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على الفقرة (١)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٦٣%)، وكانت قليلة على الفقرات (٣، ٧، ٥، ١٤)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٠,٨ - ٥٧,٨%)، وكانت قليلة جداً على الفقرات (٨، ٤، ٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٣٥,٤% - ٤٥,٨%)، وكانت قليلة على الدرجة الكلية لمجال السلوك العدواني حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥١,٢%).

٣ - مجال سلوك الخجل:

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك الخجل ، ويشمل ست فقرات ويأتي في الترتيب الثالث من حيث الحدة :

والجدول (١٤) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك الخجل.

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في

محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الخجل

الرقم	مجال سلوك الخجل	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
٤١	احمرار وجهه عند سؤال الآخرين له	٢,٨٠	١,٠١	٥٦,٠	قليلة
٤٦	تجنب الاتصال البصري بالآخرين عند الحديث	٢,٤٧	١,٠٢	٤٩,٤	قليلة جداً
٢٠	سيطرة الصمت عليه أثناء حصة التوجيه الجماعي	٢,٦٢	٠,٩٨	٥٢,٤	قليلة
٣٣	تجنب الوقوف أمام زملائه أثناء الإجابة أو التعبير عن نفسه	٢,٨٨	٠,٩٥	٥٧,٦	قليلة
٣٠	صعوبة مواجهة المشكلات اليومية	٣,٠٣	٠,٩٢	٦٠,٦	متوسطة
١٩	رفض الحديث في الإذاعة المدرسية	٢,٧٠	١,٠٥	٥٤,٠	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٧٥	٠,٦٣	٥٥,٠	قليلة

● أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٤) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على الفقرة (٣٠)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها الى (٦٠,٦) وكانت قليلة على الفقرات (٤١ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ١٩) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٢,٤ % - ٥٧,٦)، وكانت قليلة جداً على الفقرة (٤٦)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٤٩,٤ %)، وكانت قليلة على الدرجة الكلية لمجال سلوك الخجل ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٥ %).

٤ - مجال السلوك المخادع :

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك الغش، السرقة والتضليل ويشمل ثلاث فقرات ويأتي في الترتيب الرابع من حيث الحدة :

والجدول (١٥) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك المخادع.

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال السلوك المخادع

الرقم	مجال السلوك المخادع	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيوع المشكلة
١٠	اتهام زملائه بسرقة أشياءه الخاصة	٢,٣٨	١,٠٢	٤٧,٦	قليلة جداً
٩	الغش أثناء الامتحان	٣,٠٥	١,٠٧	٦١,٠	متوسطة
٥٧	مصاحبته لرفاق السوء	٢,٦٧	١,٠٦	٥٣,٤	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٧٠	٠,٧٨	٥٤,٠	قليلة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٥) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كانت متوسطة على الفقرة (٩)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٦١ %) وكانت قليلة على الفقرة (٥٧)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٥٣,٤ %)، وكانت قليلة جداً على الفقرة (١٠) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة

عليها الى (٤٧,٦ %)، وكانت على الدرجة الكلية لمجال السلوك المخادع ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٤ %) .

٥ - مجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية (العزلة ، الانطواء):
هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك العزلة والانطواء وعدم المشاركة الاجتماعية والتربوية في الأنشطة المدرسية ، ويشمل سبع فقرات ويأتي في الترتيب الخامس من حيث الحدة :

والجدول (١٦) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية.

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية .

الرقم	مجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
٤٤	ندرة وجود أصدقاء لديه في المدرسة	٢,٢٩	٠,٩٣	٤٥,٨	قليلة جداً
٣٨	ضعف المشاركة في النشاط المدرسي	٣,٠٣	٠,٩٣	٦٠,٦	متوسطة
٢٣	قلة تحمل المسؤولية	٢,٨٨	٠,٩٦	٥٧,٦	قليلة
١٧	تفضيل العمل الفردي على العمل الجماعي في الأنشطة	٢,٥٠	٠,٩٩	٥٠,٠	قليلة
١٥	قلة المبادرة إلى تقديم العون والمساعدة	٢,٥٥	٠,٩٩	٥١,٠	قليلة
٣١	الإقلال من أهمية النجاح في المدرسة	٣,٠٤	٠,٩٥	٦٠,٨	متوسطة
٥٤	ضعف الدافعية نحو الحياة	٢,٥٥	١,١٦	٥١,٠	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٦٩	٠,٦١	٥٣,٨	قليلة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٦) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على الفقرتين (٣٨ ، ٣١) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة

عليها إلى (٦٠,٦% ، ٦٠,٨%)، وكانت قليلة على الفقرات (٢٣ ، ١٧ ، ١٥ ، ٥٤) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٠% - ٥٧,٦%)، وكانت قليلة جدا على الفقرة (٤٤) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٤٥,٨%) وكانت قليلة على الدرجة الكلية لمجال الإحجام عن المشاركة الاجتماعية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٣,٨%).

٦ - مجال سلوك الشرود والتشتت وعدم الانتباه والتركيز :

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك عدم الانتباه والتركيز والتشتت والشرود الذهني لدى الطلبة ، ويشمل تسع فقرات ويأتي في الترتيب الأول من حيث الحدة : والجدول (١٧) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الشرود والتشتت وعدم الانتباه والتركيز .

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الشرود والتشتت وعدم الانتباه والتركيز .

الرقم	مجال سلوك الشرود والتشتت وعدم الانتباه والتركيز	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
٥٢	كثرة مطالبته بتكرار شرح المادة	٢,٨٢	٠,٩٣	٥٦,٤	قليلة
١٦	قلة مراعاة النوق في المظهر واللبس	٢,٤١	٠,٩٩	٤٨,٢	قليلة جداً
٣٧	إهمال الواجبات البيتية	٣,٣٠	٠,٩٣	٦٦,٠	متوسطة
٢٦	التحديق بالأشياء لمدة طويلة معينة	٢,٥٨	١,٠٧	٥١,٦	قليلة
٢٨	ضعف الذاكرة	٢,٩٠	٠,٩٩	٥٨,٠	قليلة
٣٦	ضعف التحصيل في إحدى المواد	٣,٦٥	٠,٩٥	٧٣,٠	كبيرة
٣٥	ندرة تنظيم وقته للدراسة والامتحان	٣,٥٩	٠,٩٠	٧١,٨	كبيرة
٢٧	سيطرة المال عليه	٣,٠٤	١,٠٧	٦٠,٨	متوسطة
٣٤	ضعف التحصيل بشكل عام	٣,٤٦	٠,٩٥	٦٩,٢	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٠٨	٠,٦٢	٦١,٦	متوسطة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٧) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت كبيرة على الفئرتين (٣٦ ، ٣٥) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٧٣% ، ٧١,٨%)، وكانت متوسطة على الفقرات (٣٧ ، ٢٧ ، ٣٤) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها بين (٦٠,٨% - ٦٩,٢%) وكانت قليلة على الفقرات (٥٢ ، ٢٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥١,٦% - ٥٨%) وكانت قليلة جداً على الفقرة (١٦) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٤٨,٢%) وكانت متوسطة على الدرجة الكلية لمجال سلوك الشرود والتشتت وعدم الانتباه والتركيز حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٦١,٦%).

٧ - مجال سلوك الميل الى النشاط الزائد :

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك النشاط الزائد وكثرة الحركة والتلملل لدى الطلبة ، ويشمل ثلاث فقرات ويأتي في الترتيب الثاني من حيث الحدة : والجدول (١٨) يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك الميل الى النشاط الزائد.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى

طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في

محافظات شمال فلسطين لمجال سلوك النشاط الزائد .

الرقم	مجال سلوك النشاط الزائد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
٣٩	التحدث كثيراً	٣,٣٧	٠,٩٥	٦٧,٤	متوسطة
٤٠	قلة البقاء في مكان واحد لفترة من الوقت	٣,٠٦	٠,٩٨	٦١,٢	متوسطة
٣٢	التنقل على الأدرج الصفية	٢,٥٣	١,١٩	٥٠,٦	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٩٨	٠,٨٢	٥٩,٦	قليلة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٨) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على الفئرتين (٣٩ ، ٤٠) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٦٧,٤% ، ٦١,٢%)، وكانت قليلة على الفقرة (٣٢) حيث وصلت

النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٥٠,٦ %)، وكانت قليلة على الدرجة الكلية لمجال سلوك الميل إلى النشاط الزائد ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٩,٦ %) .

٨ - مجال الاضطرابات النفسية :

هو المجال الذي تصف فقراته أنماط سلوك تشير الى وجود اضطرابات نفسية لدى الطلبة ، ويشمل أربع عشرة فقرة ويأتي في الترتيب السادس من حيث الحدة كما يظهر في الجدول رقم (١٩)

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين شمال فلسطين لمجال سلوك الاضطرابات النفسية .

الرقم	مجال سلوك الاضطرابات النفسية	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيوع المشكلة
٥٦	تدني اعتبار الذات	٢,٥١	١,٠٤	٥٠,٢	قليلة
٥٠	ندرة تقبله للنقد	٢,٩٣	٠,٩٧	٥٨,٦	قليلة
٥١	تحميل الآخرين أخطاءه	٣,١٣	١,٠٤	٦٢,٦	متوسطة
٢٢	ضعف الثقة بالنفس	٢,٩٠	٠,٨٩	٥٨,٠	قليلة
٢٥	قلة التحكم في نفسه انفعاليا	٢,٩٦	١,٠٠	٥٩,٢	قليلة
٢١	كثرة الشكوى والتذمر	٣,١٨	١,٠٧	٦٣,٣	متوسطة
٤٩	التظاهر بالمرض	٢,٣٩	١,٠٢	٤٧,٨	قليلة جداً
٤٧	معاناته من أحلام مزعجة	٢,٢٢	١,٠٦	٤٤,٤	قليلة جداً
٢	الانفعال والغضب لاتفه الأسباب	٣,٠٦	٠,٩٨	٦١,٢	متوسطة
٢٤	المخاوف الغير مبررة	٢,٧٦	٠,٩٧	٥٥,٢	قليلة
٤٨	الإكثار من الحديث عن الانتحار	١,٨٩	١,٠٢	٣٧,٨	قليلة جداً
٥٥	اتصافه بأنماط سلوك جنسية غير سوية	١,٩٩	٠,٩٩	٣٩,٨	قليلة جداً
٥٣	القلق وقلة الشعور بالأمان	٢,٩٨	١,١٣	٥٩,٦	قليلة
١٨	غلبة الروح الحزينة عليه	٢,٥٥	١,٠١	٥١,٠	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٦٧	٠,٦٣	٥٣,٤	قليلة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (١٩) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على الفقرات (٢١ ، ٢١ ، ٢) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦١,٢% - ٦٣,٦%)، وكانت قليلة على الفقرات (٥٦ ، ٥٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١٨) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٩,٦% - ٥٠,٢%)، وكانت قليلة جداً على الفقرات (٤٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٣٧,٨% - ٤٧,٨%) ، وكانت قليلة على الدرجة الكلية لمجال الاضطرابات النفسية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٥٣,٤%).

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لمجالات المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ، والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	مجالات المشكلات السلوكية	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة شيع المشكلة
١	سلوك الشرود والتشتت	٣,٠٨	٠,٦٢	٦١,٦	متوسطة
٢	سلوك الميل الى النشاط الزائد	٢,٩٨	٠,٨٢	٥٩,٦	قليلة
٣	سلوك الخجل	٢,٧٥	٠,٦٣	٥٥,٠	قليلة
٤	السلوك المخادع : سرقة ، غش	٢,٧٠	٠,٧٨	٥٤,٠	قليلة
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية (العزلة ، الانطواء)	٢,٦٩	٠,٦١	٥٣,٨	قليلة
٦	اضطرابات نفسية	٢,٦٧	٠,٦٣	٥٣,٤	قليلة
٧	السلوك العدواني	٢,٥٦	٠,٧٢	٥١,٢	قليلة
٨	سلوك التمرد	٢,٤٣	٠,٧٢	٤٨,٦	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	٢,٧٣	٠,٥٥	٥٤,٦	قليلة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٢١) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على مجال سلوك الشرود والتشتت ، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٦١,٦%) ، وكانت قليلة على المجالات (سلوك الميل الى النشاط الزائد ، سلوك الخجل ، السلوك المخادع ، الإحجام عن المشاركة الاجتماعية ، الاضطرابات النفسية السلوك العدواني) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين

(٥١,٢ % - ٥٩,٦ %)، وكانت قليلة جداً على مجال (سلوك التمرد) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليه إلى (٤٨,٦ %)، وكانت قليلة على الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٤,٤ %) .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢١) تبين ذلك :

يتضح من الجدول السابق (٢١) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير المحافظة على مجال سلوك التمرد كانت مرتبة تنازليا كما يلي (طولكرم ، قباطية ، جنين ، نابلس ، قلقيلية ، سلفيت) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٢,٦٦ ، ٢,٤٨ ، ٢,٥٤ ، ٢,٤١ ، ٢,٣٧ ، ٢,٠٥) .

وكانت على مجال السلوك العدوانى مرتبة تنازليا كما يلي (طولكرم ، نابلس ، سلفيت ، جنين ، قلقيلية ، قباطية) حيث كانت المتوسطات الحسابية كما يلي : (٢,٦٥ ، ٢,٦١ ، ٢,٥٧ ، ٢,٥٠ ، ٢,٤٩ ، ٢,٤٩) .

وكانت على مجال سلوك الخجل مرتبة تنازليا كما يلي (طولكرم ، جنين ، نابلس ، قلقيلية ، قباطية ، سلفيت) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٢,٩٦،٢,٧٧، ٢,٧٤ ، ٢,٧٤ ، ٢,٧٣ ، ٢,٣٦) .

وكانت على مجال السلوك المخادع مرتبة تنازليا كما يلي (طولكرم ، جنين ، سلفيت ، نابلس ، قباطية ، قلقيلية) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٢,٩٦ ، ٢,٨٥ ، ٢,٧٧، ٢,٦٥ ، ٢,٥٥ ، ٢,٤٦) .

وكانت على مجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية ، مرتبة تنازليا كما يلي (طولكرم ، جنين ، قلقيلية نابلس ، قباطية ، سلفيت) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٢,٨٦ ، ٢,٨٥ ، ٢,٦٧ ، ٢,٦٢ ، ٢,٦١ ، ٢,٥٢) .

وكانت على مجال سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز مرتبة تنازليا كما يلي (جنين ، قباطية ، طولكرم ، قلقيلية ، نابلس ، سلفيت) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٣,٣٣ ، ٣,٢٥ ، ٣,١٦ ، ٣,١١ ، ٢,٨٩ ، ٢,٧٢) .

وكانت على مجال سلوك النشاط الزائد مرتبة تنازليا كما يلي (جنين ، طولكرم ، سلفيت ، قباطية ، قلقيلية ، نابلس) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٣,٣٦ ، ٣,١٥ ، ٣,٠٨ ، ٢,٩٢ ، ٢,٧٩ ، ٢,٧٦) .

وكانت على مجال الاضطرابات النفسية مرتبة تنازليا كما يلي (جنين ، طولكرم ، نابلس ، قباطية ، سلفيت ، قلقيلية) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٢,٩٢ ، ٢,٨٣ ، ٢,٦٢ ، ٢,٥٨ ، ٢,٥٠ ، ٢,٤٨) .

وكانت على الدرجة الكلية مرتبة تنازليا كما يلي لصالح (طولكرم ، جنين ، قباطية ، نابلس ، قلقيلية ، سلفيت) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي :
(٢,٩٠ ، ٢,٨٨ ، ٢,٧٠ ، ٢,٦٦ ، ٢,٦٤ ، ٢,٥٧) .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٢) تبين ذلك :

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي المجالات	بكالوريوس ن = ١٢٤		ماجستير ن = ١٣	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سلوك التمرد	٢,٤١	٠,٦٩	٢,٦٥	٠,٩٦
٢	السلوك العدواني	٢,٥٦	٠,٧٢	٢,٥٠	٠,٨١
٣	سلوك الخجل	٢,٧٣	٠,٦٣	٢,٩٣	٠,٦٣
٤	السلوك المخادع	٢,٧٠	٠,٧٧	٢,٦٦	٠,٩١
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٢,٧٠	٠,٦٠	٢,٦١	٠,٧٠
٦	سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز	٣,٠٥	٠,٦٣	٣,٣٠	٠,٥٦
٧	سلوك الميل إلى النشاط الزائد	٢,٩٤	٠,٨٠	٣,٣٥	٠,٩٩
٨	اضطرابات نفسية	٢,٦٧	٠,٦٢	٢,٦٩	٠,٦٩
	الدرجة الكلية	٢,٧٢	٠,٥٤	٢,٨٤	٠,٦١

يتضح من الجدول السابق (٢٢) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية تختلف من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي، فكانت لصالح مستوى البكالوريوس على المجالات (٢، ٥، ٤) حيث كانت المتوسطات الحسابية لمستوى بكالوريوس لهذه المجالات (٢، ٥٦، ٢، ٧٠، ٢، ٧٠)، بينما كانت المتوسطات الحسابية لمستوى ماجستير لهذه المجالات (٢، ٥٠، ٢، ٦٦، ٢، ٦٦).

وكانت المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير المؤهل العلمي، لصالح مستوى ماجستير على المجالات (١، ٣، ٦، ٧، ٨) حيث كانت المتوسطات الحسابية لمستوى ماجستير لهذه المجالات (٢، ٦٥، ٢، ٩٣، ٣، ٣٠، ٣، ٣٥، ٢، ٦٩) ، بينما كانت المتوسطات الحسابية لمستوى بكالوريوس لهذه المجالات (٢، ٤١، ٢، ٧٣، ٣، ٠٥، ٢، ٦٧) ، وكانت على الدرجة الكلية لصالح مستوى ماجستير ، حيث كان المتوسط الحسابي (٢، ٨٤).

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعا لمتغير التخصص العلمي؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٣) تبين ذلك :

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة

المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات

٥٨٧٧٧٣

شمال فلسطين تبعا لمتغير التخصص العلمي

الرقم	المجالات	التخصص		علم نفس ن = ٩١		علم اجتماع ن = ٣٩		آخر ن = ٧	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١	سلوك التمرد	٢,٤٤	٠,٧٤	٢,٤١	٠,٧٣	٢,٥١	٠,٥٢		
٢	السلوك العدواني	٢,٥٦	٠,٧٤	٢,٥٤	٠,٧٥	٢,٥٣	٠,٤٥		
٣	سلوك الخجل	٢,٧٠	٠,٦٢	٢,٨٨	٠,٦٥	٢,٨٣	٠,٥٦		
٤	السلوك المخادع	٢,٧٠	٠,٧٥	٢,٦٥	٠,٨٣	٢,٨٥	١,٠٦		
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٢,٦٦	٠,٦٢	٢,٧٨	٠,٦٣	٢,٧٣	٠,٤٩		
٦	سلوك الشرود وعدم القدرة على التركيز	٣,٠٤	٠,٦٣	٣,١٦	٠,٦٥	٣,١٢	٠,٥١		
٧	سلوك الميل الى النشاط الزائد	٣,٠٠	٠,٨٢	٣,٠٠	٠,٨٦	٢,٨٥	٠,٦٩		
٨	اضطرابات نفسية	٢,٦٦	٠,٦٤	٢,٧٠	٠,٦٢	٢,٥٩	٠,٧٢		
	الدرجة الكلية	٢,٧٢	٠,٥٥	٢,٧٦	٠,٥٦	٢,٧٥	٠,٤٣		

يتضح من الجدول السابق (٢٣) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية

من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير

التخصص على مجال سلوك التمرد مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح: (آخر ، علم نفس

علم اجتماع) وكانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٤١ ، ٢,٤٤ ، ٢,٥١)

وكانت على مجال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح: (علم نفس ، علم

اجتماع، آخر) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٥٦ ، ٢,٥٤ ، ٢,٥٣)

وكانت على مجال سلوك الخجل مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح (علم اجتماع آخر، علم

نفس) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي: (٢,٨٨ ، ٢,٨٣ ، ٢,٧٠)

وكانت على مجال السلوك المخادع مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح (آخر ، علم نفس،

علم اجتماع) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٨٥ ، ٢,٧٠ ، ٢,٦٥)

وكانت على مجال سلوك الأحجام عن المشاركة الاجتماعية مرتبة تنازلياً كما يلي

لصالح: (علم اجتماع ، آخر ، علم نفس) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما

يلي (٢,٧٨ ، ٢,٧٣ ، ٢,٦٦) وكانت على مجال سلوك الشرود والتشتت وعدم

القدرة على التركيز مرتبة تنازليا كما يلي لصالح (علم اجتماع ، آخر ، علم نفس) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٣,١٦ ، ٣,١٢ ، ٣,٠٤) وكانت على مجال سلوك النشاط الزائد مرتبة تنازليا كما يلي لصالح: (علم نفس ، علم اجتماع ، آخر) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٣,٠٣ ، ٣,٨٥ ، ٢,٦٦) وكانت على مجال الاضطرابات النفسية مرتبة تنازليا كما يلي لصالح: (علم اجتماع ، علم نفس ، آخر) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٧٠ ، ٢,٦٦ ، ٢,٥٩٥ ، ٢,٥٩١) .

وكانت على الدرجة الكلية مرتبة تنازليا كما يلي لصالح: (علم اجتماع ، آخر ، علم نفس) حيث كان المتوسطات الحسابية لها (٢,٧٦ ، ٢,٧٥ ، ٢,٧٢) .

خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٤) تبين ذلك:

الجدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير الخبرة :

الرقم	الخدمات المجالات	أقل من ٣ سنوات ن = ٤٩		من ٣-٦ سنوات ن = ٧٨		أكثر من ٦ سنوات ن = ١٠	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سلوك التمرد	٢,٥١	٠,٧٢	٢,٣٤	٠,٧٣	٢,٧٧	٠,٥٦
٢	السلوك العدواني	٢,٦٤	٠,٧٧	٢,٤٧	٠,٧١	٢,٨٠	٠,٥١
٣	سلوك الخجل	٢,٨٠	٠,٥٥	٢,٦٩	٠,٦٦	٢,٩٠	٠,٧٨
٤	السلوك المخادع	٢,٧٦	٠,٧٩	٢,٦٠	٠,٧٦	٣,١٠	٠,٨٦
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٢,٨١	٠,٥٨	٢,٥٦	٠,٥٨	٢,١٧	٠,٦٨
٦	سلوك الشرود وعدم القدرة على التركيز	٣,٢٠	٠,٦٢	٣,٩٦	٠,٦٢	٣,٣٥	٠,٤٨
٧	سلوك الميل إلى النشاط الزائد	٣,٢١	٠,٨٥	٢,٨٤	٠,٧٤	٢,٩٦	١,٠٩
٨	اضطرابات نفسية	٢,٨٠	٠,٦٢	٢,٥٤	٠,٦٠	٣,٠٦	٠,٦٢
	الدرجة الكلي	٢,٨٤	٠,٥١	٢,٦٣	٠,٥٥	٣,٠١	٠,٥٥

يتضح من الجدول السابق (٢٤) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير الخبرة على مجال سلوك التمرد مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح: (أكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٧٧ ، ٢,٥١ ، ٢,٣٤) ، وكانت على مجال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح: (أكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٨٠ ، ٢,٦٤ ، ٢,٤٧) وكانت على مجال سلوك الخجل مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح (أكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٩٠ ، ٢,٨٠ ، ٢,٦٩) وكانت على مجال السلوك المخادع مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح (أكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٣,١٠ ، ٢,٧٦ ، ٢,٦٠) وكانت على مجال سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية مرتبة تنازلياً كما يلي لصالح (أكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) ،

من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي : (٣,١٧ ، ٢,٨١ ، ٢,٥٦) وكانت على مجال سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز مرتبة تنازليا كما يلي لصالح (اكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٣,٣٥ ، ٣,٢٠ ، ٢,٩٦) وكانت على مجال سلوك النشاط الزائد مرتبة تنازليا كما يلي لصالح (أقل من ٣ سنوات ، اكثر من ٦ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٣,٢١ ، ٢,٩٦ ، ٢,٨٤) وكانت على مجال الاضطرابات النفسية مرتبة تنازليا كما يلي لصالح (اكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٨٠، ٣,٦ ، ٢,٥٤) .

وكانت على الدرجة الكلية مرتبة تنازليا كما يلي لصالح (اكثر من ٦ سنوات ، أقل من ٣ سنوات ، من ٣-٦ سنوات) حيث كان المتوسطات الحسابية لها (٣,٠١ ، ٢,٨٤ ، ٢,٦٣،

سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي نصه :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٥)

تبين ذلك :

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة
المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات

شمال فلسطين تبعا لمتغير الجنس

الرقم	المجالات	الجنس		ذكور ن = ٦٩		إناث ن = ٦٨	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سلوك التمرد			٢,٧٣	٠,٧٣	٢,١٣	٠,٥٧
٢	السلوك العدواني			٢,٦٨	٠,٧٠	٢,٤٣	٠,٧٣
٣	سلوك الخجل			٢,٨١	٠,٦١	٢,٦٨	٠,٦٥
٤	السلوك المخادع			٢,٧٢	٠,٦٨	٢,٦٧	٠,٨٨
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية			٢,٦٢	٠,٥٤	٢,٧٧	٠,٦٧
٦	سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز			٣,٠٦	٠,٥٨	٣,٠٩	٠,٦٧
٧	سلوك الميل إلى النشاط الزائد			٣,٠٥	٠,٧٨	٣,٩٢	٠,٨٦
٨	اضطرابات نفسية			٢,٥٥	٠,٦٠	٢,٧٩	٠,٦٤
	الدرجة الكلية			٢,٧٨	٠,٥٣	٢,٦٨	٠,٥٦

يتضح من الجدول السابق (٢٥) أن حدة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة
الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين كانت لصالح
الذكور على المجالات (١، ٢، ٣، ٤، ٧) حيث كانت المتوسطات الحسابية كما
يلي (٢,٧٣، ٢,٦٨، ٢,٨١، ٢,٧٢، ٣,٠٥)، بينما كانت المتوسطات الحسابية
لصالح الإناث (٢,١٣، ٢,٤٣، ٢,٦٨، ٢,٦٧، ٢,٩٢).

بينما كانت لصالح مستوى الإناث على المجالات (٥، ٦، ٨) حيث كانت
المتوسطات الحسابية لها كما يلي (٢,٧٧، ٣,٠٩، ٢,٧٩).
وكانت على الدرجة الكلية لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي (٢,٧٨).

سابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي نصه :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير حجم المدرسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٦) تبين ذلك :

الجدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية

لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين

في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير حجم المدرسة

الرقم	حجم المدرسة المحالات	أقل من ٣٠٠ طالب/ة ن = ٤٤		أكثر من ٣٠٠ طالب/ة ن = ٩٣	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سلوك التمرد	٢,٠٥	٠,٥٩	٢,٦١	٠,٧١
٢	السلوك العدوانى	٢,١١	٠,٥٧	٢,٧٧	٠,٧٠
٣	سلوك الخجل	٢,٤٤	٠,٦٥	٢,٨٩	٠,٥٧
٤	السلوك المخادع	٢,٢٩	٠,٧٦	٢,٨٩	٠,٧٢
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٢,٣٥	٠,٦٤	٢,٨٦	٠,٥٣
٦	سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز	٣,٧٣	٠,٦٤	٣,٢٤	٠,٥٥
٧	سلوك الميل الى النشاط الزائد	٢,٧٤	٠,٨٤	٣,١٠	٠,٧٩
٨	اضطرابات نفسية	٢,٣٢	٠,٦٢	٢,٨٤	٠,٥٧
	الدرجة الكلية	٢,٣٨	٠,٥٣	٢,٩٠	٠,٤٧

يتضح من الجدول السابق (٢٦) أن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير حجم المدرسة كانت لصالح المدارس التي تضم أكثر من ٣٠٠ طالب على جميع المجالات ، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه المجالات (٢,٦١ ، ٢,٧٧ ، ٢,٨٩ ، ٢,٨٩ ، ٢,٨٦ ، ٣,٢٤ ، ٣,١٠ ، ٢,٨٤) ، بينما كانت المتوسطات الحسابية

وكانت على الدرجة الكلية لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي (٢ , ٩٠) .

ثامناً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والذي نصه :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير مستوى المدرسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٧) تبين ذلك :

الجدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير مستوى المدرسة

الرقم	مستوى المدرسة المجالات	أساسي + ثانوي ن = ١٠٥		ثانوي فقط ن = ٣٢	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سلوك التمرد	٢,٤٠	٠,٦٧	٢,٥٤	٠,٨٦
٢	السلوك العدوانى	٢,٥٧	٠,٧٢	٢,٥٢	٠,٧٥
٣	سلوك الخجل	٢,٧٥	٠,٦٦	٢,٧٣	٠,٥٣
٤	السلوك المخادع	٢,٧٣	٠,٨١	٢,٦٠	٠,٧٠
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٢,٧٤	٠,٦٤	٢,٥٥	٠,٤٩
٦	سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز	٣,١٠	٠,٦٣	٢,٩٩	٠,٦١
٧	سلوك الميل الى النشاط الزائد	٣,٠٢	٠,٨٢	٢,٨٦	٠,٨٣
٨	اضطرابات نفسية	٢,٦٨	٠,٦٣	٢,٦٢	٠,٦٢
	الدرجة الكلية	٢,٧٥	٠,٥٥	٢,٦٨	٠,٥٤

يتضح من الجدول السابق (٢٧) ان المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير مستوى المدرسة كانت لصالح المدارس (أساسي + ثانوي معاً) كما يلي: (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨)

حيث كانت المتوسطات الحسابية للمدارس التي تضم المرحلتين الأساسية والثانوية معاً كما يلي (٥٧، ٢، ٧٥، ٢، ٧٣، ٢، ٧٤، ٢، ١٠، ٣، ٠٢، ٣، ٦٨، ٢) .
بينما كانت لصالح المدارس التي تضم المرحلة الثانوية فقط على المجال (١) حيث كانت المتوسط الحسابي لهذا المجال (٥٤، ٢) .
وكانت على الدرجة الكلية لصالح المدارس التي تضم المرحلتين الأساسية والثانوية حيث كان المتوسط الحسابي (٧٥، ٢) .

تاسعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع والذي نصه :
هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعا لمتغير موقع المدرسة ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٨) تبين ذلك :

الجدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية

لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في

محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير موقع المدرسة

الرقم	موقع المدرسة المجالات	مدينة ن = ٥٠		قرية ن = ٨٧	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	سلوك التمرد	٢,٥٧	٠,٨٣	٢,٣٥	٠,٦٤
٢	السلوك العدواني	٢,٦١	٠,٨٠	٢,٥٣	٠,٦٨
٣	سلوك الخجل	٢,٧٦	٠,٦٥	٢,٧٤	٠,٦٣
٤	السلوك المخادع	٢,٧٥	٠,٧٦	٢,٦٧	٠,٨٠
٥	الإحجام عن المشاركة الاجتماعية	٢,٧٨	٠,٥٦	٢,٦٥	٠,٦٤
٦	سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز	٣,١١	٠,٦٦	٣,٠٦	٠,٦٠
٧	سلوك الميل الى النشاط الزائد	٣,٠٢	٠,٨٣	٢,٩٦	٠,٨٢
٨	اضطرابات نفسية	٢,٨٠	٠,٥٩	٢,٦٠	٠,٦٤
	الدرجة الكلية	٢,٨٠	٠,٥٧	٢,٦٩	٠,٥٣

يتضح من الجدول السابق (٢٨) ان المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعا لمتغير موقع المدرسة كانت لصالح مدارس المدينة على جميع المجالات ، حيث كانت المتوسطات الحسابية كما يلي (٢,٥٧ ، ٢,٦١ ، ٢,٧٦ ، ٢,٧٥ ، ٢,٧٨ ، ٣,١١ ، ٣,٠٢ ، ٢,٨٠) وكانت على الدرجة الكلية لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي (٢,٨٠)

عاشراً : النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر والذي نصه :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعا لمتغير تأثر المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على مجالات استبانة المشكلات السلوكية لدى طلبة

المرحلة الثانوية وعلى الدرجة الكلية للاستبانة (أداة الدراسة) ونتائج الجدول (٢٩)
تبين ذلك:

الجدول (٢٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى طلبة
المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين
تبعاً لمتغير تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي

الرقم	مدى تأثير المدرسة المجالات	كبيرة ن = ٢٠		متوسطة ن = ٥٠		قليلة ن = ٦٧	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	سلوك التمرد	٠,٩٣	٢,٦٧	٠,٦٦	٢,٥٣	٠,٦٧	٢,٢٩
٢	السلوك العدواني	٠,٩١	٢,٨٨	٠,٦٧	٢,٦٤	٠,٦٦	٢,٤٠
٣	سلوك الخجل	٠,٦٥	٢,٩٩	٠,٦٥	٢,٨٢	٠,٥٩	٢,٦٢
٤	السلوك المخادع	٠,٨٣	٢,٩٦	٠,٦٨	٢,٧٨	٠,٨٢	٢,٥٥
٥	الاحجام عن المشاركة الاجتماعية	٠,٥٤	٣,٠١	٠,٥٣	٢,٧٦	٠,٦٥	٢,٥٥
٦	سلوك الشرود وعدم القدرة على التركيز	٠,٦١	٣,٤٣	٠,٥٧	٣,٠٥	٠,٦٤	٢,٩٩
٧	سلوك الميل الى النشاط الزائد	٠,٧٠	٣,٤٦	٠,٧٧	٢,٩٣	٠,٨٦	٢,٨٨
٨	اضطرابات نفسية	٠,٥١	٣,٠٣	٠,٥٦	٢,٧٧	٠,٦٥	٢,٤٨
	الدرجة الكلية	٠,٥٤	٣,٠٥	٠,٤٧	٢,٧٩	٠,٥٦	٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق (٢٩) أن درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة
المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين
زادت تبعاً لمتغير تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي على جميع
المجالات لصالح (درجة تأثير كبيرة)، حيث كان المتوسطات الحسابية كما يلي
(٢,٦٧، ٢,٨٨، ٢,٩٩، ٢,٩٦، ٣,٠١، ٣,٤٣، ٣,٤٦، ٣,٠٣)
وكانت على الدرجة الكلية لصالح درجة تأثير كبيرة حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٠٥)

النتائج المتعلقة بالسؤال / أذكر/ي ثلاثة معوقات (صعوبات) تمنعك من حل هذه المشكلات ؟

أما بخصوص السؤال الذي وجهه الباحث الى أفراد مجتمع الدراسة من خلال الاستبانة والمتعلق بطلب رأي المرشدة/ة في ذكر ثلاثة معوقات تمنعه من حل مشكلات الطلبة السلوكية التي تواجهه أثناء عمله .

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث النسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على سؤال أهم الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في حل المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ونتائج الجدول رقم (٣٠) تبي ذلك :

جدول (٣٠)

الصعوبات التي تعيق المرشد التربوي من مواجهة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الصعوبة التي تواجه المرشدين التربويين	التكرارات	النسبة المئوية %
١	قلة تعاون المديرين والمعلمين	٢٨	٢٠,٤
٢	تدني مستوى المرجعية الفنية المقدمة لهم	٢٥	١٨,٢
٣	صعوبة توفر مكان مناسب للإرشاد الفردي والجمعي	٢٠	١٦,٦
٤	قلة تعاون أولياء أمور الطلبة	١٧	١٢,٤
٥	دوام المرشد في أكثر من مدرسة	١٦	١١,٧
٦	التوقعات العالية من المرشد التربوي	١٥	١١,٠
٧	عدم وضوح دور المرشد التربوي	٩	٦,٦
٨	ندرة وجود المؤسسات المراكز الإرشادية في المحافظات	٧	٥,١
	المجموع	١٣٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٣٠) أن أهم ثلاثة صعوبات تشكل صعوبات امام قيام المرشد التربوي بحل المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية هي : (قلة تعاون المديرين والمعلمين مع المرشد التربوي ، تدني مستوى

المرجعية الفنية المقدمة لهم من قبل مسئول الإشراف وصعوبة توفر مكان مناسب للإشراف الفردي والجمعي) ، حيث كانت النسب المئوية كما يلي (٢٠,٤ % ، ١٨,٢ % ، ١٦,٦ %)

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر .
- التوصيات .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج :

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي سعت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين وبيان مدى حدتها ، ومن ثم الخروج بتوصيات الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تتعلق بالمجالات التالية :

- المجال الذي ظهرت فيه المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة كانت في مجال سلوك التشتت وعدم الانتباه والتركيز .
أما المجال الذي ظهرت فيه المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدرجة قليلة:

- مجال سلوك الميل الى النشاط الزائد .
 - مجال سلوك الخجل .
 - مجال السلوك المخادع (سرقة ، غش ، تضليل) .
 - مجال سلوك الأحجام عن المشاركة الاجتماعية (العزلة ، الانطواء) .
 - مجال سلوك الاضطرابات النفسية .
 - مجال السلوك العدواني .
- أما المجال الذي ظهرت فيه المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدرجة قليلة جداً كانت في مجال سلوك التمرد .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين ؟
وفيما يلي مناقشة النتائج التي تتعلق بمجالات الدراسة كل على حدة :

١- مجال سلوك التمرد :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٢) ص (٥٨) أن درجة وجود سلوك التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت قليلة على العبارات (ضعف الالتزام بالزي المدرسي

التغيب عن المدرسة ، ضعف الاهتمام بالمواعيد للقاءات الفردية أو الجماعية ، قلة مراعاة قواعد النظافة) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها بين (٥٠,٢% - ٥٣,٢%) في حين كانت قليلة جداً على العبارات (قلة الالتزام بالدوام حتى نهايته ، التحريض على مخالفة التعليمات المدرسية ، ممارسة عادة التدخين) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٤٤% - ٤٤,٦%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال سلوك التمرد فكانت قليلة جداً .

ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بدورات التأهيل التربوي والإداري لمديري المدارس ومعلميها والتي تؤدي إلى توثيق العلاقة ما بين الطلبة والمدرسة ، إضافة إلى تفعيل تعليمات الانضباط المدرسي في المدارس . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الضامن (١٩٨٤) والتي أظهرت نتائجها على أن مشكلة سلوك التمرد هي أقل المشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة التي أجراها على طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس الأردن . وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إبراهيم (١٩٩٨) والتي أظهرت نتائجها على أن مشكلة سلوك التمرد لدى الطلبة هي من أكثر المشاكل السلوكية شيوعاً وظهرت بدرجة كبيرة .

كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو الرب (١٩٩٣) والتي أظهرت نتائجها أن المشكلة السلوكية عند سلوك التمرد ظهرت بدرجة متوسطة .

٢ - مجال السلوك العدواني :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٣) ص (٥٩) أن درجة وجود السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على العبارة (الشجار الكثير مع زملاء الطلبة في الصف) حيث وصلت النسبة المئوية لها (٦٣%) وكانت قليلة على العبارات (الشجار مع المعلمين ، الاعتداء على ممتلكات زملاءه ، الاعتداء بالشتم على زملاءه استخدام ألفاظ غير لائقة مع الآخرين) وتراوحت النسبة المئوية عليها (٥٠,٨% - ٥٧,٨%) وكانت قليلة جداً على العبارات (الاعتداء على ممتلكات المدرسة ، الميل إلى إلحاق الأذى الجسماني بزملائه ، حيازة آلات حالات حادة) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٣٥,٤% - ٤٥,٨%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال السلوك العدواني فكانت قليلة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥١,٢%) .

ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى تنفيس الطلاب لما يعانون من ضغوطات من خلال لقاء المرشد التربوي الموجود في معظم المدارس الثانوية ، كما أن الطالب عندما يجد من يستمع له يشعر بذاته ويقل عداؤه اتجاه نفسه واتجاه الآخرين إضافة الى تدريب المدراء والمعلمين وتأهيلهم تربوياً لكيفية التعامل مع الطلبة في الحوار المفتوح والتواصل الجيد .

ولعل نتائج هذه الدراسة تتفق ونتائج دراسة الضامن (١٩٨٤) وأبو شهاب (١٩٨٥) والتي أظهرت نتائج دراستهما على أن مشكلة سلوك العدوان يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة .

وتتفق ونتائج دراسة فراي (Fry, 1983) والتي أظهرت أن المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة تكون قليلة عندما يتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم . وتعارضت نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة ابراهيم (١٩٩٨) والتي دلت نتائجها على أن مشكلة السلوك العدواني يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة . كما تتعارض ونتائج دراسة سلامة (١٩٨٤) والتي دلت نتائج دراسته على أن استخدام الألفاظ البذيئة كانت بدرجة مرتفعة .

٣ - مجال سلوك الخجل :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٤) ص (٦٠) أن درجة مواجهة طلبة المرحلة الثانوية لمشكلة سلوك الخجل لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على العبارة (صعوبة مواجهة المشكلات اليومية) حيث وصلت النسبة المئوية عليها (٦٠,٦ %) وكانت قليلة على العبارات (احمرار وجهه عند سؤال الآخرين له ، سيطرة الصمت عليه أثناء حصة التوجيه الجماعي ، تجنب الوقوف أمام زملائه عند الإجابة أو التعبير عن نفسه ، رفض الحديث في الإذاعة الصباحية) إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٢,٤ % - ٥٧,٦ %) في حين كانت قليلة جداً على العبارة (تجنب الاتصال البصري بالآخرين عند الحديث) حيث بلغت النسبة المئوية عليها (٤٩,٤ %) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال سلوك الخجل فكانت قليلة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٥ %) .

وقد يعود ذلك الى تفعيل دور المدرسة بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية في تنمية روح المبادرة والجرأة لدى الطلبة من خلال منع الأساليب العقابية التي تمس كرامة

الطالب كالعقاب اللفظي والمادي ، وتطبيق برامج وقائية وعلاجية لمثل هذه الأنماط من السلوك من قبل المرشد التربوي وبالتعاون مع المدرسة وأولياء الأمور ، مثل دمج الطالب في الأنشطة المدرسية والمجموعات التربوية والتعليمية ، وتنمية مهارة فن الخطابة ، وإشراك الطلبة في برنامج الإذاعة المدرسية الصباحية ، وقد تكون لمشاركتهم في الانتفاضة دور في تقوية شخصياتهم .

ولعل نتائج هذه الدراسة تتفق وما جاء في دراسة أبو الرب (١٩٩٣) والتي دلت نتائج دراسته على أن مشكلة سلوك الخجل يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة .

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الضامن (١٩٨٤) حيث أظهرت نتائج دراسته أن مشكلة سلوك الخجل يواجهها أفراد عينة الدراسة من أكثر المشكلات السلوكية التي ظهر فيها النمط الحاد من السلوك .

٤ - مجال السلوك المخادع :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٥) ص (٦١) أن درجة وجود السلوك المخادع لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على العبارة (الغش أثناء الامتحان) حيث وصلت النسبة المئوية عليها (٦١%) . وقد يعود ذلك إلى تدني مستوى استعداد الطلبة للامتحان لتدني مستوى اهتمامهم بالدراسة.

وكانت قليلة على العبارة (مصاحبته لرفاق السوء) إذ بلغت النسبة المئوية عليها (٥٣,٤%) في حين كانت قليلة جداً على العبارة (اتهام زملائه بسرقة أشياء الخاصة) حيث بلغت النسبة المئوية عليها (٤٧,٦%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال السلوك المخادع فكانت قليلة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٤%) .

وقد يعود ذلك إلى سياسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الرامية إلى غرس مفاهيم الصدق ، والانتماء للوطن ، والتعاون من خلال تشكيل تسمى لجان القيم والسلوك على مستوى المديرية والمدارس ، إضافة إلى دور المناهج الوطنية الفلسطينية كالتربية الوطنية ، والتربية المدنية في مواجهة أنماط السلوك المخادع ، يلعب دوراً مهماً في خفض نسبة ظهور مثل هذه المشكلة من السلوك .

تتفق نتائج هذه الدراسة تتفق وما جاء في نتائج دراسة الضامن (١٩٨٤) والتي دلت نتائج دراسته على أن مشكلة السلوك المخادع يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة .

وتتعارض نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة أبو الرب (١٩٩٣) والتي دلت على أن مشكلة السلوك المخادع يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة . كما تعارضت مع نتائج دراسة الأمام واخرون (١٩٨٨) والتي أظهرت نتائج دراستهم ظهور سلوك الكذب والغش والسرقة بدرجة كبيرة ، وتعارضت مع نتائج دراسة سلامة (١٩٨٤) والتي أشارت نتائجها : أن سلوك الغش والكذب والفتنة على الزملاء ظهر بدرجة كبيرة .

وتعارضت نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة جميل (١٩٧٩) التي ظهرت فيها مشكلة السلوك المخادع يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة .

٥ - مجال سلوك الأحجام عن المشاركة الاجتماعية :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٦) ص (٦٢) أن درجة وجود سلوك الأحجام عن المشاركة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على العبارات (ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية ، الإقلال من أهمية النجاح في المدرسة) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٦٠,٦ % ، ٦٠,٨ %) ، وكانت قليلة على العبارات (قلة تحمل المسؤولية ، تفضيل العمل الفردي على العمل الجماعي في الأنشطة ، قلة المبادرة الى تقديم العون والمساعدة) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٠ % ، ٥٧,٦ %) في حين كانت قليلة جداً على العبارة (ندرة وجود أصدقاء لديه في المدرسة) حيث بلغت النسبة المئوية عليها (٤٥,٨ %) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال السلوك المخادع فكانت قليلة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٣,٨ %) .

وقد يعود ذلك إلى قلة النشاطات التربوية والاجتماعية التي تلبي ميول ورغبات بعض الطلبة ، بسبب قلة الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة وخارجها ، إضافة إلى عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركين في تلك النشاطات ، وندرة فرص العمل للخريجين .

وعدم المشاركة ، إضافة الى عدم توفر مراكز ترفيهية يستعاض بها الطلاب عن النشاطات داخل المدرسة .

تتعارض نتائج هذه الدراسة وما جاء في نتائج دراسة أبو الرب (١٩٩٣) والتي ظهرت فيها مشكلة سلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة .

كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الضامن (١٩٨٤) والتي أظهرت نتائج دراسته أن مشكلة الانسحاب من المشاركة الاجتماعية هي من أكثر المشكلات التي ظهر فيها النمط الحاد من السلوك .

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علاء الدين (١٩٩٩) والتي ظهر فيها ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية لدى أفراد عينة الدراسة .

٦ - مجال سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٧) ص (٦٣) أن درجة وجود سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت كبيرة على العبارات (ضعف التحصيل في إحدى المواد ، ندرة تنظيم وقته للدراسة والامتحان) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٧١,٨% - ٧٣%) وكانت متوسطة على العبارات (إهمال الواجبات البيتية ، سيطرة الملل عليه ، ضعف التحصيل بشكل عام) وتراوحت النسبة المئوية عليها (٦٠,٨% - ٦٩,٢%) في حين كانت قليلة على العبارات (كثرة مطالبته بتكرار شرح المادة ، التحديق بالأشياء لمدة طويلة كالنظر إلى جهة معينة ، ضعف الذاكرة) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٥١,٦% - ٥٨%) وكانت قليلة جداً على العبارة (قلة مراعاة الذوق في المظهر واللبس) حيث بلغت النسبة المئوية لها (٤٨,٢%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال السلوك المخادع فكانت متوسطة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٦١,٦%) .

وقد يعود ذلك الى الضغوطات اليومية التي يتعرض لها الطلبة وتحيط بهم جراء سياسة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة الى زعزعة الأمن الشخصي والمجتمعي ، وما ينتج عنه من حالات عدم تركيز لدى الطلبة داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجه ، وحالات تشتت وتشويش في تنظيم أوقاتهم الدراسية وسلوكياتهم اليومية .

تتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة أبو الرب (١٩٩٣) والتي ظهرت فيها مشكلة سلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز يواجهها أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأمام وآخرون (١٩٨٨) حيث أظهرت نتائج دراستهم درجة متوسطة لمشكلة سلوك قلة الانتباه والتشتت والشرود الذهني .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جميل (١٩٧٩) والتي أشارت الى درجة متوسطة لظهور مشكلة سلوك قلة الانتباه وضعف المستوى العلمي واهمال العمل المدرسي.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ابو شهاب (١٩٨٥) والضامن (١٩٨٤) والتي أظهرت نتائج دراستيهما درجة حادة لسلوك الشرود والتشتت لدى أفراد عينة الدراسة .

٧ - مجال سلوك الميل إلى النشاط الزائد :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٨) ص (٦٤) أن درجة وجود سلوك الميل إلى النشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على العبارات (التحدث كثيراً ، قلة البقاء في مكان واحد لفترة من الزمن) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٦١,٢ - ٦٧,٤ %) في حين كانت قليلة على العبارة (التنقل على المقاعد الصفية) إذ بلغت النسبة المئوية عليها (٥٠,٦ %) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال سلوك الميل إلى النشاط الزائد فكانت قليلة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٩,٦ %) .

وقد يعود ذلك إلى اهتمام المدرسة بالتربية الرياضية والتربية الفنية ، كوسيلة لتنفيس الطالب عن الطاقات الموجودة لديه ، من خلال اشغال حصص الرياضة ، وإقامة المباريات الرياضية ، والمسابقات الفنية ، والمهرجانات العلمية والثقافية ، إضافة الى وجود المرشدين التربويين في معظم المدارس الثانوية ، وإتاحة المجال أمام الطلبة للتعبير عن مشاعرهم ، والتنفيس أيضا عن طاقاتهم .

ولعل نتائج هذه الدراسة تتفق وما جاء في نتائج دراسة سلامة (١٩٨٤) حيث أظهرت نتائج دراسته نمط سلوك النشاط الزائد لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هوفر وسوسان (١٩٩٢) والتي أظهرت نتائج دراسته درجة قليلة لسلوك الشرود والتشتت لدى أفراد عينة الدراسة في المدارس التي يتوفر فيها مراكز إرشادية .

تتعارض نتائج هذه الدراسة وما جاء في نتائج دراسة ابو شهاب (١٩٨٥) حيث أظهرت نتائج دراسته درجة كبيرة في سلوك كثرة الحركة ، والحديث مع الزملاء والالتفات إلى وراء .

٨ - مجال سلوك الاضطرابات النفسية :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٩) ص (٦٥) أن درجة وجود الاضطرابات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة على العبارات (تحميل الآخرين لأخطائه ، كثرة الشكوى والتذمر ، الانفعال والغضب لاتفه الأسباب) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٦١,٢% ، ٦٣,٦%) وكانت قليلة على العبارات (تدني اعتبار الذات ، ندرة تقبله للنقد ، ضعف الثقة بالنفس ، قلة التحكم في نفسه انفعالياً ، المخاوف الغير مبررة ، القلق وقلة الشعور بالأمان غلبة الروح الحزينة عليه) وتراوحت النسبة المئوية عليها (٥٠,٢% ، ٥٩,٦%) في حين كانت قليلة جداً على العبارات (التظاهر بالمرض ، معاناته من أحلام مزعجة ، الإكثار من الحديث عن الانتحار اتصافه بأنماط سلوك جنسية غير سوية) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها (٣٧,٨% ، ٤٧,٨%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال الاضطرابات النفسية فكانت قليلة إذ تراوحت النسبة المئوية عليها (٥٣,٤%) .

وقد يعود ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الطلبة إلى عدم قدرتهم على تحمل ما يحيط بهم ظروف سياسية واقتصادية صعبة ، تفوق قدرتهم على تحملها ، إلا أن وجود المرشدين التربويين في المدارس يقلل من ظهور اضطرابات نفسية أخرى من خلال عملهم الفردي والجماعي مع الطلبة وذويهم .

تتفق نتائج هذه الدراسة وما جاء في نتائج دراسة سلامة (١٩٨٤) حيث أظهرت نتائج الدراسة درجة قليلة من الاضطرابات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة . كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هوفر وسوسان (Hover & suzan , 1992) والتي أظهرت نتائج دراسته درجة قليلة للاضطرابات النفسية لدى أفراد مجتمع الدراسة . وتعارضت نتائج هذه الدراسة وما جاء في نتائج دراسة تايلر وآخرون (Tyler & Others, 1992) والتي أظهرت نتائج دراستهم ظهور الاضطرابات النفسية بدرجة حادة لدى أفراد عينة الدراسة .

كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اكسيو (Xue,1995) حيث دلت نتائج دراسته ظهور الاضطرابات والمشكلات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس مرشدي المحافظات بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢١) ص (٦٨) أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (قلقيلية ، سلفيت ، نابلس ، طولكرم ، جنين ، قباطية) كانت على التوالي (٢,٦٤ ، ٢,٥٧ ، ٢,٦٦ ، ٢,٩٠ ، ٢,٧٠ ، ٢,٨٨) .

ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق واضحة في درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، تعزى للمديرية التعليمية ، بسبب تقارب أنماط التربية السائدة في هذه المحافظات ، وتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتطابق المناهج التعليمية والتربوية للطلبة ، وصغر المساحة الممتدة عليها .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو الرب التي دلت نتائجها عدم وجود فروقات واضحة في استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمنطقة التعليمية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة البكالوريوس ، وفئة الماجستير بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٢) ص (٧٠) أن فئة البكالوريوس حصلت على متوسط حسابي أكبر على مجالات (السلوك العدواني ، والسلوك المخادع ، وسلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية ، وسلوك الميل إلى النشاط الزائد) ، بينما حصلت فئة الماجستير على متوسط حسابي أكبر على مجالات (سلوك التمرد ، وسلوك الخجل ، وسلوك الشرود والتشتت وعدم القدرة على التركيز والاضطرابات النفسية) ، وعلى الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة لصالح فئة الماجستير وحصل على

متوسط حسابي (٢,٨٤) ، في حين كان المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات الدراسة لفئة بكالوريوس (٢,٧٢) .

ويعزو الباحث السبب إلى أن حملة درجة الماجستير هم أكثر قدرة على تشخيص المشكلات السلوكية الأكثر تعقيدا ، والتي تحتاج إلى دراية مهنية عالية .
وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائج دراسته : أنه كلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما زاد تقييم المرشدين والمعلمين للأزمات والمشكلات بدرجة أكبر .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صافية (١٩٩٨) والتي أظهرت نتائجها أن هناك اختلافاً في مستوى الإحساس بالمشكلات والصعوبات لدى المرشدين التربويين يعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ماجستير .
وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامودي (١٩٩٢) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق في متوسطات المشكلات السلوكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير التخصص ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس تخصص علم نفس ، علم اجتماع ، آخر لمشكلات الطلبة السلوكية.
أظهرت نتائج الجدول (٢٣) ص (٧٢) أن التخصصات (علم اجتماع ، آخر علم نفس) حصلت على درجة إحساس متقاربة بمتوسطات حسابية على التوالي (٢,٧٦ ، ٢,٧٤ ، ٢,٧٢) ، ولم تكن هناك فروقات واضحة بين التخصصات .

ويعزو الباحث السبب إلى تقارب الإمكانيات والمهارات المهنية المتوفرة لدى المرشدين التربويين من حملة تلك التخصصات ، لتقارب موضوعاتها المهنية التخصصية، إضافة إلى تطابق البرامج التدريبية والدورات المهنية التي يتلقاها المرشدون التربويون أثناء الخدمة .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صافية (١٩٩٨) والتي أظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة المرشدين فئة خبرة أقل من ثلاث سنوات ، من ٣-٦ سنوات ، أكثر من ٦ سنوات بمشكلات الطلبة السلوكية .

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٤) ص (٧٤) ان المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة على مجال الخبرة في الإرشاد أقل من ثلاث سنوات ، كان مقداره (٢,٨٤) ، أما الفئة من ٣-٦ سنوات فكان متوسطها الحسابي (٢,٦٣) ، بينما كانت فئة أكثر من ٦ سنوات فكان المتوسط الحسابي الكلي لها (٣,١٠) ويعني هذا ، أن درجة الإحساس بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت لصالح فئة المرشدين التربويين أكثر من ٦ سنوات .

ويعزو الباحث السبب الى أن طول فترة في الإرشاد ، يجعل المرشد أكثر إحساساً بواقع المشكلات السلوكية لدى الطلبة ، والظروف المحيطة بهم ، والتي لم يتم علاجها بعد ، ويكون أكثر تقبلاً لدى الطلبة من حيث ثقتهم به ، والرجوع إليه في مشكلاتهم . تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامودي (١٩٩٨) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن طول فترة الخبرة يزيد من إحساس المرشدين التربويين بالمشكلات . كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صافية (١٩٩٨) والتي أظهرت نتائج دراستها أن هناك اختلافاً في مستويات الإحساس بالصعوبات لدى المرشدين والمرشدات باختلاف متغير الخبرة ، ولصالح أكثر من ٧ سنوات .

تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائج دراسته أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة في المجال النفسي ، والاجتماعي ، والطبيعي ، والصحي للأزمات والمشكلات .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة المرشدين وفئة المرشدات ، بمشكلات الطلبة السلوكية .

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٥) ص (٧٦) أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين كان مقداره (٢,٧٨) ، أما فئة الإناث فكان المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدات كان مقداره (٢,٦٨) وهذا يعني ان درجة إحساس المرشدين بالمشكلات السلوكية للطلبة أكبر من درجة إحساس المرشدات.

ويعزو الباحث السبب إلى أن الطلبة الذكور أكثر جرأة على طرح ومراجعة المرشد التربوي فيما يتعلق بما يواجههم من مشكلات ، لما يوفره مجتمعهم من مدى حرية أوسع من الإناث ، إضافة إلى أن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الفلسطيني لا زالت تحد من تشجيع الفتاة في مراجعة المرشدة التربوية .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزعبي (١٩٩٩) والتي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، ولصالح الذكور في المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صافية (١٩٩٨) والتي أظهرت نتائج دراستها أن هناك اختلافا في مستويات الإحساس بالصعوبات والمشكلات لدى المرشدين التربويين باختلاف متغير الجنس ولصالح الذكور .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عامودي (١٩٩٢) والتي أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق في متوسطات المشكلات تعزى لمتغير الجنس ، ولصالح الذكور

تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو شهاب (١٩٨٥) والتي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق على صنف المشكلات السلوكية لصالح الإناث .

كما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير حجم المدرسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس يقل عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة ، وفئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس يزيد عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة ، بمشكلات الطلبة السلوكية .

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٦) ص (٧٧) أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس يزيد عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة ، وكان مقداره (٢,٩٠) ، أكبر من أن المتوسط الحسابي الكلي لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس يقل عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة والذي كان مقداره (٢,٣٨) وهذا يعني أن درجة الإحساس بمشكلات الطلبة السلوكية في المدارس التي يزيد عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة ، أكبر من درجة الإحساس بمشكلات الطلبة السلوكية في المدارس التي يقل عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة .

ويعزو الباحث السبب إلى أن المدارس التي يزيد عدد طلابها عن ٣٠٠ طالب/ة هي مدارس مكتظة بالطلاب ، مما يؤدي إلى مزيد من المشكلات السلوكية ، إضافة إلى أن الفرص المتاحة للطلاب بمراجعة المرشد التربوي في حال حاجته له ، أقل من فرص الطالب في المدارس الصغيرة ، كما أن البرامج الإرشادية بمختلف أنواعها ، والتي يمكن أن يقدمها المرشد التربوي لكل فصل في المدارس الكبيرة ، ستكون أقل .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير مستوى المدرسة ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس (أساسي + ثانوي) وفئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس ثانوية فقط ، بمشكلات الطلبة السلوكية

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٧) ص (٧٨) أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس (أساسي + ثانوي) وكان مقداره (٢,٧٥) ، أكبر من أن المتوسط الحسابي الكلي لفئة المرشدين الذين

يعملون في مدارس ثانوية فقط ، والذي كان مقداره (٢,٦٨) ، وهذا يعني أن درجة الإحساس بمشكلات الطلبة السلوكية في المدارس (أساسي + ثانوي) ، أكبر من درجة الإحساس بمشكلات الطلبة السلوكية في المدارس الثانوية فقط .

ويعزو الباحث السبب إلى أن المدارس التي تضم المرحلتين الأساسية والثانوية يكثر الاحتكاك ، وأحياناً التسلط من قبل طلاب المرحلة الثانوية بطلبة المرحلة الأساسية لفارق السن والقدرة الجسمية ، إضافة إلى أن إمكانية ظهور بعض المشكلات السلوكية الغير سوية ، كاستغلال طلبة المرحلة الثانوية لطلبة المرحلة الأساسية ، كما أن متطلبات وخصائص المرحلتين مختلفة نفسياً واجتماعياً .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائج دراسته : أن هناك فرقا دال إحصائياً للأزمات والمشكلات بين المدارس الأساسية ، والمدارس الأساسية والثانوية معاً ، لصالح المدارس الأساسية والثانوية معاً .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير موقع المدرسة ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس المدينة ، وفئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس القرية ، بمشكلات الطلبة السلوكية .
وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٨) ص (٨٠) أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس المدينة ، كان مقداره (٢,٨٠) في حين كان المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس الذين يعملون في مدارس القرية مقداره (٢,٦٩) وهذا يعني أن درجة إحساس المرشدين التربويين بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المدينة ، أكبر من مدارس القرية .

ويعزو الباحث السبب إلى أن مدارس المدينة تضم طلاباً من مختلف البيئات الاجتماعية ، والتي قد تختلف في تنشئتها الاجتماعية ، بعكس مدارس القرى المتشابهة في الظروف والمتقاربة اجتماعياً ، كما أن العلاقات الاجتماعية والروابط الأسرية في المدينة ، أقل من تماسكاً مما هو موجود في القرية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر :

هل تختلف درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين تبعاً لمتغير تأثر المدرسة بالمواجهات مع الجيش الإسرائيلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالات استبانة الدراسة ، والدرجة الكلية لها ، لمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في درجة إحساس فئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس تأثرت بدرجة كبيرة بالمواجهات مع الجيش الإسرائيلي ، وفئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس تأثرت بدرجة متوسطة بالمواجهات مع الجيش الإسرائيلي ، وفئة المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس تأثرت بدرجة قليلة بالمواجهات مع الجيش الإسرائيلي ، بمشكلات الطلبة السلوكية .

وقد أظهرت نتائج الجدول (٢٩) ص (٨١) أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع مجالات استبانة الدراسة لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس تأثرت بدرجة كبيرة بالمواجهات ، والذي كان مقداره (٣,٠٥) ، أكبر من المتوسط الحسابي الكلي لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس تأثرت بدرجة متوسطة بالمواجهات ، والذي كان مقداره (٢,٧٩) ، والمتوسط الحسابي الكلي لفئة المرشدين الذين يعملون في مدارس تأثرت بدرجة قليلة بالمواجهات ، وكان مقداره (٢,٦٠) ، وهذا يعني أن درجة الإحساس بمشكلات الطلبة السلوكية في المدارس التي تأثرت بدرجة كبيرة بالمواجهات ، أكبر من درجة الإحساس بمشكلات الطلبة السلوكية في المدارس التي تأثرت بدرجة متوسطة والمدارس التي تأثرت بدرجة قليلة .

ويعزو الباحث السبب إلى أن مدامات الجيش للمدارس ، واطلاق النار والغازات المسيلة للدموع على الطلبة وعمليات القتل والجرح والفقدان التي يتعرضون لها ، بشكل كبير تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة .

التوصيات :

يوصي الباحث بما يلي :

- ١- العمل على زيادة اهتمام المرشدين التربويين بالمشكلات السلوكية للطلبة ومتابعتهم لها.
- ٢- العمل على زيادة اهتمام مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة وتلبية احتياجاتهم ما أمكن.
- ٣- اهتمام وزارة التربية والتعليم بنوعية النشاطات التربوية المقررة والمقدمة للطلبة ومدى ملائمتها لميول الطلبة واشباعها حاجتهم .
- ٤ - الاهتمام بتدريب المرشدين التربويين العاملين في المديریات والمدارس ، وتطوير كفاءاتهم المهنية قبل وأثناء الخدمة ، وتشجيعهم على مواصلة تعليمهم العالي
- ٥ - العمل على فصل المدارس التي تضم مرحلتين تعليميتين (أساسي + ثانوي) ، ما أمكن لتصبح كل مدرسة تضم مرحلة تعليمية واحدة ، والتخلص أو التخفيف من اكتظاظ الطلبة داخل الفصول الدراسية .
- ٦ - العمل على عقد الندوات المهنية المتعلقة بالمشكلات السلوكية لدى الطلبة ، من حيث أسبابها وطرق الوقاية منها ، للطلبة وأولياء أمورهم والمدرسين ومدراء المدارس.
- ٧ - العمل على توفير الإمكانات المادية للمرشد التربوي في المدارس ، وخاصة توفير غرفة مستقلة ليسهل عليه القيام بعمله .
- ٨ - القيام بأجراء دراسات مشابهة في محافظات الوطن الأخرى ، لدراسة مدى التطابق والاختلاف بين نتائجها ، والنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة .

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية

- أبو الرب ، كمال محمد (١٩٩٣). المشكلات السلوكية لطلبة مرحلة المراهقة من وجهة نظر مدرسي التربية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.
- أبو شهاب ، خالد (١٩٨٥). مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن وعلاقتها بالجنس والمرحلة التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.
- أبو عيطة ، سهام (١٩٩٧). مبادئ الإرشاد النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو عيطة ، سهام (١٩٨٦). مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة في دولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- أبو غزالة ، هيفاء (١٩٨٥). دليل المرشد التربوي ، المطبعة الأردنية ، عمان الأردن .
- أسعد ، ميخائيل (١٩٨٢). مشكلات الطفولة والمراهقة ، دارالآفاق الجديدة بيروت ، لبنان.
- اسكندر ، نجيب (١٩٧٠). السلوك الاجتماعي وتغيره ، سلسلة دراسات المعهد القومي للإدارة العليا. العدد (٣٨) ، القاهرة ، مصر .
- إسماعيل ، محمد (١٩٩٩). المشكلات التي تواجه المدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .
- الإمام ، مديحه ، منصور ، أحمد ، الكيلاني (١٩٨٨). المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. المؤتمر الدولي لتاريخ وتطور علوم الرياضة بجامعة المنيا ، المنيا ، مصر ، ص ٢٨١.

- أودلم ، درويش (١٩٧٧). المراهقة . ترجمة فاخر عاقل ، الطبعة الثانية ، دار طلاس للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.
- بقله ، موريس (١٩٩٠). الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية والأكاديمية) وعلاقتها بجنس المعلم وإدراكه لدوره التدريبي . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- الجسماني ، عبد العلي (١٩٩٤). علم النفس وتطبيقاته التربوية ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- جميل ، محمد (١٩٧٩). المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية بمكة المكرمة . مجلة التربية بجامعة الملك عبد العزيز. العدد (١) .
- جميلة ، إبراهيم (١٩٩٨). مقارنة المشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب (بسبب السفر) . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- الخطيب ، جمال (١٩٨٧). تعديل السلوك (القوانين والإجراءات) ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن .
- راجح ، أحمد (١٩٨٢). أصول علم النفس . الطبعة العاشرة ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .
- رضوان ، صافية (١٩٩٨). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- الرفاعي ، نعيم (١٩٨٧). دراسة في سيكولوجية التكيف . الطبعة السابعة ، جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا .
- رمح ، عباس (١٩٨٦). "الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين والمدراء" . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .

- الزرّاد ، محمد (١٩٩٧). مشكلات المراهقة والشباب ، دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- الزعبي ، رنا يونس (١٩٩٩). الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- زهران ، حامد (١٩٨٢). التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- زهران ، حامد (١٩٨٦). الطفولة والمراهقة . الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- زهران ، حامد (١٩٩٥). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، علم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- زيدان ، محمد (١٩٨٣). دراسات سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام . الطبعة الثانية. (لا يوجد تاريخ ومكان) .
- الزيود ، نادر (١٩٩٧). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- سلامة ، محمد (١٩٨٤). مشكلات التلاميذ السلوكية في دولة قطر . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قطر ، الدوحة ، قطر .
- السلمي ، علي (١٩٧٢). السلوك الإنساني في الإدارة ، مكتبة المعارف الحديثة ، القاهرة ، مصر .
- الشندويلي ، نجاح (١٩٩٣). العدوانية وعلاقتها ببعض جوانب التوافق لدى شرائح من المراهقين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر.
- شيفر ، شارز . هوارد ، ميلمان (١٩٨٩). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها . ترجمة داود وحمدى ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- صليبي ، رزق (١٩٩٩). علاقة الممارسات التربوية للمعلمين والتوافق النفسي للطلبة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدن محافظة بيت لحم . بيت لحم: المؤلف.
- الضامن ، منذر (١٩٨٤). المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- عامودي ، كفى (١٩٩٢). المشكلات السلوكية التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، عمان .
- عاشور ، أحمد (١٩٨٢). السلوك الإنساني في المنظمات ، دار المعرفة المصرية ، الإسكندرية ، مصر .
- عبد الحق ، عماد إبراهيم (١٩٩٩). المشكلات التكيفية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظات نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة . نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- عبد الله ، ربيع (٢٠٠٠). الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدراء والمرشدين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- عبد المنعم ، عبد الله (١٩٩٦). التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي . الطبعة الأولى ، مطابع منصور ، غزة ، فلسطين .
- عثمان ، عبد الفتاح (١٩٨٠). خدمة الفرد في المجالات النوعية ، مكتبة ألانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- علاء الدين ، جهاد (١٩٩٩). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من المراهقات الأردنيات . رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر.

- عوض ، عباس (١٩٨٠). مدخل الى الأسس النفسية والفسولوجية للسلوك ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- عويدات ، عبد الله . حمدي ، نزيه (١٩٩٧) . المشكلات السلوكية لدى طلاب الصف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها. دراسات للعلوم الإنسانية ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٤) ، العدد (٢) . ص (٢٧-٣٢) .
- قشقوش ، إبراهيم (١٩٨٥) . سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- قطامي ، يوسف (١٩٨٩) . سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دارالشرق ، عمان ، الأردن .
- مبارك ، محمد (١٩٩٢) . البحث العلمي وطريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- مصالحة ، شفيق (١٩٩٧) . قضايا في الصحة النفسية للطفل ، دائرة التعليم المستمر ، بيرزيت ، فلسطين .
- مصطفى ، ناجية (٢٠٠١) . مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض سلوك التمرد لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- مصطفى ، نعمة (١٩٨٨) . "دراسة مقارنة لمشكلات المراهقات في ريف البحيرة وحضر الإسكندرية" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر .
- معوض ، خليل (١٩٨٣) . سيكولوجية النمو والمراهقة ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، مصر .
- مهنا ، فايز (١٩٨٧) . التربية الرياضية الحديثة. الطبعة الثانية ، دار طلاس للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .

- موسى ، فاروق (١٩٨٥). أسس السلوك الإنساني ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، (١٩٩٦). الإدارة العامة للتعليم العام ، تعليمات المراحل الدراسية ، رام الله ، فلسطين .
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، (١٩٩٧). قسم الإرشاد التربوي ، مهام المرشد التربوي ، رام الله ، فلسطين .
- يعقوب ، غسان (١٩٩٩). سيكولوجية الحروب والكوارث ودور العلاج النفسي ، دار الفارابي ، بيروت ، لبنان .

References

- Casas, J. M . , and furlong , M . J (1980): "Stress and coping among university councilors": Aminority perspective , **Journal of Counseling Psychology**. 27 (4) .(52-128).
- Classer, W & Zunin , L . M (1979)."Reality therapy. in R .J(ED), **Current Psychology**. (2nd) . IL.F.E Peacock. - corsini.
- Cole & Hole (1970). **Psychology of adolescence"**. Holt, Rinehart and Winston, London.
- Culp , Wayne L . (1998)." Atraning program to increase elementary School, and ninth grade counselors, Confidence in suicide prevention and suicide intervention". Ed. D. Practium, University. **ERIC**. A Practicum, No: ED. (300371) .
- Fry, B.S. (1983). "Process measure of problems and non problems ,Children class room behavior". **Br.J Educational Psychology**, 53.
- Gage, N.L, & Berlyner , D.C. (1979). "Educational psychology"., Chicago : college Pub . co.
- Gilliam, Jamse-E (1993). "Crisis management for student with emotional /behavior problems". **ERIC**.V.28, No 4. P. (224-30).
- Jenkins, P. (1995). "School delinquency and school commitment". **Sociology of Education**, 68: 3221-238.
- Hoover & Susan (1992). "Coping with multiple at risk behaviors among middle school students through school and systemic interventions" Major applied research project report. Nova University. **ERIC**.A N: ED (362803).
- Ianni, F (1989). "**The search for structure**" New York, Free press.
- Megyers, et al. (1987). "Student discipline and high school performance". **Sociology of Education**, 60: 18-32.

- Newgrass, Scott & Schonfeld David- J (1996). "Acrisis in the class anticipating & responding to students needs" ERIC.Vo 74, No.3. P. (124-29).
- Palmer & Shirley (1998). "The call for a new script: teacher role in to meet health collaboration and social needs of a diverse inner city high schoolspopulation". ERIC. V.26, No 2 P. (224-28).
- Regoli, R. & J. Hewwet (1994). "Delinquency in society, A child center approach, McGraw hill, New York.
- Tylor- Jill – Mclean & Others (1995). "Between voice and silence . **Women and girls** , race and relationship". ERIC. (Ed 390978)
- Somen, S (1984). "Behavioral problem of school children as viewed and handled by teachers: An empirical study". **Child Psychiatry** .Vol.17 (4) (58-66).
- Xue, Suzan, S (1995). "Understanding new immigrant teenagers: their psychological and emotional situation: the case of Chinese immigrant teens" . ERIC. (ED 394095).

الملاحق

- ملحق (١) : قائمة السادة المحكمين .
- ملحق (٢) : أداة الدراسة الاستبانة .
- ملحق (٣) : كتاب عميد كلية الدراسات العليا الى وزارة التربية والتعليم .
- ملحق (٤) : كتاب وزارة التربية والتعليم الى عميد كلية الدراسات العليا ،
ومديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين .

الملحق (١)

قائمة المحكمين

١- أ. د. جودت سعادة

٢- د. غسان الحلو

٣- د. فواز عقل

٤- د. محمود الكوري

٥- د. عبد الناصر القدومي

٦- د. فوزي المساعيد

٧- د. محمود الشخشير

٨- د. سوزان عرفات

٩- د. عبد عساف

١٠- أ. معروف الشايب

الملحق (٢)
الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية / نابلس وفيما يلي عرض لمجموعة الفقرات ، يرجى التكرم بإبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات ومناسبتها ، وإضافة الفقرات التي تقترح وأضافتها ، مع إجراء ما ترونه من تعديلات مقترحة تزيد من دقة الأداة و قوتها .

مع جنزبل الشكر والعرفان .

..... الباحث عبد اللطيف عثمانة

جامعة النجاح الوطنية / نابلس

يرجى وضع (X) أمام الاجابة المناسبة

* المديرية التعليمية : ☐ قلقيلية ☐ سلفيت ☐ نابلس ☐ طولكرم ☐ قباطية ☐ جنين

* المؤهل العلمي : ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

* التخصص : ☐ علم نفس ☐ علم اجتماع ☐ آخر ☐

* الخبرة : ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ من ٣-٦ سنوات ☐ أكثر من ٦ سنوات

* الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

* حجم المدرسة : ☐ أقل من ٣٠٠ طالب/ة ☐ أكثر من ٣٠٠ طالب/ة

* مستوى المدرسة : ☐ أساسي + ثانوي معاً ☐ ثانوي فقط

* موقع المدرسة : ☐ مدينة ☐ قرية

* مدى تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي : ☐ كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة

ثانياً : يرجى وضع إشارة (X) في الربع الذي يتفق مع رأيك وذلك أمام كل مشكلة من المشكلات التالية

درجة شيوع المشكلة					المشكلة
بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	
					١- الشجار الكثير مع زملائه
					٢- الانفعال والغضب لاتفه الأسباب
					٣- الاعتداء على ممتلكات زملائه الشخصية
					٤- الميل الى إلحاق الأذى الجسدي بزملائه
					٥- الاعتداء بالشتيم والضرب على زملائه
					٦- حيازة آلات حادة
					٧- الشجار مع المعلمين
					٨- الاعتداء على ممتلكات المدرسة
					٩- يتوقع منه أثناء الامتحان
					١٠- اتهم زملائه بسرقة أشياءه الخاصة
					١١- التغيب عن المدرسة
					١٢- ممارسة عادة التدخين
					١٣- قلة مراعاة قواعد النظافة
					١٤- استخدام ألفاظ غير لائقة مع الآخرين
					١٥- قلة المبادرة بتقديم العون والمساعدة
					١٦- قلة مراعاة الذوق في المظهر واللبس
					١٧- تفضيل العمل الفردي على العمل الجماعي في الأنشطة
					١٨- غلبة الروح الحزينة عليه
					١٩- رفض الحديث في الإذاعة المدرسية
					٢٠- سيطرة الصمت عليه أثناء حصص التوجيه الجماعي
					٢١- كثير الشكوى والتذمر
					٢٢- ضعف الثقة بالنفس
					٢٣- قلة تحمل المسؤولية
					٢٤- المخاوف غير مبررة من جانيه
					٢٥- لا يتحكم في نفسه انفعالياً
					٢٦- التحديق في الأشياء لمدة طويلة كالنظر الى جهة معينة (كالنافذة ، السقف ...)
					٢٧- سيطرة الملل عليه
					٢٨- ضعف الذاكرة
					٢٩- ضعف الاهتمام بمواعيد اللقاءات الفردية أو الجماعية
					٣٠- صعوبة مواجهة المشكلات اليومية
					٣١- يقلل من أهمية النجاح في المدرسة

٣٢-	التنقل على الأدراج الصفية (يقفز من درج الى آخر				
٣٣-	تجنب الوقوف أمام زملائه أثناء الإجابة أو التعبير عن نفسه				
٣٤-	ضعف التحصيل بشكل عام				
٣٥-	لا ينظم وقته للدراسة والامتحان				
٣٦-	ضعف التحصيل في إحدى المواد				
٣٧-	إهمال الواجبات البيتية				
٣٨-	ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية				
٣٩-	يتحدث كثيراً				
٤٠-	قلة البقاء في مكان واحد لفترة من الوقت				
٤١-	احمرار وجهه عند سؤال الآخرين له				
٤٢-	ضعف الالتزام بالزني المدرسي				
٤٣-	قلة الالتزام بالدوام المدرسي حتى نهايته				
٤٤-	ندرة وجود الأصدقاء لديه في المدرسة				
٤٥-	التحريض على مخالفة التعليمات المدرسية				
٤٦-	يتجنب الاتصال البصري بالآخرين عند الحديث				
٤٧-	معاناته من أحلام مزعجة				
٤٨-	يكثر من الحديث عن الانتحار				
٤٩-	التظاهر بالمرض				
٥٠-	ندرة تقبله للنقد				
٥١-	يحمل الآخرين أخطاه				
٥٢-	كثرة مطالبة بشرح المادة				
٥٣-	القلق وقلة الشعور بالأمان				
٥٤-	ضعف الدافعية نحو الحياة				
٥٥-	اتصافه بأنماط سلوك جنسية غير سوية				
٥٦-	تدني مفهوم الذات لديه				
٥٧-	مصاحبه لرفاق السوء				

اذكري/ي ثلاثة صعوبات تمنعك من أو التعامل مع هذه المشكلات ؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المرشد ، أخي المرشدة تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان

" مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وصعوبات التعامل

معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، ولهذا الغرض طور الباحث استبانة تضم عدداً من المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرات علمية وميدانية عملية ، فإنه ليسعد الباحث أن يضع بين أيديكم استبانة الدراسة هذه ، والتي تتكون من جزأين ، الجزء الأول يتضمن المعلومات الشخصية الخاصة بك ، والجزء الثاني يتضمن مقياساً لقياس مدى انتشار المشكلات السلوكية بين طلبة المرحلة الثانوية ودرجة حدتها .

لذا ، يرجى منك التكرم بالإجابة على المعلومات الواردة في الجزء الأول ، وقراءة كل عبارة من العبارات الواردة في الجزء الثاني بتمعن ، ومن ثم اختر/ اختاري أكثر إجابة تنطبق على درجة شيوع المشكلة بين الطلبة ، بوضع (x) في المكان المناسب حسب السلم الخماسي ويحدد الباحث الأمل في تعاونكم للإجابة على جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية ، علماً بأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،،،

الباحث

عبد اللطيف مصطفى عثمانة

أولاً : البيانات العامة :

يرجى وضع (X) أمام الاجابة المناسبة

* المديرية التعليمية : ☐ قلقيلية ☐ سلفيت ☐ نابلس ☐ طولكرم ☐ قباطية ☐ جنين

* المؤهل العلمي : ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

* التخصص : ☐ علم نفس ☐ علم اجتماع ☐ آخر

* الخبرة : ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ من ٣-٦ سنوات ☐ أكثر من ٦ سنوات

* الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

* حجم المدرسة : ☐ أقل من ٣٠٠ طالب/ة ☐ أكثر من ٣٠٠ طالب/ة

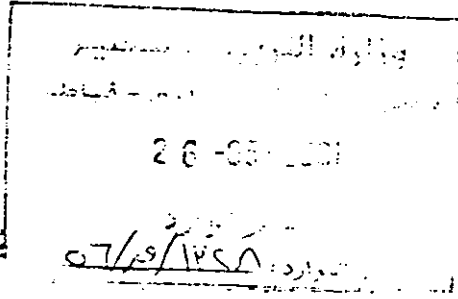
* مستوى المدرسة : ☐ أساسي + ثانوي معا ☐ ثانوي فقط

* موقع المدرسة : ☐ مدينة ☐ قرية

* مدى تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي : ☐ كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة

ثانياً: يرجى وضع إشارة (X) في الربع الذي يتفق مع رأيك وذلك أمام كل مشكلة من المشكلات التالية :

درجة شيع المشكلة					المشكلة	
بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً		
					١- الشجار الكثير مع زملائه في الصف	
					٢- الانفعال والغضب لاسبغ الأسباب	
					٣- الاعتداء على ممتلكات زملائه الشخصية	
					٤- الميل الى إلحاق الأذى الجسماني بزملائه	
					٥- الاعتداء بالشتيم على زملائه	
					٦- حيازة آلات حادة	
					٧- الشجار مع المعلمين	
					٨- الاعتداء على ممتلكات المدرسة	
					٩- الغش أثناء الامتحان	
					١٠- اقام زملائه بسرقة أشياءه الخاصة	
					١١- التغيب عن المدرسة	
					١٢- ممارسة عادة التدخين	
					١٣- قلة مراعاة قواعد النظافة	
					١٤- استخدام ألفاظ غير لائقة مع الآخرين	
					١٥- قلة المبادرة بتقديم العون والمساعدة	
					١٦- قلة مراعاة الذوق في المظهر واللبس	
					١٧- تفضيل العمل الفردي على العمل الجماعي في الأنشطة	
					١٨- غلبة الروح الحزينة عليه	
					١٩- رفض الحديث في الإذاعة المدرسية	
					٢٠- سيطرة الصمت عليه أثناء حصص التوجيه الجماعي	
					٢١- كثرة الشكوى والتذمر	
					٢٢- ضعف الثقة بالنفس	
					٢٣- قلة تحمل المسؤولية	
					٢٤- المخاوف غير مبررة من جانبه	
					٢٥- قلة التحكم في نفسه انفعالياً	
					٢٦- التحديق في الأشياء لمدة طويلة كالنظر الى جهة معينة (كالنافذة ، السقف ...)	
					٢٧- سيطرة الملل عليه	
					٢٨- ضعف الذاكرة	
					٢٩- ضعف الاهتمام بمواعيد اللقاءات الفردية أو الجماعية	
					٣٠- صعوبة مواجهة المشكلات اليومية	
					٣١- الإقلال من أهمية النجاح في المدرسة	



الرقم: ٣٤٦٣ / ٢١ / ٢٠٠١

التاريخ: 24/ 5 / 2001م

الموافق: 1 / 3 / 1422هـ

حضرة د. محمد العملة المحترم

عميد الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية / نابلس

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة: كتابكم المؤرخ 2001/3/13م

أوافق على قيام الطالب عبد اللطيف مصطفى العبد العثامنة بإجراء الدراسة المذكورة حول "المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومعوقات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين" في مدارس محافظات الشمال. وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على المرشدين التربويين، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديريات التربية والتعليم المعنية.

مع الاحترام ...

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الزاغة

ر. ج. د. محمد العملة (د.ع)
رئيس اللجنة
07/09/1428

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم - نابلس المحترم.

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم - قلقيلية المحترم.

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم - طولكرم المحترم.

نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم - نابلس المحترمة.

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم - قلقيلية المحترم.

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم - سلفيت المحترم.

رجاء تسهيل تبليغه

نسخة / الملف.

د. ز. م.



**A-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Level of Behavior Problems at the Secondary stage
Students of the Government Schools and the difficulties on
treating them from the point of view of the Educational
Counselors in north Palestine Governorates.**

**Master thesis
Submitted By:
Abdullatif Mustafa AL-abed Athamneh**

**Supervised By:
Dr. Abed Muhammad Assaf**

**In Partial Fulfillment of the Requirement for Degree of
Master in Education**

March---2003

Nablus---Palestine

Abstract

The Level of Behavioral problems at the Secondary Stage Students of the Government Schools and the difficulties on treating them from the point of view of the Educational Counselors in north Palestine Governorates.

Submitted by
Abdullatif Mustafa Al-Abd Al-Athamneh

Supervised By
Dr. Abed Mohamed Assaf

The purposes of this study were, First, to identify the severity of behavioral problems among secondary school student from the Counselors point of view. Second, to find out the effect of the demographic variables of the Counselors on their perceptions of Student's behavioral problems.

The study's society consisted of all educational Counselors working in the government schools in North Palestine (Qalqiliah, salfit ,Nablus , Tulkarm , Qabatyah , and Jenin for the scholastic year 2001/2002.

The questionnaire contained 57 paragraphs divided according to the following domains, Mutiny, Aggression, shyness, Deception, Abstaining from social activities, Destruction and losing concentration, Inclination for extra activity and Psychological disturbances.

The study revealed the following:

- * The distraction and losing concentration domain occupied the first place with a mediocre comprehensive degree of 61,6% .
- * The inclination for extra activity domain came second with Frequent in comprehensive degree of 59,6%.
- * Shyness came third with a infrequent comprehensive degree of 55%.
- * The forth domain was the Deception Behavior with an infrequent Comprehensive degree 54%.
- * Next came the Abstaining from social activities a Comprehensive degree of 54% percent.
- * After that came the psychological disturbances domain with a Comprehensive degree of 53,4%.

* The seventh domain was the aggressive behavior with an infrequent comprehensive degree of 51,2%.

* Last, was the muting behavior domain with an infrequent comprehensive degree of 48,6%.

* The comprehensive degree of the behavior problems that the students in the secondary stage in north Palestine encountered an infrequent occurrence, where the percentage of the response was 54,6%.

The study showed there is no difference in the overall average considering the sensitivity of the counselors of schools in the directorates of education. Also there is no difference regarding overall average to the variable of specialized course.

But for educational qualification variable was in favour of M.A holders.

As for experience it was more than six years. For sex the arithmetic average was higher for male students, and for the number of students it was for more than 300 students. As for stage it was for primary and secondary stages. As for the site it was for the city and occupation had a considerable influence.

The researcher recommends more participation from counselors in solving students problems, more training to develop Counselors professional efficiently, more activities for students to cater for their needs, dividing schools that have more than one stage and minimizing the number of students in the classroom, similar study to be conducted at a national level so as to compare the result in order to benefit both students and those who are in charge of the learning and teaching .